معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية في محافظة كركوك

رسالة ماجستير

تقدم بها

محمد عبدالله محمد ألمفرجي

إلى

مجلس كلية الآداب / جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب

في علم الاجتماع (خدمة اجتماعية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

صبيح شهاب حمد

رمضان ١٤٢٨هـ **بغداد** **أيلول٢٠٠٧م**

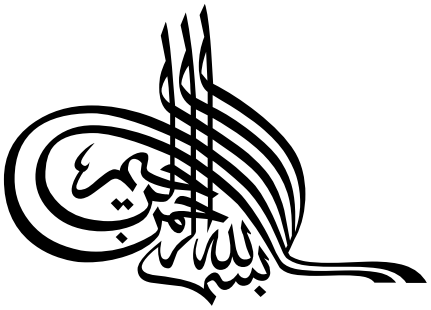

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النحل- الآية (٤٣)

الإهداء

إلى

نَبعِ العَطفِ والحَنانِ ... أُمي الغَالية

مَنهَل الرُجُولةِ والكرمِ ... أَبي العزيز

اهدي هذا الجهد

محمد

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة **(معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية / دراسة ميدانية في محافظة كركوك)** والمقدمة من قبل الطالب **(محمد عبدالله محمد ألمفرجي)** جرى تحت إشرافي في جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الاجتماع وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم الاجتماع (خدمة اجتماعية) .

التوقيع:

المشرف: الأستاذ الدكتور

صبيح شهاب حمد

التاريخ: / ٩ / ٢٠٠٧

بناءً على التوصية المقدمة من المشرف نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الاسم: الأستاذة الدكتورة

ناهدة عبد الكريم حافظ

رئيس قسم الاجتماع

التاريخ: / ٩ / ٢٠٠٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن الرسالة الموسومة **(معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية / دراسة ميدانية في محافظة كركوك)** والمقدمة من قبل الطالب **(محمد عبدالله محمد ألمفرجي)** في جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الاجتماع قد جرى تصحيحها لغوياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٠٧

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا قد اطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة **(معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية / دراسة ميدانية في محافظة كركوك)** والمقدمة من قبل الطالب **(محمد عبدالله محمد ألمفرجي)** وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها فوجدنا إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع /خدمة اجتماعية بتقدير ( ) .

عضو اللجنة

التوقيع:

الاسم:

عضو اللجنة

التوقيع:

الاسم:

المشرف

التوقيع:

الاسم:أ.د صبيح شهاب حمد

رئيس اللجنة

التوقيع:

الاسم:

التوقيع:

الاسم: الأستاذة الدكتورة

ناهدة عبد الكريم حافظ

رئيس قسم الاجتماع

صادق مجلس كلية الآداب / جامعة بغداد على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:

الاسم: الأستاذ الدكتور

فليح كريم ألركابي

عميد كلية الآداب

فِهْرسُ المُحْتَوَيَات

المحتويات	الصفحة
الآية الكريمة	أ
إقرار المشرف	ب
إقرار المقوم اللغوي	ج
إقرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	هـ
شكر وتقدير	و. ز
ملخص الدراسة	ح . ط
فهرس المحتويات	ي . م
فهرس الجداول	ن . ف
المقدمة	١. ٢
البابُ الاوّل: الدراسةُ النظرية	
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	٣ . ١٨
المبحث الاول: عناصر الدراسة	٣ . ٤
أولاً: مشكلة الدراسة	٣
ثانياً: أهمية الدراسة	٣ . ٤
ثالثاً: أهداف الدراسة	٤
المبحثُ الثّاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية	٥ . ١٨
١. المعوقات	٦ . ٧
٢. الأداء	٧ . ٨
٣. الأخصائي الاجتماعي	٨. ١١
أ . أخصائي خدمة الفرد	١١ . ١٢
ب . أخصائي خدمة الجماعة	١٢
ج . أخصائي تنظيم المجتمع	١٣
٤. المؤسسة التربوية	١٣. ١٥
٥. الخدمة الاجتماعية المدرسية	١٥ . ١٧
٦. المدرسة	١٧ . ١٨

الفصلُ الثّاني: الدراساتُ السابقة	**١٩ . ٣٣**
تمهيد	**١٩**
أولاً : دراسات عراقية	**٢٠ . ٢٣**
ثانياً: دراسات عربية	**٢٤ . ٢٨**
ثالثاً: دراسات أجنبية	**٢٩ . ٣٠**
رابعاً: مناقشة الدراسات السابقة	**٣٠ . ٣٣**
الفصل الثّالثُ: العمل المهني للأخصائي الاجتماعي في المدارس	**٣٤ . ٦٥**
تمهيد	**٣٤**
المبحثُ الأولُ: أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية التي يسعى الأخصائي الاجتماعي لتحقيقها	**٣٥ . ٤٢**
أولاً: الأهداف الاجتماعية	**٣٦ . ٣٧**
ثانياً: الأهداف التربوية	**٣٧ . ٣٨**
ثالثاً : الأهداف النفسية	**٣٨ . ٣٩**
رابعاً: الأهداف الصحية	**٤٠**
خامساً: الأهداف الترفيهية	**٤١ . ٤٢**
المبحثُ الثاني: مجالاتُ ألعملِ المهني للأخصائي الاجتماعي	**٤٣ . ٥٩**
أولاً: الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب	**٤٣ . ٥٢**
١- رعاية الشباب من الناحية الوقائية والعلاجية والإنمائية	**٤٤ . ٤٧**
٢- رعاية الشباب جسمياً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً	**٤٧ . ٥٢**
ثانياً: الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي	**٥٢ . ٥٩**
١- الرعاية في مجال الخدمات الاجتماعية الطبية	**٥٢ . ٥٥**
٢- الرعاية الاجتماعية في مجال الطب النفسي والعقلي	**٥٥ . ٥٩**
المبحث الثالث: العلاقات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي	**٦٠ . ٦٥**
أولاً: علاقات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسين	**٦٠. ٦١**
ثانياً: علاقات الأخصائي الاجتماعي بالطلاب	**٦٢**
ثالثاً: علاقات الأخصائي الاجتماعي بأولياء أمور الطلاب	**٦٢ . ٦٣**
الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة	**٦٤ . ٦٥**
الفصلُ الرابع: الخدمةُ الاجتماعية والمهمات التربوية	**٦٦ . ٩٩**
تمهيد	**٦٦**

المبحثُ الأولُ: الخدمةُ الاجتماعيةِ وعلاقتِها بالإرشادِ التربوي	٦٧ . ٧٤
أولاً: الأسس الاجتماعية للإرشاد التربوي	٦٨ . ٧٠
ثانياً: الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الإرشاد التربوي في المدارس	٧٠ . ٧٢
ثالثاً: دور الإرشاد الاجتماعي والنفسي في العملية التربوية	٧٢ . ٧٤
المبحث الثاني: المدارس التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي عمله المهني	٧٥ . ٨١
أولاً : عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية	٧٥ . ٧٧
ثانياً: عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس المتوسطة	٧٧ . ٧٩
ثالثاً : عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس الإعدادية	٨٠ . ٨١
المبحث الثالث: طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي	٨٢ . ٩٩
أولاً: طريقة خدمة الفرد في المجال المدرسي	٨٢ . ٩٠
ثانياً: طريقة خدمة الجماعة في المجال المدرسي	٩٠ . ٩٢
ثالثاً: طريقة تنظيم المجتمع في المجال المدرسي	٩٣ . ٩٩
البابُ الثاني:الدراسة الميدانية	
الفصلُ الخامسُ: الإجراءات العلمية لمنهجية الدراسة	١٠٠ . ١١٢
تمهيد	١٠٠
المبحثُ الأولُ: مناهج الدراسة ، فرضياتها ، نمط الدراسة المستخدمة	١٠١ . ١٠٤
المحورُ الأولُ: مناهج الدراسة	١٠١ . ١٠٢
المحورُ الثانيُ: فرضيات الدراسة	١٠٣
المحورُ الثالثُ: نمط الدراسة المستخدمة	١٠٣ . ١٠٤
المبحثُ الثانيُ: مجالات الدراسة ، العينة الإحصائية ، وسائل جمع البيانات	١٠٥ . ١٠٩
المحورُ الاولُ: مجالات الدراسة	١٠٥ . ١٠٦
المحورُ الثانيُ: تصميم العينة الإحصائية	١٠٦
المحورُ الثالث: وسائل جمع البيانات	١٠٧ . ١٠٩
المبحثُ الثالثُ: تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها ، الوسائل الإحصائية ، صعوبات الدراسة	١١٠ . ١١٢
المحورُ الاولُ : تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها	١١٠
المحورُ الثانيُ : الوسائل الإحصائية	١١٠ . ١١٢

المحورُ الثالثُ : صعوبات الدراسة	١١٢
الفصلُ السادسُ: تحليلُ بياناتِ الدراسةِ الميدانيةِ ونتائجِها	**١١٣ . ١٧٢**
تمهيد	١١٣
المبحثُ الاولُ: تحليلُ البيانات	١١٤ . ١٦٤
المبحثُ الثاني: نتائجُ الدراسةِ الميدانيةِ	١٦٥ . ١٧٢
الفصلُ السابعُ: التوصياتُ والمقتَرحاتُ	١٧٣ . ١٧٤
أولاً : التوصياتُ	١٧٣
ثانياً : المقتَرحاتُ	١٧٤
المصادرُ	**١٧٥ . ١٩٠**
الملاحقُ	**١٩١ . ٢٠٢**
ملخصُ الدراسةِ باللغةِ الإنكليزيةِ	**A-B**

فِهْرسُ الجَداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	يبين جنس المبحوثين	١١٤
٢	يمثل عمرالمبحوثين	١١٤
٣	يوضح التخصص العلمي للمبحوثين	١١٥
٤	يبين سنوات الخدمة الفعلية للمبحوثين في المدرسة	١١٦
٥	يمثل سنوات الخدمة في العمل المهني بالمدرسة	١١٧
٦	يوضح جنس المدرسة التي يمارس فيها المبحوثين مهامهم	١١٨
٧	يبين نوع المدرسة التي يمارس فيها المبحوثين مهامهم	١١٩
٨	يمثل موقع المدرسة التي يمارس فيها المبحوثين مهامهم	١١٩
٩	يوضح بأن قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تحول دون أدائه لمهامه	١٢٠
١٠	يبين بأن الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي يعيق عمل الأخصائي الاجتماعي	١٢١
١١	يمثل بأن ضعف التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة يحول دون أدائه لمهامه	١٢٢
١٢	يوضح بأن اعتقاد إدارة المدرسة أن عمل الأخصائي الاجتماعي هو تدخل في صلاحياتها يحول دون أدائه لمهامه	١٢٣
١٣	يبين بأن إدارة المدرسة لا تأخذ بتوصيات الأخصائي الاجتماعي بحجة إنها متسامحة مع الطلاب يحول دون أدائه لمهامه	١٢٤
١٤	يمثل بأن منع إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب يحول دون أدائه لمهامه	١٢٥
١٥	جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب منع إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب	١٢٦
١٦	يوضح بأن عدم إدراك الهيئة التدريسية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في العملية التربوية يحول دون أدائه لمهامه	١٢٧
١٧	يبين بأن تدخل بعض المدرسين بعمل الأخصائي الاجتماعي والسؤال عن الأسرار الشخصية للطلاب يعيق أدائه	١٢٨

١٨	يمثل بأن تواجد المدرسين المستمر في غرفة الأخصائي الاجتماعي يمنع الطلاب من مراجعته فيحول دون أدائه لمهامه	١٢٨
١٩	يوضح بأن قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من مشكلات وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يحول دون أدائه لمهامه	١٢٩
٢٠	يبين بأن ضعف مرشدو الصفوف في التوعية والإرشاد واعتمادهم في ذلك على الأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لمهامه	١٣٠
٢١	يمثل بأن مناهج إعداد المدرسين والمدرسات في الجامعة لا تحتوي على موضوعات الخدمة الاجتماعية المدرسية يعيق أداء الأخصائي الاجتماعي	١٣١
٢٢	يوضح بأن ضعف عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية يحول دون أدائه لمهامه	١٣٢
٢٣	يبين أن قلة مهارات الأخصائي الاجتماعي وخبراته الميدانية في المجال المدرسي تحول دون أدائه لمهامه	١٣٣
٢٤	يمثل أن عدم امتلاك بعض الأخصائيين الاجتماعيين الرغبة للعمل في المدارس يحول دون أدائهم لمهامهم	١٣٣
٢٥	يوضح أن ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على التنسيق بين الإدارة والطلاب تحول دون أدائه لمهامه	١٣٤
٢٦	يبين أن الوضع الاجتماعي للأخصائي داخل المنزل يؤثر في أدائه داخل المدرسة فيحول دون أدائه لمهامه	١٣٥
٢٧	يمثل أن بعض الأخصائيين الاجتماعيين لم يتم اختيارهم بدقة وموضوعية مما أثر على أدائهم لمهامهم	١٣٦
٢٨	يوضح أن عدم وجود غرفة خاصة بالأخصائي الاجتماعي في المدرسة يحول دون أدائه لمهامه	١٣٧
٢٩	يبين أن عدم توفر قاعة للقيام بالمقابلات والإرشاد الجماعي في المدرسة يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه	١٣٧
٣٠	يمثل أن تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام أدارية داخل المدرسة ليست من اختصاصه يحول دون أدائه لمهامه	١٣٨
٣١	يوضح أن الصلاحيات المحدودة للأخصائي الاجتماعي تعيق أدائه	١٣٩
٣٢	يبين أن انعدام التدريب والممارسات الميدانية للأخصائي الاجتماعي قبل وبعد الانتساب للمؤسسة التربوية يحول دون أدائه لمهامه	١٤٠

٣٣	يمثل أن الاجتماعات الدورية للإرشاد التي لا تأخذ بآراء الأخصائي الاجتماعي المهنية تعيق أدائه	١٤٠
٣٤	يوضح أن المستوى الثقافي المتدني لأولياء أمور الطلاب يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه	١٤١
٣٥	يبين إن عدم تفهم أسرة الطالب للدور المهني للأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لمهامه	١٤٢
٣٦	يمثل أن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي وتنفيذ توجيهاته يحول دون أدائه لمهامه	١٤٣
٣٧	يوضح أن عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الإباء والمدرسين يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه	١٤٤
٣٨	جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الآباء والمدرسين	١٤٥
٣٩	يبين أن أساليب التربية الأسرية الخاطئة للطلاب تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة	١٤٥
٤٠	يمثل أن نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه	١٤٦
٤١	جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة	١٤٧
٤٢	يوضح أن خشية الطلاب من كشف أسرارهم الشخصية للأخصائي الاجتماعي تحول دون أدائه لمهامه	١٤٨
٤٣	يبين أن كشف الطلاب لبعض معاناتهم مع المدرسين سيؤدي إلى عداء المدرسين لهم يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه	١٤٩
٤٤	يمثل أن عدم وعي الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يحول دون أدائه لمهامه	١٥٠
٤٥	يوضح أن كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يربك عمل الأخصائي الاجتماعي	١٥١
٤٦	يبين أن ضعف ثقة بعض الطلاب بالأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه	١٥٢
٤٧	يمثل أن إخفاء بعض الطلاب للأمراض والعاهات التي يعانون منها يعيق الأخصائي الاجتماعي عن حل مشكلاتهم	١٥٢
٤٨	جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب إخفاء بعض الطلاب للأمراض والعاهات	١٥٣

	التي يعانون منها	
٤٩	يوضح أن قلة الإمكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي للقيام بمهامه وواجباته داخل المدرسة يحول دون أدائه لهذه المهام	١٥٤
٥٠	يبين أن الافتقار إلى الأجهزة التي تساعد الأخصائي في أداء مهامه يحول دون إنجاز هذه المهام	١٥٥
٥١	يمثل أن عدم تخصيص أجور نقل لزيارة عوائل الطلاب يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه	١٥٦
٥٢	يوضح أن عدم توفير مخصصات مالية تعين الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب المحتاجين تعيق أدائه لمهامه	١٥٧
٥٣	يبين أن الظروف الاقتصادية الصعبة للأخصائي الاجتماعي تؤثر في متابعته للطلاب وتحول دون أدائه لمهامه	١٥٨
٥٤	يمثل أن قلة الحوافز والمكافآت المقدمة للأخصائي الاجتماعي تؤدي إلى الإقلال من جهده	١٥٩
٥٥	يوضح أن ضعف دور وسائل الأعلام في التوعية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدارس يحول دون أدائه لمهامه	١٦٠
٥٦	يبين أن عدم تعاون المؤسسات الحكومية مع الأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لمهامه	١٦١
٥٧	يمثل أن سيطرة بعض العادات والتقاليد على حياة الطلاب وأسرهم يحول دون أدائه لمهامه	١٦٢
٥٨	يوضح أن عدم تعاون منظمات المجتمع المدني في دعم جهود الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يحول دون أدائه لمهامه	١٦٣
٥٩	يبين أن نظرة المجتمع السلبية إلى عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تؤدي إلى ضعف أدائه	١٦٤
٦٠	يمثل المعوقات التي ذكرها المبحوثين ولم تذكر في الاستبيان	١٦٥

شكر وتقدير

بعد الانتهاء بحمد الله وحسن توفيقه من إعداد هذه الرسالة لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل المشرف الأستاذ الدكتور صبيح شهاب حمد الذي اشرف على هذه الدراسة وبذل أقصى ما في وسعه لإنجاز هذه الرسالة بشكلها المطلوب ، إذ وجدت فيه الأصالة والأمانة العلمية والحرص على المتابعة العلمية للباحث . وكذلك أتقدم بالشكر إلى أساتذة قسم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة بغداد كافة لما قدموه لي من توجيه ونصح ومعلومات .

وأسجل شكري وتقديري الجزيل للدكتور أكرم غلام محمد لما أبداه من رعاية وما قدمه لي من إرشادات سديدة وتوجيهات قيمة فجزاه الله عني خير الجزاء .

وأنتهز هذه الفرصة لتقديم خالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور حسين حسن خانقاه رئيس جامعة كركوك الذي شجعني وأرشدني لأكمال دراستي والى الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم النعيمي مساعد رئيس جامعة كركوك للشؤون الإدارية والدكتور نجدت كاظم موسى مساعد رئيس الجامعة العلمي والدكتور عمر نجم الدين أنجه مساعد رئيس الجامعة للشؤون الطلابية حيث كان لتوجيهاتهم اكبر العون لإنجاز رسالتي ، وكذلك الدكتور عباس حسن تقي عميد كلية العلوم والدكتور فريد جاسم حمود عميد كلية القانون والدكتور خالد خير الدين والدكتور عبد الكريم خليفة المحمداوي والأستاذ المساعد نور الدين أحمد والسيد لقمان إدريس محمود مدير الشؤون العلمية في رئاسة جامعة كركوك والسيد محمد زكي عبدالله مدير قسم التعليم العام في مديرية تربية كركوك ومنتسبي القسم كافة.

ويحتم عليّ واجب الوفاء أن اذكر فضل الأخت آمال عزالدين التي كانت مثالاً للتعاون والعطاء المتواصل خلال مدة إعداد الدراسة ، والزملاء كافة من طلبة الدراسات العليا .

كذلك وأقدم شكري وتقديري لأخواني خالد عبيد احمد وعبد الرزاق عبدالله وإسماعيل محمد حسن ويس وعدي بجاي شبيب ومحمد حسين شواني ومعد عاصي علي لمواقفهم النبيلة في مؤازرتي ودعمي .

وأسجل شكري وامتناني لأستاذي الفاضل موفق ويسي رئيس قسم الاجتماع في جامعة الموصل وللأخ الدكتور حارث حازم أيوب مقرر قسم الاجتماع والدكتور وعد إبراهيم والأستاذ المساعد الدكتور شفيق إبراهيم والأستاذة باسمة فارس محمد والتدريسين كافة في القسم لما قدموه من نصح وتوجيه ومساعدة .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى المنتسبين في المكتبة المركزية كافة / الوزيرية والمنتسبين في مكتبة كلية الآداب ومكتبة الدراسات العليا ومكتبة قسم الاجتماع في جامعة بغداد لما قدموه من تسهيلات وخدمات مكتبية .

وأدين بالشكر والتقدير للسيد عبد الرحمن جمعة مدير المكتبة المركزية في جامعة كركوك ومنتسبيها كافة.

كذلك أود أن أسجل خالص شكري وامتناني لوالديّ وأخواني لدعائهم لي بالموفقية وتشجيعهم المستمر ومؤازرتهم لي طيلة هذه المدة وأخص بالذكر أخي الدكتور محمود ألمفرجي ولا أنسى شكري وتقديري لزوجتي الوفية التي عانت وتحملت من اجلي قساوة الأيام طيلة مدة إعداد الرسالة ، أتمنى من الله العلي القدير أن يحفظهم ويوفقهم جميعاً .

وختاماً أقدم شكري الخالص وأمنياتي الصادقة بالموفقية إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة وقدم لي عوناً وان قلّ ، أو أسدى لي نصحاً وان ضئُل ... فأنا مدين لهم بالفضل الكثير ، جزاهم الله عنيّ خير الجزاء وعذراً لمن فاتني ذكره .

هذا ما عقدنا العزم عليه ولم ندخر وسعاً في تحقيقه ولم نأل جهدا في إكماله (وليس للإنسان إلا ما سعى) وعلى الله فليتوكل المؤمنون .

محمد ألمفرجي

المُقدمةُ

على الرغم مما يتمتع به الأخصائي الاجتماعي من إمكانيات ومهارات في المجال المدرسي ، إلا إننا نلاحظ أن دوره لايزال مهمشاً في المدارس العراقية ، وقد يعزا إلى هذا التهميش بأنه أحد أسباب تردي العملية التربوية وضعف الإمكانيات في مواجهة المشاكل التي تعترض أعضاء المؤسسة التربوية وطلابها ، لكون الأخصائي الاجتماعي المدرسي أحد حلقات السلسلة التربوية والتي لا يمكن أن تكتمل وإحداها مفقود .

فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة أسباب التهميش والإعاقة التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية ، وهي تهدف إلى وضع الحلول المناسبة لتفعيل دوره ، باعتباره حجر الزاوية في عملية بناء المؤسسة الناجحة والفاعلة ، والتي تعتبر أساس بناء المجتمع السليم والآمن والمستقر .

وبدون الأخصائي الاجتماعي ستبقى هذه المؤسسة تفتقر إلى أحد أركان بنائها وبالتالي سيكون الطالب والمجتمع ضحية ذلك ، لأنه سيفقد أهم مؤسساته البنائية بل قد تصبح هذه المؤسسة أداة تخريب ومعول هدم ينخر جسد هذا المجتمع وتستنزف ثروات اقتصاده وتهدر الإمكانيات المتاحة له .

ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد تم اختياره للدراسة من اجل معرفة المعوقات التي تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه في المؤسسة التربوية ومحاولة علاجها ، كذلك التعريف بأهم المجالات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي ذات الصلة بالطلاب لكونها مهارات يتحلى بها خلال أدائه لمهامه ، بالإضافة إلى أدواره وعلاقاته ومجالات عمله في المدرسة كونها خبرات يستطيع بها ممارسة عمله المهني .

وقد اشتملت هذه الدراسة على **بابين** ، **الأول** يضم الدراسة النظرية وتتكون من أربعة فصول ، تناول **الفصل الأول** الإطار العام للدراسة من مشكلة وأهداف وأهمية ، وكذلك المصطلحات العلمية للدراسة ، بينما تناول **الفصل الثاني** نماذج لدراسات سابقة عراقية

وعربية وأجنبية ذات الصلة بدراستنا الحالية ، في حين تناول **الفصل الثالث** العمل المهني للأخصائي الاجتماعي في ألمدارس ، وتطرق هذا الفصل إلى أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية التي يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تحقيقها ، وعمله في مجال رعاية الشباب والمجال الطبي ومجال الطب النفسي والعقلي ، بالإضافة إلى علاقات الأخصائي الاجتماعي في المدرسة مع المدرسين والطلاب وأسرهم ، وتطرق أيضاً للأدوار التي يمكن أن يمارسها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ، وكذلك المعوقات التي تعترضه خلال عمله فيها .

وفي **الفصل الرابع** تم استعراض الخدمة الاجتماعية ومهماتها التربوية ، وقد تناول هذا الفصل المدارس التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي عمله وهي المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ، وتناول أيضاً الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالإرشاد التربوي ، بالإضافة إلى طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي .

أما **الباب الثاني** فقد تناول الدراسة الميدانية والتي تشمتل على ثلاثة فصول ، وفيها تناول **الفصل الخامس** الإجراءات العلمية لمنهجية الدراسة ، والذي ضم مناهج الدراسة وفرضياتها ، وكذلك تصميم العينة وأدوات جمع البيانات والوسائل الإحصائية . في حين تضمن **الفصل السادس** تحليل بيانات الدراسة الميدانية والنتائج التي توصلت إليها. و**الفصل السابع والأخير** تناول توصيات الدراسة ومقترحاتها .

واشتملت الدراسة كذلك على قائمة المصادر التي استخدمها الباحث ، إضافة إلى الملاحق التي تضمنت نماذج لاستمارات وكتب رسمية أعانت في إتمام الدراسة .

وفي الختام إن ما قام به الباحث يعد جهداً متواضعاً شحذ فيه كل قدراته وإمكاناته لإكمال هذه الدراسة ، ولكن الكمال لله وحده فلا توجد دراسةً أو عملاً كاملاً تاماً إلا ما أراده سبحانه ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

البابُ الأوّلُ

الدِرَاْسةُ النَّظَرِيةِ

الفَصْلُ الأوّلُ

الإطارُ العام للدراسة

المبحثُ الاولُ: عناصرُ الدراسةِ

أولاً: مشكلةُ الدراسةِ

ثانياً: أهميةُ الدراسةِ

ثالثاً: أهدافُ الدراسةِ

المبحثُ الثّاني : المفاهيمُ والمصطلحاتُ العلميةِ

الفَصْلُ الثّاني

الدراساتُ السابقةِ

أولاً: دراساتٌ عراقية

ثانياً: دراساتٌ عربية

ثالثاً: دراساتٌ أجنبية

رابعاً: مناقشةُ الدراساتِ السابقةِ

الفَصْلُ الثّالِثُ

العملُ المهني للأخصائي الاجتماعي في المدارس

المبحثُ الأوّلُ

أهدافُ الخدمةِ الاجتماعيةِ المدرسيةِ التي يسعى الأخصائي الاجتماعي لتحقِيقِها

المبحثُ الثّاني

مجالاتُ ألعملِ المهنيِ للأخصائيِ الاجتماعي

المبحثُ الثّالثُ

العلاقاتُ المهنيةِ للأخصائي الاجتماعي في المجالِ المدرسي

الفصلُ الرّابِعُ

الخدمةُ الاجتماعيةِ والمهمات التربوية

المبحثُ الأوّلُ

الخدمةُ الاجتماعيةِ وعلاقتها بالإرشاد التربوي

المبحثُ الثّاني

المدارسُ التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي عمله المهني

المبحثُ الثّالثُ

طرقُ الخدمةِ الاجتماعيةِ في المجالِ المدرسي

البابُ الثّاني

الدراسةُ الميدانيةِ

الفَصْلُ الخَامسُ

الإجراءاتُ العلميةِ لمنهجية الدراسة

المبحثُ الأوّلُ

مناهج الدراسة ، فرضياتها ، نمط الدراسة

المبحثُ الثّاني

مجالات الدراسة ، العينة الإحصائية ، وسائل جمع البيانات

المبحثُ الثّالثُ

تبويبُ البيانات الإحصائية وتحليلها، الوسائل الإحصائية ، صعوبات الدراسة

الفَصْلُ السّادِسُ

تحليلُ بياناتِ الدراسةِ الميدانيةِ ونتائجها

المبحثُ الاوّلُ
تحليلُ البياناتِ

المبحثُ الثّاني
نتائجُ الدراسةِ الميدانيةِ

الفَصْلُ السّابِعُ

التَّوصياتُ والمقترحاتُ

أولاً : التَّوصياتُ

ثانياً : المُقْتَرحَاتُ

المصادر

الملاحق

فِهْرِسُ المُحْتَوَيَات

المُقَدّمةُ

ملخص الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع **معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية** ، فهي تهدف إلى التعرف على معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية ، والكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب في المؤسسة التربوية ، وكذلك تهدف إلى إيجاد الحلول التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات .

ومن خلال التطرق إلى الدراسات السابقة العراقية والعربية والأجنبية وبعد مناقشتها ، وجد أن دراستنا الحالية تتفق مع هذه الدراسات من حيث أهمية وجود الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية ، وكذلك التأكيد على إيجاد الحلول للمعوقات والصعوبات التي تواجه أدائه ومهامه ، وأكدت الدراسات العراقية السابقة على ضرورة تفعيل المادة (٢١) من قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ وتتفق في ذلك مع دراستنا الحالية في هذا المجال .

ولأجل التعريف بالمهارات والخبرات التي يتمتع بها الأخصائي الاجتماعي في مجال مهنته تناولت الدراسة أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية التي يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تحقيقها ، ومنها الاهداف الاجتماعية والتربوية والنفسية والصحية وكذلك الاهداف الترفيهية ، وعمل الأخصائي الاجتماعي في مجالات رعاية الشباب ، ومجال الخدمات الطبية ، ومجال الطب النفسي والعقلي ، وعلاقاته في المجال المدرسي ، وتناولت الدراسة أيضاً الخدمة الاجتماعية ومهماتها التربوية ، وذلك من خلال علاقة الخدمة الاجتماعية بالإرشاد التربوي ، والأسس الاجتماعية للإرشاد التربوي ، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الإرشاد التربوي في المدارس ، ودور الإرشاد الاجتماعي والنفسي في العملية التربوية .

وقد تطرقت الدراسة إلى المدارس التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي عمله المهني ، وسعت للتعريف بطرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وهي طريقة خدمة الفرد ، وخدمة الجماعة ، وطريقة تنظيم المجتمع .

وفي هذه الدراسة تم استخدام الجانب الميداني لغرض التوصل إلى النتائج المطلوبة حيث اعتمدت على عينة متكونة من (١٠٠) مبحوثاً عن طريق استخدام الحصر الشامل لمجتمع البحث ، وتم في ذلك استخدام منهجين هما منهج المسح الاجتماعي والمنهج الإحصائي ، فضلا عن استخدام عدة أدوات وهي الملاحظة والمقابلة والاستبيان ، واستخدمت عدة وسائل إحصائية ، كالنسبة المئوية والوسط الحسابي لمعرفة متوسط أعمار المبحوثين وخدمتهم سواء الفعلية في المدرسة عموماً أو في الممارسة المهنية بصورة خاصة ، والانحراف المعياري فيما يتعلق بأعمارهم ، ومربع كاي لإيجاد الفرق المعنوي بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية لإجابات المبحوثين للتحقق من قبول أو رفض الفرضيات التي وضعها الباحث .

واستطاعت الدراسة أن تحدد عدداً من المعوقات التي تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه في المؤسسة التربوية ، والتعرف على الأسباب التي تقف في وجه الخدمة الاجتماعية المدرسية وأدائها ، ومنها قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية هذه المهنة في المدارس ، وكذلك الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي ، وأسباب تعود إلى الهيئة التدريسية ، وأسباب شخصية تعود إلى الأخصائي الاجتماعي وممارسته المهنية ، ومنها ما يعود للطلاب أنفسهم أو أسرهم ، وأسباب اقتصادية وأخرى مجتمعية .

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة تؤكد على ضرورة اعتماد الخدمة الاجتماعية كمهنة متخصصة في المؤسسة التربوية والمجال المدرسي بشكل خاص، وإزالة ما يعترضها من معوقات ، وذلك لما تتمتع به هذه المهنة من مهارات وإمكانيات في مواجهة المشاكل والصعوبات التي تعترض الطلاب بسبب الضروف المالية والمادية والأوضاع الراهنة التي يمر بها العراق وأثارها الكبيرة على الطلاب وتحصيلهم الدراسي .

المبحثُ الأوّلُ: عناصرُ الدراسةِ

أولاً: مشكلةُ الدراسةِ:-

تعمل الخدمة الاجتماعية في المؤسسة التربوية والتعليمية على النمو والامتداد بخطط وبرامج التعليم في المحيط المدرسي لتحقيق هدفين رئيسين :-

١-تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة وهي عملية التطبيع الاجتماعي التي يتحول خلالها الفرد من كائن بايولوجي إلى كائن اجتماعي .

٢-تمكين المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج والإسهام في التنمية . فالطالب الذي تهيأ له خدمات اجتماعية مناسبة تقابل مشكلاته واحتياجاته يصبح أكثر قدرة على التحصيل الدراسي ، أو بمعنى أكثر إنتاجاً . والإنتاج بالنسبة للمدرسة يعني قدرتها على أداء وظيفتها بصورة مؤثرة في المتعلم ومجتمعه[١].

وعلى الرغم مما تقدم وما جاء في قانون رعاية الأحداث*رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ فأن القائمين بمهام الخدمة الاجتماعية من أخصائيين اجتماعيين في المجال التربوي والتعليمي ، تعترضهم معوقات تحول دون أداء دورهم في هذا المجال ، مما يشكل عقبة في الوصول بالمؤسسة التربوية لتحقيق أهدافها الشاملة في جميع جوانب العملية التربوية ، وتعتبر هذه مشكلة حقيقية لعدم تطبيق هذه النظم .

ثانياً: أهمية الدراسة:-

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يأتي :-

١-كونها محاولة لتحديد معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية والتي يمكن الإفادة منها في وضع الحلول لتخطي هذه العقبات وبالتالي الاستفادة من جهود الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسة التربوية .

---

[١] محمد صالح بهجت ، ومحمد مصطفى احمد : الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون ط ، ١٩٨٥ ، ص٤٢.

* ينص قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ في مادته الـ(٢١) أولاً (يعين باحث اجتماعي في كل مدرسة يكون مسؤولاً عن تشخيص الأحداث المشكلين في المدرسة والعمل على حل مشاكلهم).ينظر: صباح صادق جعفر : قانون رعاية الأحداث رقم(٧٦) لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ط٣، ٢٠٠٣، ص١١ .

٢ –يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إطلاع القائمين بالمؤسسة التربوية على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين خلال أداء عملهم من اجل تحديدها وإيجاد الحلول المناسبة لإزالتها ومنع ظهورها .

٣–يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إعطاء صورة للأقسام العلمية (قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية) التي تعد الأخصائيين الاجتماعيين إلى المعوقات التي تواجههم وتعترض أدائهم في المؤسسة التربوية والعمل على تلافيها قبل انخراطهم في هذه المؤسسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة :–

تهدف الدراسة إلى :

١–التعرف على معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية .

٢–الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب في المؤسسة التربوية .

٣–إيجاد الحلول التي تساعد في التغلب على معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية.

المبحثُ الثّاني: تَحْدِيدُ المفاهيمِ والمصطلحاتِ العلميةِ

إن لكل علم مفاهيم أساسية مهمة من خلالها يُعرف هذا العلم ولهذا فالمفهوم هو (تجريد استمد من أحداث خضعت للملاحظة) أو كما عرفه ماكليلان (تعبير مختزل عن مجموعة من الحقائق). ويذهب هندرسون (Henderson) إلى انه بدون إطار تصوري يصبح التفكير مستحيلا ، وان الأطر التصورية العلمية هي ابسط وأكثر وضوحاً في تعريفاتها وهي تنطوي على إيضاح وتبسيط للحقائق . فالمفاهيم (رموز لفظية لغوية تعبر عن أفكار عامة جردت من خلال الملاحظة العلمية)[١]. ومن المهم توضيح المصطلحات المستعملة في الدراسة حتى لا يساء فهمها . وكثيراً ما تتعدد المعاني الخاصة ببعض المصطلحات في العلوم التربوية والاجتماعية ، ولذلك لابد من تحديد المعاني التي تتناسب أو تتفق مع أهداف الدراسة وإجراءاتها ، ويساعد تعريف المصطلحات في وضع إطار مرجعي يستخدمه الباحث في التعامل مع المشكلة الخاصة بالبحث [٢].

ونظراً لاختلاف الآراء في فهم معنى كل مصطلح لاختلاف الأفكار التي يحملها كل علم أو تخصص ، وذلك لتباين خلفيات القائمين على ذلك التخصص ، فقد سعت هذه الدراسة إلى تعريف كل مصطلح .

والمفهوم الإجرائي يوضع لكل مصطلح ، للربط بين المفاهيم وإجراءات البحث ، وتجعل منها مدلولات لمعاني المفاهيم ، فالمفهوم يتحدد معناه بما نتوسم به من إجراءات لتحري هذا المعنى[٣]. هذا وتتطلب دراستنا التطرق لعدد من المفاهيم وهي :

١ .المعوقات Obstacles :

---

[١] ناهدة عبد الكريم حافظ ، الدكتورة : مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٨١، ص٥٤.

[٢] جودت عزت عطوي : اساليب البحث العلمي– مفاهيمه– أدواته– طرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والدار العلمية الدولية للنشر ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٠، ص٧٢.

[٣] عبد المنعم ألحفني ، الدكتور : المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط٣، ٢٠٠٠، ص٢٣.

المعوقات في اللغة تعني (عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقتني العوائق ، الواحد عائقة ، والتعويق : ترييث الناس عن الخير ومنه التعويق والاعتياق ، وذلك إذا أردت أمراً فصرفه عنه صارف) [١].

هذا التعريف اللغوي يرتبط نوعاً ما بالتعريف الاصطلاحي حيث أنهما يؤكدان على إن المعوقات الغاية منها تعطيل صاحبها وصرفه عما يسعى إليه من أهداف تتمثل في أدائه لدوره .

المعوقات اصطلاحاً :

تعني (جميع العوائق الفنية والشخصية التي تعيق صاحبها عن تحقيق أهداف برامجه التي تتجلى في تحسين عملية التعليم والتعلم) [٢].

هذا التعريف يجمع بين نوعين من العوائق ، فنية تتعلق بالبيئة والمؤسسة التي يمارس الأخصائي فيها دوره ، وشخصية تتمثل في إمكانياته وخبراته واستعداداته التي يمارسها في تحقيق البرامج الموكلة إليه ، وهذا التعريف قريب من المعنى المراد به في هذه الدراسة ، حيث أن المعوقات التي تعترض الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية تمنعه من أداء دوره وسعيه إلى مساعدة الطلاب من خلال علاج مشاكلهم وتحسين تعليمهم .

ويعرف هورنبي (Hornby) المعوقات بأنها (أي شيء في الطريق يوقف التقدم ويجعله صعباً) [٣].

هورنبي في هذا التعريف لم يحدد نوع المعوقات والمجال الذي تعترضه وكذلك لم يحدد الطريق الذي قصده في تعريفه هذا ، لذلك نجد هذا التعريف ناقصاً وبعيداً عن المعنى الذي نقصده في هذه الدراسة .

---

[١] أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : لسان العرب ، ج١٠، دار صادر ، بيروت ، ط١، ١٩٥٥، ص٢٧٩ .

[٢] احمد محمد مخلف ، الدكتور : معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات ، مجلة الأستاذ ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، العدد ٥٣ ، ٢٠٠٥ ، ص٢٣٦.

(3) Hornby ,a.s. oxford advanced fearner's dictionary of current English , 18th , oxford university press , England , 1985 ,p.580.

وتعرف المعوقات بأنها (عبارة عن عقبات يصعب التغلب عليها ، تحول بين الفرد وبين هدفه الذي يريد تحقيقه) [١].

يعد هذا التعريف الأقرب لمعنى المعوقات في دراستنا الحالية على الرغم من انه لم يحدد الفرد الذي تعترضه هذه المعوقات ، فقد نلاحظ أن المعوقات في هذا البحث تحول دون تحقيق الفرد (الأخصائي الاجتماعي) لأهدافه في المدرسة .

وبعد هذا العرض فان التعريف الإجرائي للمعوقات ضمن إطار هذه الدراسة هو(كافة العوائق التي تعترض الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية وتمنعه من القيام بدوره والواجبات الموكلة إليه سواء كانت عوائقاً ذاتية أو بيئية).

٢. الأداء Performance:

الأداء لغةً : جاء في لسان العرب مادة (ادا) وادى الشيء أوصله وهو آدي للأمانة منه ، بمد الألف ، وادى دينه تأدية أي قضاه والاسم الأداء [٢].

المعنى اللغوي للأداء في هذا التعريف يعد بعيداً عن التعبير الاصطلاحي له وبعيداً عن المعنى الذي يقصد به في هذه الدراسة .

الأداء اصطلاحاً : عرفه Kolb and William بأنه (السلوك الذي يقوم به الفرد لتنفيذ عمل خاص) [٣].

إن Kolb and William عَدّا الأداء سلوكاً فقط في حين أن الأداء يعد سلوكاً وجهداً وممارسة وليس سلوكاً فقط ويعتبر هذا التعريف عام يشمل أي دور ينفذه الشخص ولم يحدداه في أي مجال يكون هذا السلوك .

وعرفه Good بأنه (الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل ، حسب قدرته واستطاعته) [٤].

---

[١] داود ماهر محمد : معوقات مسيرة التعليم التطبيقي المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في العراق ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، تصدرها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، العدد١٦، ١٩٩٠ ، ص٢٧. وينظر كذلك : الدكتور محمود شوق، الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات ، بدون ط،بدون سنة ط،ص١٦٢.

[٢] أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٨، مصدر سابق ، ص ص٢٩-٣٠ .

(3) Kolb , Julius and William , dictionary of the social science, the united nation educational and cultural organization , New York , 1964, p.144

(4) Good ,carter v, dictionary of education . 3rd mc graw hill New York , 1973, p.575

ويعد تعريف Good للأداء بأنه جهد مناسب لمعنى الأداء، لكنه لم يحدد نوع هذا الجهد ، حيث أن كل شخص يؤدي عملاً ما فانه يقوم بجهد ، وهذا الجهد سيكون حسب قدراته واستطاعته .

وكذلك عرف الدكتور احمد زكي بدوي الأداء بأنه (القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقاً للمعدل المفروض أداؤه من العامل الكفء المدرب) [١].

إن هذا التعريف يعد أكثر ملائمة مع المعنى الذي تسعى إليه الدراسة حيث إن معنى الأداء فيها هو القيام بالمسؤوليات والواجبات التي تُفرض عليه وفقاً لما تدرب عليه الأخصائي الاجتماعي نظرياً وعملياً.

اما التعريف الإجرائي فإن الأداء يعني (سلوك وجهد وممارسة يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية لأداء الواجبات والمسؤوليات الموكلة إليه ، وتنفيذ مهامه وفقاً لما تعلمه من طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية نظرياً وما تدرب عليه عملياً في المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى في سعيه لتطوير العملية التربوية والارتقاء بها).

٣. الأخصائي الاجتماعي Social Worker :

الأخصائي (ألاختصاصي) لغةً :(خصص: خصه بالشيء يخصه خصاً وخصوصاً وخصوصية واختصه : افرده به دون غيره ويقال : اختص فلان بالأمر وتخصص له إذا انفرد به) [٢] .

وإن (الأخصائي الاجتماعي وألاختصاصي الاجتماعي) كلتا الصيغتين يجوز استخدامهما ولا ضير عليهما من الناحية اللغوية ، وهذا يمكن للدارس من استخدام كلتا الصيغتين ، ولما كانت صيغة مفردة الأخصائي هي المتعارف عليها في الجمعية العامة

---

[١] احمد زكي بدوي ، الدكتور : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط١، ١٩٧٨،ص٣١٠ .

[٢] أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : لسان العرب ،ج٢، مصدر سابق ، ص٢٤ .

للأمم المتحدة والمجلس الأعلى للخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا ، فقد تم اعتمادها في فصول الدراسة ومحاورها*.

اصطلاحاً: الأخصائي الاجتماعي (شخص له خصائصه ومميزاته وذا رغبة في التعامل مع الأفراد أصحاب المشاكل وله رسالة إنسانية ودوراً نبيلاً في مساعدة الأفراد . ويكون ممن يتحملون مسؤولية العمل الاجتماعي بروح الصبر وملتزماً بقواعد العفة والنزاهة والإخلاص نحو أصحاب المشاكل) [١].

هذا التعريف يؤكد على ضرورة تحلي الأخصائي الاجتماعي بخصائص تميزه عن غيره من الأشخاص ، وله الرغبة في العمل الاجتماعي كون مهنته إنسانية قبل أن تكون تجارية الهدف منها كسب العيش ، وأن يتحلى الأخصائي بروح الصبر والمسؤولية كونه يتعامل مع أشخاص ليسوا أسوياء يكون تعامله معهم بشكل سليم ويكون صاحب نزاهة وإخلاص كون النصح والتوجيه الذي سيقدمه في إطار علاج المشكلة التي يعاني منها المستفيد سينعكس عليه وعلى مستقبل عائلته .

ويعرف الأخصائي الاجتماعي بأنه (المختص في مجالات الخدمة الاجتماعية وانه ذو مهنة تتسم بالاستمرار والشمول والانتشار تسعى لإسعاد الانسان ورفاهيته ودعم علاقاته السوية مع الآخرين) [٢].

التعريف السابق لم يحدد الاختصاص العلمي للأخصائي الاجتماعي بل أعطى صفات عامة يمكن أن تكون صفات لكل الاختصاصات الأخرى ، اما في هذا التعريف فيؤكد على أن الأخصائي الاجتماعي هو المختص في الخدمة الاجتماعية ومجالاتها ، وكذلك وضع شروط الاستمرار والشمول والانتشار أي لابد أن تكون دائمة وليست وقتية لموقف معين وان تكون شاملة لا تختص بحالة دون أخرى وتكون منتشرة بمعنى أنها تقدم لأبناء المجتمع كافة الذي تمارس فيه وليس لشخص معين أو مجموعة أشخاص ، ففي

* للأمانة العلمية توضيح مصطلحي الأخصائي الاجتماعي وألاختصاصي الاجتماعي مأخوذ من : هالة فالح احمد البدراني ، العمل المهني للأخصائي الاجتماعي وأهميته في المدارس الثانوية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢،ص٢٥.

[١] عبد الجبار عريم : فن الخدمات الاجتماعية ، مطبعة المعارف، بغداد ، بدون ط ، ١٩٦٨،ص ص٥٥ –٥٦.

[٢] الأخصائي الاجتماعي والدور المفقود، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://www.qassimedu.gov.sa/edu/attachment.php?attachmentid=1158217077

المؤسسة التربوية لابد للأخصائي الاجتماعي أن يكون متواجداً باستمرار ويعالج المواقف كافة ضمن اختصاصه والعاملين كافة فيها لأجل تحقيق السعادة والرفاهية لهم والمتمثلة بالحصول على العلم والنجاح للطلاب ، وإيصال العلم وتعليم الطلاب بالنسبة للمعلمين والإدارة .

ويعرف علي الدين السيد الأخصائي الاجتماعي بأنه (كل من يتحلى بالخبرة والكفاءة والتخصص العلمي)[١].

وهذا التعريف بالنسبة للأخصائي الاجتماعي لا يعطيه توضيحاً كاملاً ، وانه تعريف عام ففي المؤسسة التربوية اغلب أعضائها ممن يتحلون بالخبرة والكفاءة والتخصص العلمي بما فيهم المعلمين والمدرسين والإداريين وليست حصراً بالأخصائي الاجتماعي .

وتعرف الدكتورة نورة ناهض الناهض* الأخصائي الاجتماعي بأنه (الشخص الذي لديه القدرة المبنية على خلفية علمية ومؤهل لاكتشاف ومعالجة المشاكل الاجتماعية وربط السلوك الاجتماعي بالمتغيرات الأسرية والاجتماعية) [٢].

إن تعريف الدكتورة نورة الناهض يعتبر قريباً من الأخصائي الاجتماعي في المدرسة كونه صاحب قدرة مبنية على ممارسة علمية ويكون مؤهلا أكثر من غيره لاكتشاف ومعالجة المشاكل التي تعترض الطلاب وعلى ربط سلوك الطلاب بالمتغيرات التي تعترضهم سواء من خلال ذاتهم أو أسرهم أو المجتمع الذي يعيشون فيه .

اما التعريف الإجرائي للأخصائي الاجتماعي والذي يتناسب وهذه الدراسة فهو (الشخص الذي يتميز بسلوك وخصائص إنسانية ، وخلفية مهنية علمية وعملية لاكتشاف المشاكل التي تعترض الطلاب في المؤسسة التربوية والسعي لمعالجتها ، متحلياً بالنزاهة

---

[١] علي الدين السيد : مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مؤسسة نبيل للطباعة ، القاهرة ، بدون ط ، ٢٠٠٠، ص ص٤٣١-٤٣٩ .

* الدكتورة نورة ناهض الناهض : أستاذ مشارك في قسم طب الأسرة والمجتمع /كلية الطب بجامعة الملك سعود /المملكة العربية السعودية.

[٢] معالجة المشاكل الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.suhuf.net.sa/2000iaz/aug/20/th1.htm

والأمانة والسرية نحو الطلاب الذين لديهم مشاكل معينة للوصول بهم إلى الرفاهية التي يسعون إليها والمتمثلة بالنجاح والتعلم والتطور العلمي ، ودعم علاقاتهم كأفراد وجماعات أو أعضاء في المجتمع) وعلى جانب من الأهمية لابد من ذكر المجالات التي يعمل من خلالها الأخصائي الاجتماعي وهي طرق الخدمة الاجتماعية ، ويسمى في كل طريقة باسمها ، فيكون أخصائي في خدمة الفرد ، وأخصائي خدمة الجماعة ، وأخصائي تنظيم المجتمع وعلى النحو الأتي :-

أ . أخصائي خدمة الفرد:

إن أخصائي خدمة الفرد في المدرسة يتعامل مع شخصية إنسانية ، وهذه الشخصية هي الطالب بكل آماله ومخاوفه وما يحبه ويكرهه. ويقدم المساعدة للطالب بالأسلوب الذي يتفق مع طبيعته الخاصة حتى يتحقق أفضل تغيير[١].

وتختلف عمليات خدمة الفرد في طبيعتها عن المؤسسات الأخرى المتخصصة في هذه الخدمة لأن الأخصائي الاجتماعي في المجالات التعليمية كثيراً ما يكشف حالة الطالب الذي يحتاج لمساعدة ويسعى إليه ، وقد يحول إليه عن طريق المدرسين أو إحدى الهيئات في البيئة[٢]. ويمكن تعريف أخصائي خدمة الفرد بأنه (شخص ذو قدرة على استخدام مفاهيم خدمة الفرد ، واستخدام المعرفة التي يتطلبها العمل المهني والخبرة في الميادين الأخرى ، وتفهم النمو الإنساني ، والقدرة على فهم ديناميات السلوك الفردي ودوافعه والعلاقات داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ، وكذلك تفهم العلاقات والتفاعل بين الفرد والجماعة والبيئة) [٣] .

في هذا التعريف يتحدد أخصائي خدمة الفرد بأنه الشخص الذي لديه القدرة على استخدام مفاهيم وأساليب خدمة الفرد ، وما يمتلكه من معرفة مهنية وخبرة في الميادين

---

[١] محمد سلامة غباري ،الدكتور :الخدمة الاجتماعية المدرسية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون ط ،١٩٨٩،ص٢١٢ .

[٢] سامية محمد فهمي ،الدكتورة ، ومحمد مصطفى احمد : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مكتب المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، بدون ط ، ١٩٨٩، ص٦١ .

[٣] محمد سلامة غباري ،الدكتور : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص٢٠١ .

الأخرى ، ويكون لـه القدرة على فهم سلوك الفرد وعلاقاته داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع والتعرف على ما يعانيه في المدرسة من مشاكل والسعي لحلها.

ب . أخصائي خدمة الجماعة:

يعرف الدكتور احمد زكي بدوي أخصائي خدمة الجماعة بأنه (الفرد المعد علمياً وعملياً للعمل في ميدان خدمة الجماعة وهو المسؤول في المؤسسة عن توجيه وإرشاد الجماعة وطريقته في العمل هي التي تميز منهاج خدمة الجماعة عن أي مناهج تربوية أخرى) [١].

هذا التعريف يعني إن أخصائي خدمة الجماعة شخصاً تم إعداده بطرق علمية وعملية للعمل في خدمة الجماعة وهو المسؤول في المؤسسة التربوية عن توجيه الجماعة انطلاقاً من الخبرات والمبادئ التي اكتسبها من هذا المجال .

وتعرف الأستاذة بهيجة احمد شهاب أخصائي خدمة الجماعة بأنه (مهني يعمل مع الجماعات مباشرة بقصد توجيهها ومساعدتها لتتمكن من القيام بوظائفها عن طريق بذل المساعدة والمعونة لها وتوفير الخبرات المختلفة ، وتنصب اهتماماته على النمو بأعضاء الجماعة في إطار التفاعلات الجماعية وتأثير ذلك على أعضائها) [٢].

الأستاذة بهيجة احمد شهاب في هذا التعريف تؤكد على أن الأخصائي الاجتماعي يمارس مهنة وهي الخدمة الاجتماعية من خلال طريقتها الثانية (خدمة الجماعة) ويكون هذا العمل مباشرة ،لأجل توجيه الجماعة في المؤسسة التربوية لتمكينها من أداء الوظائف الملقاة على عاتقها ، يساعد الطلاب على أداء وظيفتهم وهي تلقي العلم فيذلل لهم الصعاب لهذا الغرض ،اما الإداريون في المؤسسة التربوية فيساعدهم لأداء وظيفتهم التعليمية وحل المشاكل التي تعترضهم أثناء تأدية الوظيفة ، وذلك عن طريق تشجيع أعضاء الجماعات المدرسية .

---

[١] احمد زكي بدوي ، الدكتور : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص١٨٧ .

[٢] بهيجة احمد شهاب ، الأستاذة : المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ط٢ ، ١٩٨٢، ص٤٥١.

ج . أخصائي تنظيم المجتمع:

يعرف الدكتور احمد زكي بدوي أخصائي تنظيم المجتمع بأنه (شخص يقوم بدراسة المجتمع المحلي واكتشاف احتياجاته وتنسيق الوسائل التي يمكن عن طريقها توجيه الموارد والخبرات بطريقة ناجحة نحو رفاهية المجتمع) [١].

وهذا التعريف يعني أن أخصائي تنظيم المجتمع يمارس عمله عن طريق اكتشاف احتياجات المجتمع المتمثلة بالمدرسة وتنسيق الوسائل التي يمكن بواسطتها توجيه الموارد والخبرات والتي يكون الهدف منها رفاهية المجتمع المدرسي .

ويعرف أخصائي تنظيم المجتمع بأنه(الشخص الذي يقوم بأعمال عند تطبيقه وممارسته لطريقة تنظيم المجتمع في حدود الإطار العام للدور المهني له بصفة عامة . ويسعى إلى تحقيق أهداف تنظيم المجتمع والتي تكون أهدافاً تخطيطية أو تنسيقية أو تدعيمية ، أو أهداف عامة تتناول علاج المشكلات التي تتعلق بالسلوك الاجتماعي للجماهير والعادات الاجتماعية التي تعوق تقدم المجتمع وتنميته) [٢].

في هذا التعريف فان الأخصائي الاجتماعي في طريقة تنظيم المجتمع يكون وفقاً للمهام التي تدرب عليها مهنياً ، وذلك لتحقيق الرفاهية والسعادة للمجتمع المدرسي وقد يكون دوره في المجالات التخطيطية أو التنسيقية أو التدعيمية، سعياً منه لعلاج مشاكل المجتمع من خلالها .

٤. المؤسسة التربوية The Educational Institution:

في البدء لابد من بيان مدلول كلمة المؤسسة فهي تعني (مجموعة الأحكام والقوانين الثابتة التي تحدد السلوك والعلاقات الاجتماعية في المجتمع). وأشار هربرت سبنسر إلى مصطلح المؤسسة في كتابه (مبادئ علم الاجتماع) إذ قال (بأن المؤسسة يمكن أن تشبه بالعضو أو الجهاز الذي ينجز وظائف مهمة للمجتمع)[٣].

---

[١] بهيجة احمد شهاب ، الأستاذة : المدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٤٥١.

[٢] احمد زكي بدوي ،الدكتور : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص١٢.

[٣] حميد كردي ألفلاحي ، الدكتور ، والدكتور محمد حربي حسن : إدارة المؤسسات الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بدون ط ، ١٩٩٩، ص١٧٥.

وقد استعمل العالم الاجتماعي أوكست كومت اصطلاح المؤسسة في مجالات ونواحٍ كثيرة خلال القرن التاسع عشر ، فتكلم عن المؤسسة العائلية والمؤسسة الاقتصادية والمؤسسة الثقافية والمؤسسة التربوية[١].

وتعد المؤسسة التربوية جزءاً مهما من المجتمع فهي تؤثر فيه ويؤثر فيها فهي تقوم بعملية نقل المعلومات والمعارف والمهارات والقيم إلى الأفراد ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع .

والمؤسسة التربوية هي (تركيب أو نظام مرتب للعلاقات الاجتماعية المتبادلة التي تهدف إلى نقل المعارف والمفاهيم والمهارات في أشخاص يمتلكونها وإيصالها إلى أشخاص آخرين هم بحاجة إليها عن طريق خبرات تعليمية منظمة)[٢].

هذا التعريف يبين أن المؤسسة التربوية عبارة عن تركيب أو نظام الغرض منه توحيد العلاقات الاجتماعية وترتيبها لغرض نقل المعلومات وإيصالها من أشخاص يمتلكونها والمتمثلين بالهيئة التدريسية إلى الذين بحاجة إليها وهم الطلاب.

والمؤسسة التربوية تعرف أيضاً بأنها (مجموعة الأحكام والقواعد المحددة للسلوك والعلاقات التربوية التي تأخذ مكانها في رياض الأطفال والمدارس والمعاهد والكليات والجامعات ، كما إنها تهتم بدراسة أصول المنظمات التربوية وأسباب وجودها ونموها والمراحل التطورية التاريخية التي مرت بها ، وتصنفها حسب أغراضها وأحجامها وطرق الانتماء لها)[٣].

هذا التعريف يعد المؤسسة التربوية مجموعة أحكام وقواعد تسيطر على السلوك والعلاقات داخلها في كافة المؤسسات التربوية ، وهي رياض الأطفال والمدارس والمعاهد والجامعات ، وليس ضمن مؤسسة واحدة فقط ، وكذلك تهتم بأصل المنظمات التربوية

---

[١] دينكن ميشيل ،البروفيسور : معجم علم الاجتماع ، ترجمة الدكتور إحسان محمد الحسن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٨٠،ص١٧٨.

[٢] حميد كردي ألفلاحي ، الدكتور ، والدكتور محمد حربي حسن : إدارة المؤسسات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٢٠٠.

[٣] إحسان محمد الحسن ،الدكتور ، وآخرون : مبادىء الفلسفة وعلم الاجتماع ، مطبعة الديواني ، بغداد ، ط٩ ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢٤.

ونموها ومراحلها وتصنيفها حسب أغراضها وأحجامها ففي رياض الأطفال يكون الانتماء في عمر معين ويكون التعليم حسب مناهج تناسب هذا العمر والإمكانيات العقلية والجسمية لهذا العمر وكذلك الحال بالنسبة للمدارس والمعاهد والكليات .

ويعرف الدكتور عباس بله محمد* المؤسسة التربوية بأنها (المنظمات الإدارية التي تمارس فيها العملية التربوية نشاطها سواء الإدارية أو الأنشطة المتعلقة بالمنهج وممارسة التعليم وكل نشاط أو عملية تحقق الأغراض التي تنشدها التربية)[١].

إن الدكتور عباس بله محمد يرى المؤسسة التربوية من زاوية إدارية لكون المؤسسة التربوية تقوم بمهام إدارية لغرض ايصال العلم للطلاب عن طريق المناهج وممارسة التعليم وما يرتبط بها من أنشطة وممارسات تنشدها العملية التربوية .

وهنا لابد أن نذكر تعريفاً إجرائياً للمؤسسة التربوية يتناسب مع الدراسة الحالية فهي (تركيب أو نظام لمجموعة الأحكام والقواعد المحددة للسلوك والعلاقات الاجتماعية والتربوية بين مجتمع المؤسسة المتمثل بالإدارة والأخصائي الاجتماعي والهيئة التدريسية والطلاب وباقي المنظمات الإدارية التي تمارس العملية التربوية والتي تهدف إلى نقل المعلومات والمعارف والقيم التي يسمح بها في المجتمع من الأشخاص الذين يمتلكونها إلى الطلاب ليكونوا نافعين في هذا المجتمع عن طريق الخبرات التعليمية المنظمة في المؤسسة التربوية حسب أغراضها وأحجامها وطرق الانتماء لها) .

٥. الخدمة الاجتماعية المدرسية School Social Work:

المجال المدرسي احد ميادين الخدمة الاجتماعية والذي يكون له خصوصية في التعامل وذلك لكون المجتمع الذي تعمل فيه الخدمة الاجتماعية محدد بأشخاص يرتبطون بصفات مشتركة وهي الرغبة في التعلم وتقارب الأعمار فيما بينهم وهم الطلاب ، وكذلك الهيئة التعليمية بما فيهم القيادات الإدارية والمدرسين ومنهم من ذوي الخبرات العلمية في مجال تعليم الطلاب ولهذا كان لابد من التخصص في هذا الميدان فظهرت الخدمة الاجتماعية المدرسية كمهنة متخصصة بالمجال التربوي والمدارس المرتبطة به .

---

* الدكتور عباس بله محمد : أستاذ التربية المساعد بكلية التربية الإسلامية ، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان .

[١] عباس بله محمد ، الدكتور: التنظيمات الإدارية غير الرسمية في المؤسسات التربوية – دراسة ميدانية ، مجلة جامعة أم القرى ، المجلد ١٨، العدد ٢ ، ٢٠٠٦، ص٣٠٢ .

ويعرف الدكتور احمد زكي بدوي الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها (جهود تهتم بتنظيم الحياة الاجتماعية بالمدرسة لمعالجة المشاكل الفردية وتنظيم جماعات الطلاب وتوثيق العلاقات بين التلاميذ وهيئة التدريس وبين المدرسة والمنزل واستغلال كل الإمكانيات التي تتيحها المدرسة والمجتمع فيما له علاقة بحياة الطالب المدرسية)[١].

ومن تعريف احمد زكي بدوي يتضح لنا انه يعد الخدمة الاجتماعية المدرسية وسيلة لمعالجة المشاكل الفردية وتنظيم جماعات الطلاب ، لهذا فهي حلقة وصل بين الطلاب وهيئة التدريس من خلال هذه العلاقة وبين المدرسة والمنزل عن طريق استغلال الإمكانيات المتاحة كافة فيها أو في المجتمع لما له من مساس بحياة الطلاب في المدرسة والسعي لاستثمار هذه الإمكانيات بشكلها الصحيح.

وتعرف كذلك الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها(مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئها أخصائيون اجتماعيون لطلاب المدارس بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة ، أي تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد مستطاع ، وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة)[٢].

هذا التعريف يذكر أن الخدمة الاجتماعية في المدرسة تمارس دورها مع الطلاب لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية ، وبهذا يمكن عدّ الخدمة الاجتماعية المدرسية من الأجهزة المساعدة في تنظيم المجتمع المدرسي حيث أن الهدف الأساسي للمدرسة هو تعليم الطلاب وإكسابهم الخبرات وتنمية شخصياتهم .

ولصياغة تعريف إجرائي للخدمة الاجتماعية المدرسية يمكننا القول بأنها (جهود وخبرات وممارسات يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون لطلاب المدارس لغرض مساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم للارتقاء بمستواهم العلمي وتحقيق أهداف المؤسسة التربوية من خلال توثيق العلاقات بين الطلاب والمدرسين والاستعانة بالأسرة في أداء المدرسة لمهمتها

---

[١] احمد زكي بدوي ، الدكتور : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ص٣٦٧-٣٦٨ .

[٢] سامية محمد فهمي ، الدكتورة ، ومحمد احمد مصطفى : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مصدر سابق ، ص ٤١ .

التعليمية عن طريق استغلال الإمكانيات التي توفرها هذه المؤسسة والمجتمع في سعيها لإسعاد الطلاب وتوفير الجو المناسب لتلقي العلم دون صعوبات أو مشاكل).

٦. المدرسة The School:

المدرسة مؤسسة اجتماعية هامة أوجدها المجتمع نتيجة التطور الحضاري المستمر لتشارك الأسرة في مقابلة الاحتياجات اللازمة للأفراد والجماعات وأصبح لها دور هام في ربط أجزاء الهيئة الاجتماعية ومؤسساتها بعضها بالبعض الأخر وأصبحت لها وظائفها الاجتماعية المحددة التي تمكنها من أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المرسومة[١].

ويمكن تعريف المدرسة بأنها(مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تتحمل العبء الأكبر من التنشئة الاجتماعية السليمة ، وظيفتها إعداد الطالب للنمو الاجتماعي عن طريق تعديل سلوكه وإكسابه القيم والاتجاهات والمهارات التي تساعد على التكيف الاجتماعي)[٢].

هذا التعريف يبين لنا إن المدرسة مؤسسة هدفها تنشئة أبناء المجتمع من الطلاب عن طريق تزويدهم بالعلوم والمعارف وصقل سلوكهم وتعريفهم بالقيم التي يؤمن بها المجتمع والتي تساعد في تكيفهم مع المجتمع ، وهذا التعريف من حيث وظيفة المدرسة يعتبر الأقرب لما تسعى إليه هذه الدراسة ، وكذلك فأن وظيفة المدرسة هذه ملائمة ومتناظرة مع وظيفة ومهام الأخصائي الاجتماعي فيها .

وعَدّ القادة التربويين الأمريكيين المدرسة بأنها (مؤسسة اجتماعية ووكالة نقل الثقافة إلى الفرد وتزويده بالمقومات الأساسية للمعرفة)[٣].جزء من هذا التعريف لا يتناسب والتعريف الأول حيث أن المدرسة ليست مؤسسة لنقل الثقافة والمعرفة فقط وإنما هي لتعليم القيم والاتجاهات والأخلاق الحميدة عن طريق ممارسة العملية التربوية .

ويمكن بعد هذا العرض أن نضع تعريفاً إجرائياً للمدرسة بأنها:(مؤسسة ذات وظائف اجتماعية وتعليمية وتربوية تسعى إلى إكساب الطلاب الأخلاق والقيم الحميدة المقبولة في

---

[١] محمد سلامة غباري ، الدكتور : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون ط ، ١٩٨٩ ، ص١٤ .

[٢] مريم الأشقر: مهارات العمل مع الجماعات الاجتماعية، منشور على الإنترنت ،الموقع :
http://schsuae.brinkster.net/arabic/arcs/forums/showthread.php?t=324

[٣] ميريل كيرتي : التربية والصراع الاجتماعي ، ترجمة محمد جواد رضا ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٦٢، ص٣٠٠.

المجتمع وكذلك العلم والمعرفة عن طريق تظافر مساعي الإدارة والمدرسين والأخصائي الاجتماعي والأسرة والمجتمع وتوحيد جهودهم لتثقيف الطلاب ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي) .

التّمْهِيدُ

الدراسات السابقة هي البحوث التي تمت قبل قيام الباحث بدراسته الحالية فبالإضافة إلى التفات الباحث للنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة توجَبَ عليه التعرف على الطرق والأساليب والأدوات والإجراءات الفاعلة والعقيمة التي تبناها الباحثون قبله لإمكانية الإفادة منها أو تجنبها في دراسته .

والإطلاع على الدراسات السابقة يفيدنا في التعرف على النتائج التي توصل إليها الباحثون خلال هذه الدراسات ، من اجل الإفادة منها في عملية تحليل نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال مناقشتها والمقارنة بينها وبين دراستنا الحالية ، وسنعرض بعضاً من هذه الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستنا ، وهذه الدراسات هي:

أولاً: دراسات عراقية

ثانياً: دراسات عربية

ثالثاً: دراسات أجنبية

رابعاً: مناقشة الدراسات السابقة

أولاً: دراسات عراقية:.

١ .دراسة هالة فالح البدراني الموسومة (العمل المهني للأخصائي الاجتماعي وأهميته في المدارس الثانوية)[١] ٢٠٠٢

دراسة نظرية اجتماعية تهدف إلى تسليط الضوء على الأخصائي الاجتماعي وأهمية عمله وخدماته المهنية في المدارس الثانوية ، وتهدف كذلك إلى كشف النقاب عن طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية ومبادئها ومقوماتها وأركانها ، ومن ثم المعوقات التي تقف حائلا دون قيام الأخصائي الاجتماعي بواجباته وأدواره الاجتماعية والتربوية في المجال المدرسي ، لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية بوصفها مهنة تتفق أهدافها مع أهداف المؤسسة التربوية.

واستعانت الدراسة بمجموعة من المناهج العلمية ، كالمنهج التاريخي والمنهج المقارن ، والمنهج الاستنباطي فضلا عن استخدام أدوات عدة في تهيئة الدراسة وهي الملاحظة والمقابلة .

وتناولت الدراسة في فصلها السادس معوقات العمل المهني ومحدداته ، والتي تحد من عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وتؤدي إلى تمييع دوره وإغفاله ومنعه من أداء مهامه المهنية في مختلف الجوانب سواء كانت هذه المهام اجتماعية أو تربوية أو تعليمية أو حتى اقتصادية وتم تقسيم المعوقات* في هذه الدراسة إلى :-

---

[١] هالة فالح احمد البدراني :العمل المهني للأخصائي الاجتماعي وأهميته في المدارس الثانوية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٢.

* للإطلاع على المعوقات التي تناولتها الدراسة ، ينظر:المصدر السابق نفسه ،ص ص١٤٨- ١٦٤ .

أ. معوقات شخصية ذاتية .

ب. معوقات أدارية .

ج. معوقات مجتمعية .

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها :

١. أن أغلب المؤسسات والهيئات بحاجة ماسة إلى الخدمات الاجتماعية التي تقدم للأفراد والجماعات والمؤسسات .

٢. أن المؤسسة التربوية والمتمثلة بالمدرسة أصبح من أهم مهامها الأساسية تربية النشئ وخلق حالة من التوافق ما بين الفرد ومجتمعه وهذا يتطلب الاستعانة ببعض الهيئات والمؤسسات الاجتماعية وأهمها الخدمة الاجتماعية التي تقدم خدماتها في المجال المدرسي من خلال الأخصائيين الاجتماعيين .

٣. الالتفاف على قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ وتمييعه عندما يجيز لأحد أعضاء الهيئة التدريسية القيام بمهام الأخصائي الاجتماعي في المدرسة أو المؤسسة التربوية ويلغي دورا مهماً من على سطح الواقع الوظيفي والاجتماعي .

٤. عدم وضوح الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي للمسؤولين في وزارة التربية فضلا عن اعتقادهم إن المرشد التربوي وحده القادر على العمل التربوي والاجتماعي دون الحاجة إلى تخصصات أخرى للعمل في المجال المدرسي ويهدف المسؤولين في هذه الوزارة إلى تحويل الأخصائي الاجتماعي إلى مرشد التربوي وتمييع دور الخدمة الاجتماعية .

٥. عدم قدرة البحوث والكتابات المحلية من إبراز العمل الاجتماعي المهني للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من تفعيل هذا الدور.

٦. تغافل وسائل الأعلام عن ذكر العمل المهني الاجتماعي ودور الخدمة الاجتماعية المدرسية وما يقدمانه من خدمات تربوية واجتماعية من خلال الأخصائيين الاجتماعيين .

٧. عدم تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المؤسسات التربوية بالمقارنة مع الأقطار العربية .

٨. إن مجال التربية والتعليم بحاجة ماسة لوجود الخدمة الاجتماعية المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين .

٩. إن الفرق بين العمل المهني للأخصائي الاجتماعي ووظيفة المرشد التربوي يكون في المسميات .

١٠. تعترض ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية معوقات وصعوبات متعددة قد تكون هذه المعوقات متعلقة بالأخصائي نفسه أو بالمؤسسة التربوية فضلاً عن المعوقات المجتمعية .

٢. دراسة باسمة فارس محمد الموسومة(دور الخدمة الاجتماعية في المدارس الإعدادية – دراسة ميدانية في مدينة الموصل)[١]٢٠٠٥

تهدف هذه الدراسة إلى :

أ. التعرف على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية .

ب. بيان دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلاب من خلال مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم المختلفة .

ج. التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة .

وسعت الدراسة إلى توضيح بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب في المدارس والتي تعد عائقاً لهم في مسيرتهم التعليمية ودور الأخصائي الاجتماعي في مساعدتهم لمواجهة هذه المشكلات عن طريق الممارسة المهنية .

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠طالب وطالبة) في المدارس الإعدادية في مدينة الموصل تم إسقاط عشر استمارات لعدم صحتها ولعدم ورودها للباحث وبذلك يكون عدد أفراد العينة (٩٠طالباً وطالبة) و٣٠مدرسا ومدرسة موزعين على ٦مدارس إعدادية ، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي في الدراسة وأدوات هذا المنهج الملاحظة والمقابلة اما وسيلة الإحصائية المستخدمة فهي النسبة المئوية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج خاصة بالطلاب والمدرسين وعلى النحو الأتي :

أولاً: النتائج الخاصة بالطلاب ومنها :-

١. إن نسبة ٨٢,٢% من الطلاب والطالبات اكدو الحاجة إلى شخص ذي خبرة لحل مشاكلهم .

---

[١] باسمة فارس محمد : دور الخدمة الاجتماعية في المدارس الإعدادية – دارسة ميدانية في مدينة الموصل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، تصدرها الجمعية العراقية للعلوم للاجتماعية ، بغداد ، العدد٤٢ ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٣٧٥– ٤٠٣ .

٢. إن نسبة ٦٦,٦% من الطلاب والطالبات بينوا إن إدارة المدرسة لا تساعدهم في حل مشاكلهم .

٣. بين ٧٥,٥% من الطلاب بأن المدرسين لا يفهمون مشكلاتهم .

٤. أن نسبة ٥٢,٢% من الطلاب بينوا أنهم بحاجة لشخص متخصص في حل مشكلاتهم كأن يكون باحثاً اجتماعياً (أخصائياً اجتماعياً) في المدارس.

ثانياً: النتائج الخاصة بالهيئة التدريسية ومنها :-

١. تبين أن نسبة ١٠٠% من إجابات المدرسين اكدو إن الطلاب يعانون من مشكلات كثيرة .

٢. أجاب نسبة ٩٣,٣% من المدرسين إن الطلاب يلجأون إليهم عندما يعانون من مشكلة ما .

٣. أجاب نسبة ٨٠ % من المدرسين إنهم طرحوا موضوع الحاجة إلى شخص اختصاصي في علم الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية لبحث مشكلات الطلاب ولكن لم يؤخذ ذلك قيد التطبيق لأمور تتعلق بسياسة الدولة وعدم ايصال هذه المقترحات إلى جهات ذات العلاقة .

ومن خلال ذلك توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة وهي (يتفق المدرسون والمدرسات مع طلابهم على ضرورة وجود شخص متخصص بالخدمة الاجتماعية في المدرسة لمساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم الدراسية والاجتماعية).

ثانياً: دراسات عربية:.

١. دراسة الدكتور مصطفى حسني الموسومة (الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى الجدوى منها)[١] * ١٩٩٠

تهدف الدراسة إلى وضع محاور تدور حولها الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي بما يتفق مع طبيعة المهنة ، والوقوف على ما يمارسه الأخصائيون الاجتماعيون منها داخل مدارسهم بالكويت ومقدار ما يأخذه ذلك من جهد وما يحققه من جدوى ، لوضع أطار تصوري لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بما يتفق وطبيعة المهنة .

وحدد الباحث خمسة محاور تدور حولها جهود المهنة وعلى النحو الأتي :

أولاً: استخدام الأسلوب العلمي والتخطيط المشترك .

ثانياً: إزالة المعوقات التي تعيق انطلاق قوى الأفراد ومواهبهم الكامنة .

ثالثاً: تأمين الحياة الغنية بالفرص والمثيرات التي تتناسب وميول الطلاب واحتياجاتهم .

رابعاً: إتاحة الفرص للطلاب لتخطيط أعمالهم وتنفيذ مشروعاتهم وبحث قضاياهم ومشكلاتهم .

خامساً: أقامة جسور التعاون بين المدرسة وكل من البيت والمجتمع المحلي.

---

[١] مصطفى حسني ، الدكتور: الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى الجدوى منها ، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ، تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد٦١ ، ١٩٩٠ ، ص ص ١٣٢ – ١٦٤ .

* تمثل ورقة البحث هذه جزء من مشروع البحث رقم A5006الذي قام به الباحث بعنوان (مشكلات الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في دولة الكويت) بدعم من إدارة الأبحاث بجامعة الكويت عام ١٩٨٧ .

واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل على عينة من الأخصائيات والأخصائيين الاجتماعيين بدولة الكويت في المناطق التعليمية (العاصمة ، حولي، الفروانية ، الأحمدي ، الجهراء) وبلغ حجم العينة (٨٢٠) أخصائية وأخصائي اجتماعي وقد استجاب لها ٧٠٠ مبحوث من المجتمع الأصلي وتم الحصول على النتائج الأولية عن طريق معرفة التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل سؤال وتطرقت الدراسة إلى مجموعة معوقات تعترض جهود الأخصائي الاجتماعي ومنها عدم فهم المدرس لمسؤولياته إزاء حالات اضطراب التعلم ، وإلقاء تلك المسؤوليات على الأخصائي الاجتماعي ، وتوقعاته الخاطئة لمهمة الأخصائي الاجتماعي ، ونقص الإعداد التربوي للمدرسين والإداريين ، وازدحام الدراسة بالحصص وقصر اليوم الدراسي ، ونقص الخدمات والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة النشاط ، كذلك فأن تقرير نوع النشاط في غالبه بناءً على توجهات الوزارة وليس بناء على رغبة الطلاب .

وكذلك أوردت تقارير الأخصائيين الاجتماعيين السنوية مجموعة صعوبات تعيق أدائهم متعلقة بالعمل مع المجالس الطلابية وتتلخص أهمها على النحو الأتي :-

١. عدم وجود الوقت لعقد اجتماعات المجلس ، وذلك لقيام بعض المدارس بتخفيض ساعة النشاط ضمن اليوم الدراسي بسبب إلغاء دوام يوم الخميس .
٢. نظام الفصلين في مرحلة الثانوية وانشغال الطلاب بالامتحانات المستمرة .
٣. انشغال المدرسين وزيادة الأعباء التعليمية عليهم ، بما لا يمكنهم من المشاركة في زيادة لجان المجلس .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها :-

أولاً: أن جميع الجهود للأخصائي الاجتماعي المفترض القيام بها تدور حول المحاور الخمسة ترتبط باختصاصه .

ثانياً: أن غالبية الاعمال المهنية تأخذ جهداً كبيراً من الأخصائيين الاجتماعيين عدا الاعمال التي ترتبط بكل من التخطيط المشترك مع مجلس إدارة المدرسة ، والعمل مع الجماعات الاجتماعية ومجلس النشاط ، ومع مجلس الآباء والمدرسين على مستوى المنطقة حيث تأخذ جهدا متوسطا عن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين .

ثالثاً: جاءت الجدوى من الجهود عند غالبية الأخصائيين كبيرة ، وذلك بالنسبة لغالبية الاعمال المهنية ، عدا الاعمال مع الجماعات الاجتماعية ، ومجلس النشاط ، ومجلس

الآباء والمدرسين على مستوى المنطقة حيث حقق كل منهم جدوى متوسطة عند مجتمع البحث .

رابعاً: تناسبت الجدوى تناسبا طردياً مع درجة الجهد المبذول في الاعمال المهنية المختلفة عدا ما يتعلق منها بالتخطيط والتخطيط المشترك مع مجلس إدارة المدرسة حيث جاء الجهد متوسطا والجدوى كبيرة .

٢. دراسة يوسف فرج محمد ومحي الدين محمد علي واشرف صوفي عبد الله الموسومة (مجالات التكامل والتقارب والتعاون بين التعليم والخدمة الاجتماعية والنفسية وكيف يمكن تحقيقها في الواقع العملي)[١] ٢٠٠٥

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مجالات التعاون والتقارب والتكامل بين مهنتي التعليم والخدمة الاجتماعية وكذلك طرح نموذج قابل للتطبيق من الواقع العملي .

وتم اختيار عينة للدراسة مكونة من :

أ. القيادات التربوية من مدراء المدارس والمعاونين والمعلمين لمدارس البنين والبنات لعدد من المدارس الحكومية في منطقة حولي التعليمية بمراحلها المختلفة

ب. الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمرشدين التربويون لنفس المدارس .

ج. عن طريق العينة العشوائية تم اختيار (١٨٠) مديراً ومديرة ومعلم، وكذلك تم اختيار (٦٠) أخصائيا اجتماعياً ونفسياً ومرشداً تربوياً وبذلك بلغ حجم العينة (٢٤٠) يمثلون عينة البحث .

وقد استعان الباحثين بمنهج المسح الاجتماعي في دراستهم كونه يفيد في تحليل وتفسير المجالات التي تتطلب التعاون والتكامل والتنسيق بين المهنتين ، واستخدمت النسبة المئوية في تحليل البيانات ، والاستبيان كأداة للدراسة وكانت على شكل استمارتين الأولى

---

[١] يوسف فرج محمد ومحي الدين محمد علي واشرف صوفي عبد الله (مجالات التكامل والتقارب والتعاون بين مهنتي التعليم والخدمة الاجتماعية والنفسية وكيف يمكن تحقيقها في الواقع العملي) ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للخدمة الاجتماعية في الكويت ، المنعقد للفترة من٢ – ٤ نيسان ٢٠٠٥ ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.moe.edu.kw/schools-2/hawally/moqararatschools/boys/phalasteen/mysite/a%607esa2i.do

للتطبيق على القيادات التربوية ، والثانية للتطبيق على الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمرشدين التربويين وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية :

١. الكثير من المجالات في المدرسة تتطلب التعاون والتنسيق بين مكتب الخدمة الاجتماعية والمعلمين .

٢. التعاون والتنسيق في مجالات العمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي يسهم إلى حد كبير في تحقيق الأهداف التربوية .

٣. تكامل الأدوار بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي ضروري لتحقيق الاهداف التربوية

٤ . بعض الإدارات المدرسية تحجب دعمها لمكتب الخدمة الاجتماعية والنفسية .

٥ . إن توصيات مكاتب الخدمة الاجتماعية مازالت لم تأخذ بعين الاعتبار على النحو المطلوب .

ثانياً: النتائج من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين :-

١ . هناك الكثير من المجالات تتطلب التعاون والتنسيق بين مهنتي التعليم والخدمة الاجتماعية .

٢ . تكامل الأدوار ضروري لتحقيق الاهداف التربوية .

٣ . أن ما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من أعمال يحضى بقناعات كثير من المدارس .

٤ . المساهمة في العلاج لم تحضى بتعاون المعلم الكامل .

٥ . غياب التعاون والتنسيق يستنزف الوقت والجهد في حل المشكلات .

٦ . التقارب واضح وأكيد بنسبة ١٠٠ % بين مفاهيم وخصائص الخدمة الاجتماعية والنفسية .

٧ . أن التعليم والخدمة الاجتماعية مهن تربوية تنفذ برامج ومشروعات هدفها معاونة الطالب على حل مشكلاته الدراسية وزيادة قدراته .

واستخدام الباحثون سؤالاً مفتوحاً في الاستبيان وهو (ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق التقارب بين مهنتي التعليم والخدمة الاجتماعية والنفسية) .

فكانت الإجابات على السؤال كما يأتي :

أولاً: المعوقات من وجهة نظر المدراء والمعلمين ومنها :-

١. عدم تحديد أو ترسيم الدور المهني لمهام وواجبات الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة .

٢. بعد قيادات العمل الاجتماعي عن بوتقة صنع ورسم سياسات التعليم والتخطيط لتنفيذها .

٣. الحاجة الماسة لتبسيط الخدمات الفردية والعلاجات القصيرة والتفرغ للمشكلات الاجتماعية والمجتمعية .

٤. لم يحضى الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال الإعلامي بالاهتمام الكافي شأن المهن الأخرى .

٥. عدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لأجراء المقابلات والاختبارات

ثانياً: المعوقات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين ومنها :-

١.عدم تفهم بعض إدارات المدارس للدور المهني للأخصائي الاجتماعي .

٢.عدم التجاوب من بعض القيادات التربوية لتنفيذ البرامج وأنشطة الخدمة الاجتماعية .

٣.افتقار قسم من المعلمين إلى المعرفة بالدور الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي.

٤.قلة الموارد والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج الخدمة الاجتماعية .

ثالثاً: دراسات أجنبية:.

١. دراسة جوزيفويز سمبيني ، وديبرا أم هيرناندز ، وآي ناثانيل الموسومة (الخدمات المقدمة للعوائل والطلاب المشردين . تطبيق الإجراءات التنفيذية الإلزامية لقرار فينتو- مكيني لممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية) [١] ٢٠٠٦

في العام ١٩٨٧ خولت الهيئة التشريعية الأمريكية (الكونغرس) مؤسسة ستيوارت مكيني لرعاية المشردين باتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تحمي حقوق الطلاب المشردين (الطلاب الذين ليس لديهم مأوى) والتأكد من أنهم يتلقون الدعم النوعي نفسه التربوي المناسب المقدم للطلاب الآخرين .

وهذه الدراسة النظرية جاءت لتقدم عرضاً يبين حزم الأخصائيين الاجتماعيين ألمدرسيين من أجل تنفيذ برنامج الخدمة الاجتماعية الخاص بالمشردين والمعروف حالياً بقرار فينتو- مكيني ، وكذلك تقديم المقترحات لتوسيع هذه الخدمات وأعداد برامج الخدمات الاجتماعية المؤثرة بهذا الجانب .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها ضرورة إكساب الطلاب المشردين مهارات مهنية يستعينون بها في حياتهم وكذلك شمولهم بالخدمات التي لم تكن متوفرة لديهم والممنوحة لحالات المشردين في الشارع من غير الطلاب .

٢. دراسة ليندا اوبنشو الموسومة (الخدمة الاجتماعية في المدارس . المبادئ والممارسة) [٢] ٢٠٠٧

---

(1) Jozefowicz-simbeni , Debra , M. Hernandez , I. Nathaniel , services to Homeless Students and Families: The McKinny-vento Act and Its Implications for School Social Work Practice, Children & schools Journal , v28n1,2006 , PP.37-44 .web site: http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal?_nfpb=true&ERICExtSearch_Descriptor=%22School+Social+Workers%22&_pageLabel=ERICSearchResult

جاءت هذه ألدراسة النظرية لتعطي الأخصائيين الاجتماعيين الأدوات الفاعلة للممارسة المهنية في المدارس ، ويتعلمون خلالها مهارت الملاحظة والتقييم والتدخل والبحث الذي سيمكنهم من الرد على احتياجات الطلاب المتنوعة في المدارس الثانوية . وتقدم الدراسة الاستراتيجيات التي يستعين الاخصائيون الاجتماعيون بها في التعامل مع المشاكل التي يعانيها الطلاب (مثل فقدان الأب ،سوء استخدام المادة الدراسية ،أمراض الصحة العقلية) .

وتطرقت الدراسة إلى قضايا تطوير المدرسة والتي يمكن أن تسهم في نجاحها ، والتعليمات الخاصة بالتدخلات المهنية ، وخصوصاً خدمة الجماعة وإمكانية استخدامها في علاج مشاكل الطلاب لتلافي ضيق الوقت وكثرة أعداد الطلاب في المدرسة ، وكذلك دور ووظيفة الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، بالإضافة للمشاكل التي يعانيها الطلاب وكيفية الكشف عنها وطرق علاجها ، كما تناولت الدراسة عمل الخدمة الاجتماعية المدرسية مع الأطفال ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانية عشر من الدراسة* .

كما تناولت الدراسة موضوع العنف الذي يتعرض له الطلاب داخل المدرسة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهته وعلاجه ، وبحثت الدراسة مشكلة تعاطي الكحول والإفراط في تناول المخدرات من قبل الطلاب ، وتطرقت أيضاً إلى الانتحار وهاجس الموت الذي يعانيه الطلاب في المدارس ، وكذلك تناولت الخدمات الاجتماعية في مجال الصحة العقلية داخل المدارس ، ودور الخدمة الاجتماعية المدرسية في الربط بين المجتمع والبيت والمدرسة وكيفية التوفيق بينهم وأثر ذلك على الطلاب في مجال رفع المستوى التعليمي والتكيف الاجتماعي في المدرسة والبيت والمجتمع .

رابعاً: مناقشة الدراسات السابقة

---

(2) Openshaw, Linda, Social work in schools: Principles and Practice .Web site: http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal?_nfpb=true&ERICExtSearch_Descriptor=%22Discussion%22&_pageLabel=RecordDetails&objectId=0900019b80178d0f&accno=ED497295&_nfls=false

* تقابل المرحلة الثانية عشر من الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية مرحلة السادس الإعدادي من الدراسة في العراق ، مقابلة جرت مع الدكتور عبد الكريم خليفة المحمداوي ألتدريسي في معهد إعداد المعلمين في كركوك بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٣ .

حاول الباحث من خلال مناقشة الدراسات السابقة التعرف على موقف الدراسة الحالية من هذه الدراسات ، من حيث مكان إجراءها ومناهجها والأدوات المستخدمة فيها والهدف الذي من اجله تمت هذه الدراسات وعيناتها ، ومدى الاستفادة منها في إنجاز وإنجاح الدراسة الحالية ، وعليه لابد من التطرق لهذه الدراسات بشيئ من النقاش وعلى النحو الأتي :

١. مكان إجراء الدراسة :

من حيث المكان تنقسم الدراسات السابقة إلى عراقية وعربية وأجنبية ، فالدراسات العراقية كدراسة (هالة البدراني) في بغداد ودراسة (باسمة فارس) في الموصل ، اما العربية هي دراسة (يوسف فرج وآخرون) ودراسة (مصطفى حسني) فكانتا في الكويت ، بينما الدراسات الأجنبية تمت في الولايات المتحدة الأمريكية . اما دراستنا الحالية فقد أنجزت في محافظة كركوك وبهذا فهي تتشابه مع الدراسات العراقية كونها تمت في البلد نفسه .

٢. أنواع الدراسات :

تشابهت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية كونها ميدانية باستثناء دراسة (هالة البدراني) ودراسة (جوزيفويز وآخرون) ودراسة (ليندا أوبنشو) كونها دراسات نظرية ، لهذا فهي تختلف عن الدارسة الحالية من حيث النوع .

٣. المنهج والأدوات المستخدمة :

استعانت دراسة (هالة البدراني) برغم كونها دراسة نظرية بعدة مناهج وهي المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الاستنباطي ، واستخدمت الملاحظة والمقابلة كأدوات . اما دراسة (باسمة فارس) فقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي ، والملاحظة والمقابلة والاستبيان كأدوات والنسبة المئوية كوسيلة إحصائية . في حين اعتمدت دراسة (يوسف فرج وآخرون) منهج المسح الاجتماعي ، والاستبيان كأداة ، والنسبة المئوية وسيلة إحصائية . بينما استخدمت دراسة (مصطفى حسني) منهج المسح الاجتماعي في الدراسة ، والاستبيان كأداة ، والنسبة المئوية كوسيلة إحصائية . اما الدراسات الأجنبية فلم تذكر المناهج والأدوات المستخدمة فيها .

نلاحظ من ذلك أن دراستنا الحالية تتشابه مع الدراسات العراقية والعربية من حيث استخدام المسح الاجتماعي كمنهج والمقابلة والملاحظة والاستبيان كوسيلة إحصائية ، باستثناء دراسة (هالة البدراني) التي لم تستخدم منهج المسح الاجتماعي وكذلك الاستبيان

كونها دراسة نظرية وليست ميدانية . في حين لم نتمكن من المقارنة بين دراستنا الحالية والدراسات الأجنبية لعدم ذكرها المناهج والأدوات المستخدمة فيها .

٤- أهداف الدراسة :

إن دراسة (هالة البدراني) تهدف إلى تسليط الضوء على الأخصائي الاجتماعي وأهمية عمله وخدماته المهنية في المدارس ، والكشف عن طبيعة مهنة الخدمة الاجتماعية والمعوقات التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بواجباته في المدرس . في حين تهدف دراسة (باسمة فارس) إلى التعرف على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية ، وبيان دور الخدمة الاجتماعية في رعاية الطلاب اجتماعياً ونفسياً ، والتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

اما دراسة (يوسف فرج وآخرون) فكانت تهدف إلى توضيح مجالات التعاون والتقارب والتكامل بين مهنة التعليم والخدمة الاجتماعية . بينما دراسة (مصطفى حسني) فكانت تهدف إلى وضع محاور تدور حولها الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي والوقوف على الجهود التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون داخل مدارسهم .

في حين كانت دراسة (جوزيفويز وآخرون) تهدف إلى استخدام الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الطلاب المشردين من خلال تفعيل قرار فينتو- مكيني الخاص برعاية العوائل والطلاب المشردين عن طريق تنفيذه من قبل الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين.

أما دراسة (ليندا اوبنشو) فتهدف الى تحديد الاستراتيجيات التي يمكن أن يستعين بها الأخصائيون الاجتماعيون في التعامل مع مشاكل الطلاب ، وتزويدهم بالأدوات الفاعلة للممارسة المهنية في المدرسة ، كمهارات الملاحظة والتدخل المهني الذي يمكنهم من تلبية احتياجات الطلاب في المدارس . اما دراستنا الحالية فأنها تهدف إلى التعرف على معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية ، والكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلاب في المؤسسة التربوية ، وكذلك أيجد الحلول التي تساعد في التغلب على معوقات الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية .

٥. العينات المستخدمة في الدراسات :

اعتمدت دراسة (باسمة فارس) على عينة متكونة من (١٠٠) طالب وطالبة تم إسقاط (١٠) استمارات فأصبحت العينة (٩٠) طالبا وطالبة إضافة إلى (٣٠) مدرساً ومدرسة . اما دراسة (يوسف فرج وآخرون) فكانت عينتها تبلغ (٢٤٠) مبحوثاً تتمثل في (١٨٠) مديراً ومديرة ومعلم ، بالإضافة إلى (٦٠) أخصائياً اجتماعياً ونفسانياً ومرشداً تربوياً .

في حين تألفت دراسة (مصطفى حسني) من (٨٢٠) أخصائياً اجتماعياً استجاب منهم (٧٠٠) . وتشابهت دراستنا الحالية مع هذه الدراسات من حيث اعتمادها على العينة والتي تكونت من (١٠٣) مبحوثين تم استبعاد (٣) منهم لتصبح العينة بحجمها النهائي (١٠٠) مبحوثاً .

بينما اختلفت دراستنا الحالية باعتبارها ميدانية مع دراسة (هالة البدراني) ودراسة (جوزيفويز وآخرون) ودراسة (ليندا اوبنشو) كون هذه الدراسات نظرية لم تعتمد على العينة .

٦. المقاييس الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة بالإضافة لدراستنا الحالية آراء الخبراء كمقياس للتعرف على مدى صلاحية الاستبيان المستخدم في هذه الدراسات ، باستثناء الدراسات النظرية .

ومن خلال هذه المناقشة يرى الباحث بأن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث ووضع فرضيات الدراسة وتحديد جوانب الإطار النظري لها .

التَمْهِيدُ

إن دور الأخصائي الاجتماعي يختلف عن المدرس فدوره لا بداية له ولا نهاية ولا يتقيد بجدول المدرسة الرسمي إنما عمله في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية والنفسية للطلاب داخل المدرسة وخارجها ومتابعتها باستمرار طوال العام الدراسي والعام الذي يليه[١].

والأخصائي الاجتماعي يقوم بنشاطه المهني في المدرسة بهدف مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم وتعرقل تحصيلهم الدراسي أو تمنع استفادتهم من موارد وإمكانيات المدرسة للقيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة وكذلك يهدف إلى مساعدة المدرسة في تحقيق رسالتها في تربية وتعليم الطلاب وأعدادهم للمستقبل[٢].

وللمهارات التي يتمتع بها الأخصائي الاجتماعي دور في اكتشاف المشكلات وتحديد الأهداف وإيجاد البدائل المتاحة واختيار البديل الأمثل لعلاج المشكلات وكذلك دورها في تقييم النتائج[٣].

لذا تطرقت الدراسة لدور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب والمجال الطبي والطب النفسي والعقلي ، لما لها من دور في إكسابه مهارات تساعده في أداء عمله مع الطلاب.

---

[١] مشكلات الطلاب الاجتماعية والنفسية ، منشور على الانترنت ، الموقع:
http:// www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=4258

[٢] المدرسة مجتمع محلي للطلبة والمدرسين ،منشور على الانترنت ، الموقع:
http:// www.swmsa.com/forum/showthread.php?t= 803

[3] Eveline D.Schilman : Intervention in Human . Agerrillan publishing company, Columbus, Ohio , 1991,p.42.

المبحثُ الأوّلُ

أهدافُ الخدمةِ الاجتماعيةِ المدرسيةِ التي يسعى الأخصائي الاجتماعي لتحقيقها

لكون المدرسة مؤسسة تربوية تهدف تحقيق عمليتين هما التعليم والتنشئة الاجتماعية ، فأن هدف الخدمة الاجتماعية وإستراتيجيتها هو معاونة المدرسة على تحقيق هذين الهدفين[١]. فقد أوصت الأمم المتحدة (United Nation) عام ١٩٦٣ بأن الخدمة الاجتماعية هي ضمير المجتمع الذي يساعد الأفراد من خلال أهدافها على التكيف مع بيئتهم ، وهي تقدم المساعدة لهم وتدعم الدور الاجتماعي للفرد ، أو لخلق ظروف اجتماعية مناسبة لمساعدة الفقراء والمحتاجين والطلاب ، ففي المجال المدرسي ذكر ماثيوس Mathews (أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تقوم على دراسة الحالة في مجال المنزل والمدرسة لمجموعة الطلاب الذين يعانون مشكلات ترجع إلى ظروف الأسرة والبيئة المحيطة بهم ، وتقديم العلاج لهم أما إذا كانت الحالة تحتاج إلى علاقة مباشرة بهدف تغيير أو تعديل سلوك أو شعوراً أو اتجاه فهنا تُحول إلى المرشد المدرسي)[٢].

فمهنة الخدمة الاجتماعية لن تنمو وتتقدم إلا بصقل الممارسة بالأسلوب والطابع العلميين مع الاهتمام بالجانب التطبيقي للأفراد والخلفية العلمية التي تقوم عليها الممارسة المهنية[٣]. لهذا فللخدمة الاجتماعية المدرسية مجموعة أهداف تسعى إلى تحقيقها بغية

---

[١] الخدمة الاجتماعية المدرسية – الاهداف والممارسة ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
www.mor.eda.kw/schoo/s/easema/moqaratschoo/s/bogs/asmaee/akhsee.htm#f2

[٢] سهام محمد أبو عيطة ، الدكتورة : مبادئ الإرشاد النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن ، ط٢، ٢٠٠٢ ، ص ص٣٣٨-٣٣٩ .

[٣] عبد العزيز بن عبد الله البريثين ، مدى ارتباط أبحاث رسائل الخدمة الاجتماعية بالممارسة المهنية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٢٨، العدد٢، ٢٠٠٠، ص٩٩ .

الوصول بالمؤسسة التربوية من خلال أعضائها – مدرسين وموظفين وطلاب – إلى التقدم والنمو لتطوير المجتمع وتحقيق الرفاهية فيه ، ومن هذه الاهداف ما يأتي :

أولاً: الأهدافُ الاجتماعية :-

تهدف الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق التماسك الاجتماعي بين جميع أفراد المجتمع ، والاهتمام بتنمية القرى والحضر والمناطق الصحراوية لتحقيق النمو المتوازن للقاطنين فيها بشكل متساوي لضمان توفير الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي[١]. من خلال خلق علاقات اجتماعية سليمة بين أبناء المجتمع – الطلاب – بعضهم ببعض وبينهم وبين العاملين بالمدرسة ، ومساعدة الطلاب على نبذ القيم والاتجاهات الضارة وتدعيم القيم الاجتماعية الإيجابية وإكسابهم القيم الجديدة ، ومساعدة المدرسة على نشر خدماتها في المنطقة التي توجد فيها لتكون مركز إشعاع للبيئة ، والعمل على إيجاد ترابط وتفاهم بين الأسرة والمدرسة ، فالآباء والمدرسين يشتركون في تربية الطلاب وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة[٢].

فغالبية حالات الإيذاء التي يتعرض لها الطلاب تكون من الوالدين أو أحدهما ، فتمثل نسبة من وقع عليهم الأذى من قبل الأم ٧٤,٦% بينما تبلغ نسبة من وقع عليهم الأذى من الأب ٧٣,٢% ، وابرز صفات اسر هؤلاء الطلاب المتعرضين للإيذاء أنها ذات دخل منخفض ، ومفككة ، وأن أسباب تعرض هؤلاء الطلاب للإيذاء تعود إلى وجود مشكلات زوجية بين والدي الطالب المتعرض للإيذاء[٣]. فالخدمة الاجتماعية المدرسية تهدف من خلال بحث الحالات التي تكون الظروف الاجتماعية للطلاب سبباً لعدم تكيفهم سواء مع أسرهم أو مدارسهم ، كالتفكك الأسري بسبب الطلاق أو المنازعات العائلية مما يؤثر على الجو الأسري بوجه عام ، إضافة إلى القسوة المفرطة والتدليل الزائد ، ويتم التعرف على هذه الحالات من خلال مشكلات أخرى كالمشكلات السلوكية لتأخرهم الدراسي أو لغيابهم عن المدرسة ، فيقوم الأخصائي الاجتماعي بدراسة تلك الحالات مستخدمين

---

(1) League of Arab states, Strategy for social Work in to the Arab Countries , I m prime surliest press , Tunis , 1982, P.52 .

(٢) وليد أحمد حاجي : الخدمة الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.mbn-school.com/social-service.htm

(٣) منيرة عبد الرحمن عبد الله : إيذاء الأطفال أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له ، تحديات لمهنة الخدمة الاجتماعية ، دراسة استطلاعية بمدينة الرياض ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد٧٨، ٢٠٠١ ، ص١٥٢ .

الأساليب الفنية لتشخيص الأسباب ، وقد يتطلب الأمر الاتصال والتعاون مع مؤسسات المجتمع للمشاركة في حل بعض تلك المشكلات التي تواجه الأسرة كالرعاية الاجتماعية ، ومجلس رعاية الأسرة ، أو شبكة الحماية الاجتماعي[١].

ثانياً: الأهداف التربوية :-

أخذت الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بالتوسع والتطور بعد أن تغيرت النظرة إلى المدرسة والجامعة وأصبحت واجباتها تمتد إلى أبعد من تدريس العلوم والمعارف وأصبحت المدرسة متفاعلة مع المجتمع واتسع نطاق اهتمامها ليشمل كل مكونات الشخصية للشباب ، لأعداد المواطن الصالح المعد إعداداً مناسباً للحياة المستقبلية ولتحقيق أهداف المجتمع[٢].

ومثلما للخدمة الاجتماعية أهداف تربوية تسعى لتحقيقها ، كذلك للتربية مهام اجتماعية ذات بُعد إيجابي مؤثر على التنمية ويحفزها حضارياً ويضمن للتنمية القدرة على الاستمرار والتطور كون التربية تسهم في تفجير القدرات الذهنية والتوجيه العلمي والعقلاني[٣]. فللتربية والتعليم دافع عالمي إنساني لأن التعليم هو واحد من أهم متطلبات اللحاق بالركب الحضاري والتقدم العلمي وينمي التعليم دافع البحث والاستقصاء والمبادرة والاستزادة والحث على الإبداع والابتكار[٤] .

وتسعى الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تهيئة البيئة المدرسية المناسبة شكلاً ومحتوى ، والتي يجد فيها الطلاب الجو المشجع على التعلم وتحصيل المعرفة البانية للعقل والوجدان من أجل إعداد المواطن الصالح لبلده والنافع لأسرته ومجتمعه[٥].

---

[١] عبد الله النعمة ، وآخرون : دليل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
htpp://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=258

[٢] صبيح عبد المنعم ، الدكتور ، والدكتور منذر هاشم الخطيب : خدمات اجتماعية للشباب ، مصدر سابق ، ص٣٥.

[٣] صبري عبد الجبار محمد، الدكتور: اقتصاديات التعليم ، مكتبة البركة للطباعة ، كركوك ، ط١ ،٢٠٠٧، ص٣٠ .

[٤] المصدر السابق نفسه ، ص٧.

[٥] عبد العزيز التويجري : التعليم العربي الواقع والمستقبل ، مجلة المستقبل العربي ، العدد١٩٢، ٢٠٠٣،ص١٧٥.

وكذلك توفر الخدمة الاجتماعية فرص التعليم لكل شرائح المجتمع ولجميع المستويات التعليمية لتخليص المواطن من الأمية التي تعيقه من التطور وتوفير الفرص له لتمكينه من المشاركة في النشاطات الثقافية والعناية بتعليم الأطفال لتمكينهم من تحمل مسؤولياتهم في المستقبل ، ووقايتهم من الانحراف ومعالجة المنحرفين منهم[١].وتهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تعليم الطالب مهارة التفكير لتسهل اكتسابهم المعرفة والمهارات الأخرى عن طريق العمل الجماعي وإعطائهم الفرصة لإجراء التجارب بأنفسهم ليكتسبوا الثقة والجرأة ، وهنا يكون للأخصائي الاجتماعي الدور الرئيس عن طريق تسهيل عمل الطلاب بالحرص على توجيههم على ذلك ويعمل بنفسه على اكتشاف مواهبهم عن طريق الأسئلة ، والتفاعل المستمر بين الطالب والأخصائي الاجتماعي وكذلك يمارس معهم دور المستشار لأنه يتمتع برغبة التدريب والإشراف والتوجيه وحب العمل بالإضافة إلى الخلفية العلمية التي اكتسبها خلال الدراسة الأكاديمية[٢].

ثالثاً: الأهداف النفسية:-

أن التطور والتقدم في علم النفس بفروعه المختلفة وما كشف عنه من حقائق مثل الظروف الفردية بين الأشخاص وأهمية الاختبارات النفسية في عمليات التوجيه المهني دعا إلى إثارة اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين نحو دراسة العوامل السيكولوجية لتكوين فكرة واضحة عن سلوك الفرد المستفيد وإمكانياته[٣] .

فقد أثبتت البحوث والتقدم العلمي في الطب النفسي والبدني وجود علاقة بين النواحي الفسيولوجية والنفسية للمريض لأنه من خلال التعرف على أحوال المريض الاجتماعية والنفسية يمكن للطبيب تشخيص الكثير من الأمراض ومعالجتها أو الوقاية منها ، ويساعد

(1) League of Arab states, Strategy for social work in the Arab Countries , op- cit- P. 52.

[٢] سعد ألعمري : مهارة التفكير ودور الأخصائي الاجتماعي ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http:// www. social – team. com / articles. php? id=65

[٣] احمد كمال احمد، الدكتور، وصلاح مصطفى الفوال: الخدمة الاجتماعية والميثاق في المجتمع الاشتراكي ، مصدر سابق ، ص٢٢٧.

المريض على معالجة مشاكله الخاصة لذلك أنشئت أقسام خاصة للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي داخل المستشفيات ، لعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية والوقائية منها[١].

إضافة لذلك فان هدف الخدمة الاجتماعية المدرسية في المجال النفسي المساهمة في إعداد الطلاب إعدادا متكاملاً عقلياً ونفسياً وصحياً وروحياً ، وكذلك تنمية القدرة على التغير السليم لديهم ، ورعاية الفئات الخاصة منهم ، والقيام بدور وقائي للطلاب المهيئين للتعرض للمشكلات ودور تدعيمي تنموي للطلاب مع أولياء أمورهم[٢].نتيجة للمشكلات النفسية التي يواجهها الطلاب كالمشكلات الانفعالية البسيطة ، وعدم التكيف والاكتئاب البسيط والقلق ، فتسعى الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى تشجيعهم على الإفصاح عما يواجههم من مخاوف ومتاعب قد يخجلون من ذكرها ، مما يؤدي إلى التخفيف من تلك المصاعب ، ومن اجل تحقيق هذه الأهداف لعلاج المشكلات النفسية يتعاون الأخصائيون الاجتماعيون مع المدرسين لتنفيذ الخطط العلاجية لهؤلاء الطلاب ، وإذا استمر عدم تكيفهم وزيادة معاناتهم يتم إحالتهم إلى الأقسام المختصة لتلقي الرعاية التخصصية والفنية
لهم ، ويشارك الأخصائيون الاجتماعيون في تنفيذ الخطط العلاجية ومتابعة الحالة حتى يجتاز الطالب ما يعانيه من أزمات للتكيف مع مجتمعه[٣].

رابعاً: الأهداف الصحية :-

تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى إثارة وعي الطلاب بالأمراض وأعراضها والوقاية منها وطرق العدوى وأيسر الطرق للعلاج ، وتعريفهم بالإسعافات الأولية وتسعى إلى تمكين الطلاب من تحسين درجة أدائهم الاجتماعي والمحافظة على سلامتهم ووقايتهم من

---

[١] صبيح عبد المنعم ، الدكتور ، والدكتور منذر هاشم الخطيب : خدمات اجتماعية للشباب ، مصدر سابق ، ص٣٣ .

[٢] الخدمة الاجتماعية والنفسية ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://www.moe.edu.kw/schools2/aasema/intermedschools/gir/s/shmiya%20schoolalkhe.htmh

[٣] عبد الله النعمة ، وآخرون : دليل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، منشورعلى الإنترنت الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=4258

الإصابة بالأمراض والعاهات ، وإعادة تكيفهم مع الحياة الاجتماعية في البيئة والمدرسة[١]. من أجل رفع المستوى العلمي لهم وتوفير الشروط اللازمة للمدرسة من ضوء وتهوية ونظافة ، فقد أثبتت الدراسات والبحوث أن العلاقة بين توفير هذه الشروط وبين قدرة الطالب على تطوير مستواه العلمي والتربوي علاقة طردية دقيقة ، وتتضمن هذه المساعي توفير مورد مائي نظيف يصلح للاستعمال وتوفير دورات مياه صحية تتناسب مع حجم المدرسة ، وكذلك نشر الوعي الصحي عن طريق إلقاء محاضرات تشرح كيفية الوقاية من الأمراض التي يسببها الإهمال الصحي ، وإقامة دورات للإسعافات الأولية ، وتوفير الرعاية الصحية الكاملة للطالب وأسرته عن طريق التنسيق مع الطبابة المدرسية والمراكز الصحية في البيئة المرتبطة بها المدرسة[٢]. فالصحة العامة تعكس صورة المجتمع ومدى تقدمه وتأخره، فالمجتمعات المتأخرة تنتشر فيها الإمراض أكثر من المجتمعات المتقدمة ، وتعد التغذية الصحية ذات أهمية اجتماعية خاصة لأن سوءها يؤدي إلى الكثير من الأمراض ، ويفسح المجال للتأثر سريعاً في الأمراض المعدية والتي بدورها ستؤدى إلى تلكؤ الطالب أو تأخره في الدراسة[٣].

خامساً: الأهداف الترفيهية:-

تهتم النظم التعليمية المعاصرة بتربية طلابها على شغل وقت فراغهم بطريقة سليمة بناءة تعود عليهم بالنفع والمتعة والتسلية والترويح عن النفس لمواجهة الاحتياجات والاهتمامات والميول المختلفة للطلاب ، وهنا يبرز دور الخدمة الاجتماعية المدرسية التي

---

[١] إبراهيم عبد الهادي محمد المليجي ، الدكتور : الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، مكتبة المعارف الحديثة ، القاهرة ، ط١ ، بدون سنة ط ، ص ص٤٠-٤١ .

[٢] أحمد الشوابكة : الخدمات الاجتماعية العمالية وأثرها على العامل والإنتاج ، مجلة العمل ، تصدرها وزارة العمل الأردنية ، العددان (٦٣-٦٤)، ١٩٩٣، ص٨٤ .

[٣] جعفر عباس حميدي ، الدكتور : الآثار الاجتماعية للحرب العالمية الثانية على العراق ، مجلة الحكمة ، بيت الحكمة ، بغداد ، العدد ٢ ، ١٩٨٨ ، ص٧٠ .

تعمل على تحقيق ذلك من خلال تخصيص مساحات مناسبة في مختلف الأماكن والتجمعات السكانية لتستخدم كملاعب وساحات للعب والترفيه الضروري لنموهم ، وأن عدم توفير مثل هذه الأماكن قد يؤدي إلى إعاقة نموهم السليم والسوي جسمياً ونفسياً وعقلياً وقد يدفعهم إلى ممارسة ألون غير سوية من السلوك وفي مقدمتها العنف والعدوان وارتكاب الجريمة .

وتهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية والنظم التعليمية الحديثة إلى توليد اهتمامات مفيدة في نفوس الشباب لشغل أوقات الفراغ عن طريق مختلف الأنشطة والهوايات مثل الرسم والتصوير والتمثيل والموسيقى والأشغال اليدوية والرياضية[١].

وقد تنبهت الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى أهمية الترويح في المحافظة على الروح المعنوية للطلاب ، فبدأ الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس بالسعي لإنشاء الملاعب وتشكيل الأندية الرياضية والثقافية ، وتنظيم المسابقات في مختلف الألعاب الرياضية وإقامة المعسكرات الكشفية والصيفية والرحلات وإنشاء المكتبات ، لما لهذه الخدمات من دور بالغ الأهمية في تنمية الهوايات وتهيئة الفرصة أمام الطلاب لإشباع رغباتهم الفردية واستعداداتهم الخاصة لكي يعمل على تنمية ما لديه من مواهب وميول[٢].

وكذلك تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى إتاحة الفرصة للطلاب من أجل اكتساب مهارات رياضية والتمتع بالنشاط الترويحي مع تنمية صفات القيادة والتبعية بينهم ومن أهم الأنشطة الترويحية الألعاب الرياضية ومنها الفردية كالعدو والوثب ورفع الإثقال والسباحة ، وكذلك الجماعية مثل كرة القدم واليد والسلة والطائرة[٣]. فإذا اختل أداء الطالب تتدخل الخدمة الاجتماعية المدرسية لتحقيق أهدافها الترفيهية كدور وقائي لها وكذلك كجانب علاجي ، فالخدمة الاجتماعية تتعامل مع الطالب المشكل على اعتبار انه مريض يجب علاجه لا كمذنب يتم عقابه وعلى ذلك يصبح الهدف من العلاج هو تحويل الطالب المشكل

---

[١] محمد منير مرسي ، الدكتور : الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٦ ، ص١١٤ .

[٢] احمد الشوابكة : الخدمات الاجتماعية العمالية وأثرها على العامل والإنتاج ، مصدر سابق ، ص ص٨٤-٨٥ .

[٣] أهم طرق الخدمة الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.swmsa.com/forum/archive/index.php/t-1505

إلى إنسان متكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه بإحداث التغيير المناسب في شخصية الفرد والبيئة الخاصة به حتى يستطيع أداء وظائفه الاجتماعية والاستمتاع بقضاء وقت الفراغ من خلال أنشطة الرعاية ، مستخدمةً في ذلك أهدافها وأساليبها المهنية لتقديم أفضل مساعدة ممكنة للطلاب(١).

(١) عبد الناصر صالح محمد، الدكتور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الاحداث المنحرفين في النظام القضائي القطري، مجلة مركز الوثائق والدراسات الانسانية، الدوحة، القطر، العدد ١٤، ٢٠٠٢، ص٢٠٢.

المبحثُ الثّاني

مجالاتُ العمل المهني للأخصائي الاجتماعي

خلال مدة الإعداد الأكاديمي يتدرب الأخصائي الاجتماعي للعمل في كافة المجالات ذات المساس بحياة الفرد للتعرف على ما ينتابه من مشاكل وصعوبات تؤثر على استقراره واستقرار أسرته وحتى مجتمعه ، لتمكنه من وضع الحلول المناسبة لكل حالة فليس بإمكان الأخصائي الاجتماعي العمل مع الطلاب في المراحل المتوسطة والإعدادية إذا لم يتدرب للعمل في مجال رعاية الشباب ، ولا يستطيع التعرف على ما ينتاب الطلاب من مشاكل إذا لم يعرف التغيرات النفسية والجسمية التي ترافق النمو السريع في بنية الطلاب خلال مراحل دراستهم وما يرافقها من أمراض قد تؤثر على أبدانهم واستقرارهم الدراسي والأسرى ، ولهذا كان لابد من التعرف على مجموعة من المجالات التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي مهامه المرتبطة بالطلاب وحياتهم لأخذ فكرة عن الإمكانيات التي يتمتع بها ، ومن هذه المجالات :

أولاً: الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب:-

أولت المجتمعات الإنسانية قديما وحديثاً اهتماما خاصاً بفئات الشباب لأنها تثمل القوة الفعالة والنشيطة التي يقع على عاتقها وبالدرجة الأولى عملية البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. فرعاية الشباب ضرورة ملحة لخلق جيل قادر على تحمل المسؤولية[١].

وتعد رعاية الشباب من الأمور التربوية المهمة التي تحتاج إلى منهاج متكامل مبني على أسس علمية تربوية صحيحة تتفق وترتبط بالتخطيط العام للدولة في اتجاهاتها وأهدافها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة وتهيئتهم للعيش بعزة وكرامة

[١] حميد كردي ألفلاحي،الدكتور، والدكتور محمد حربي حسن:إدارة المؤسسات الاجتماعية ،مصدر سابق ، ص٢٨٣.

في مجتمع يسعى لتحقيق الرفاهية من خلال أعدادهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم[١].

فرعاية الشباب تهدف إلى تحقيق غرضين أساسين هما:-

أ- تنشئة المواطن المتكامل الشخصية المتفهم لمجتمعه ألعام بما له من حقوق وما عليه من واجبات للإسهام في بنائه وتطويره.

ب- رفع مستوى اللياقة البدنية والمهنية للشباب حتى يرتفع مستوى إنتاج الشباب في كل عمل يقومون به[٢].ومن خلال هذه الأهداف تجد الخدمة الاجتماعية ومهنييها (الأخصائيين الاجتماعيين) في رعاية الشباب مجالاً خصباً لعملها ويتمثل ذلك في :-

١- رعاية الشباب من الناحية الوقائية والعلاجية والإنمائية:-

في زمن التغيرات الحالية ينتظر ألشباب من مجتمعهم أن يقدم لهم العون في تلافي المشكلات التي تعترضهم وذلك عن طريق :-

* مساعدتهم في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وحُسن أختيارهم لمهنة المستقبل.

* إيجاد المعاهد المهنية والمراكز الفنية أو العلمية المناسبة لقدراتهم ومستوى تأهليهم .

* توفير فرص الأعداد والتأهيل والتدريب لتحقيق طموحاتهم العلمية والاقتصادية. والخدمة الاجتماعية تعتبر الأكثر ملائمة لتوفيرهذه المتطلبات للشباب[٣]. وعليه يمكن تحليل هذا المحور بالاتجاهات المبينة فيه على النحو الأتي :.

أ- الخدمات الوقائية :

إن الأخصائي الاجتماعي عندما يمارس أدواره المهنية في رعاية الشباب قد يلاحظ أن بعض الشباب يقعون تحت ضغوط كثيرة سواء ذاتية أو بيئية فتسبب لهم الكثير من

---

[١] صبيح عبد المنعم ، الدكتور، والدكتور منذر هاشم الخطيب : خدمات اجتماعية للشباب ، مطبعة جامعة بغداد ،بدون ط ، ١٩٨٤، ص ص١٤ – ١٥ .

[٢] ماجدة كمال علام . والسيد عطية :الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الأسكندرية ،ط٢ ، ١٩٨٥، ص٢٦٥.

[٣] عبد الحميد محمد الهاشمي، الدكتور : المرشد في علم النفس الاجتماعي ،دار الشروق للنشر والطباعة ،جدة ،ط٢ ،١٩٨٩، ص٨٣.

المشكلات، ولتلافي وقوعهم في تلك المشكلات يبادر إلى علاجها، فيسعى إلى تقديم خدماته الوقائية حتى لو لم يطلب منه ذلك لأن الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي ليست معروضة فقط لمن يطلبها بل هي معروضة ومفروضة في آنٍ واحد ومن حقه أن يفرضها على الشباب في الوقت المناسب عندما يتعرض الفرد أو المجتمع لأضرار مؤكدة[١]. لوقاية الطالب من الوقوع مستقبلاً في مثل الموقف الذي يعانيه ، ويتم ذلك عن طريق تبصيره بالظروف الذاتية والبيئية المحيطة به ورفع روحه المعنوية حتى يتمكن من مواجهة مثل هذا الموقف دون الحاجة لمعونة أحد[٢].

ويعمل الأخصائي الاجتماعي على وقاية الطلاب من التأخر الدراسي عن طريق مراجعة البطاقات المدرسية ، والتعاون مع إدارة المدرسة والمدرسين وأولياء أمور الطلاب للوقوف على أسباب تدني درجات الطلاب وأسباب انقطاعهم عن الدراسة ومدى تعاون المدرسة مع الأبوين في سبيل معالجة الأسباب التي تعوق الطلاب عن الانتظام في الدراسة[٣].

ب-الخدمات العلاجية:

أن الخدمة الاجتماعية تقدم خدماتها للشباب وذلك لمساعدتهم على حل مشكلاتهم الفردية التي تهدف إلى تنمية شخصياتهم وقدراتهم وتقويمها حتى يصبحوا قادرين على مواجهة ما يقابلهم من مشكلات والتفكير في حلها بصورة موضوعية ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالأدوار العلاجية عن طريق ممارسة عمليات خدمة الفرد الثلاثة وهي دراسة الحالة الفردية (Case study) والتشخيص والعلاج فالدراسة تكون عن طريق جمع الحقائق وتفسيرها للتعرف على أهم العوامل المؤثرة في الموقف سواء كانت ذاتية أو بيئية وهي عملية

---

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١،١٩٨٣،ص ص١١٠-١١١ .

[٢] محمد صالح بهجت، ومحمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب ، مصدر سابق ، ص٨٥.

[٣] سامية محمد فهمي، ومحمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي،مصدر سابق،ص ص٥٦-٥٧.

التشخيص. وعلى أساس التشخيص السليم يضع الأخصائي الاجتماعي الخطة العلاجية المناسبة لمساعدة المستفيد وفقاً لشخصيته ونوع المشكلة [١].

وهذه المساعدة للشباب لا تتم ألا بالدراسة المستفيضة والمعمقة للموقف والتي تكون بمثابة عملية معاونة للطلاب[٢].فالخدمة الاجتماعية تقدم خدماتها وبرامجها للشباب كوسيلة للتخفيف من حدة المشكلات التي يعانيها الأفراد والجماعات ، فالبرامج تهيئ الفرص للمنطوي والخجول كي يعبر عن نفسه ويساهم إيجابياً في علاجه منها[٣].

ج- الخدمات الإنمائية (الإنشائية) :

أن الخدمات الإنمائية لا تقل أهمية عن الخدمات الوقائية والعلاجية لبناء الشباب، وإنمائهم ليس بالأمر السهل فالخدمة الاجتماعية تسعى لتحقيق ذلك عن طريق أعداد الأخصائي الاجتماعي المؤمن برسالته والمحب لعمله وعندها يصبح قادراً على بناء ونماء الأفراد والجماعات والمجتمعات ، ويعتمد الأخصائي الاجتماعي عند تقديم خدماته الإنمائية على قدرة التأثير والإقناع ، وإقامة العلاقة المهنية وهي علاقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل ، وهكذا يستطيع التأثير فيهم وتغييرهم ، وبهذا يكون قادراً على البناء والإنماء.

فالخدمة الاجتماعية تسعى إلى إنماء المجتمع وذلك بإنماء شبابه ، عن طريق خدمات العلاج التربوية والتعليمية التي تعتمد على إكساب الشباب خبرات جديدة يتم عن طريقها تعديل السلوك أو تغيير الاتجاهات ، والخدمات الإنمائية التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي تعتمد اعتمادا كبيراً على التربية لأنها الطريق الوحيد إلى البناء والإنماء[٤].

---

[١] محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ،مصدر سابق ، ص١٠٩.

[٢] محمد صالح بهجت، ومحمد مصطفى أحمد: الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب،مصدر سابق،١٩٨٥، ص٨٥.

[٣] عدلي سليمان ،الدكتور، والدكتورعبد الخالق علام ، ونعمان صبري : رعاية الشباب مهنة وفن ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ط١، ١٩٦٢ ، ص١٠٤.

[٤] محمد سلامة غباري :الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ،مصدر سابق،ص ص١١١-١١٢.

والبحث عن الطاقات الكامنة عند الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف تنشيط هذه الطاقات وتعزيزها والاستفادة من قدرات الشباب وتوظيفها في مكانها المناسب وتوفير فرص عمل بهدف إشراكهم في عملية التنمية الاقتصادية في وطنهم[١]. وتعمل البرامج المختلفة للخدمة الاجتماعية من رياضية واجتماعية وكشفية وثقافية وفنية إلى إتاحة الفرصة للشباب لإكسابهم بعض المهارات والاتجاهات الصالحة التي تمد حياتهم بالمقومات اللازمة التي تمكنهم من جعل حياتهم غنية بالخبرات وتدريبهم على النمو والتفكير السليم[٢].

وليكون عمل الأخصائي الاجتماعي ناجحاً في هذا المضمار عليه أن يضع خطة مكونة من عدة مراحل لتحديد المشكلات القائمة عند الشباب وبذلك يمكن أن يعالج كل المشكلات بالتدرج ومن خلال العلاقة المهنية القائمة بينه وبين الشباب باعتبارها منهج في العلاج والقيادة في توفير الأجواء المناسبة لحل هذه المشكلات .

٢- رعاية الشباب جسمياً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً :-

تهدف رعاية ألشباب إلى تنمية الشباب جسمياً واجتماعيا ونفسياً وعقلياً كي تهيئ للمجتمع أجيالاً متجددة تتميز بالقيادة الواعية وتشعر بمسئولياتها نحو المجتمع[٣].

ولتوضيح دور الخدمة الاجتماعية في كل جانب منها يكون فيما يأتي :

أ- رعاية الشباب جسمياً :-

تقوم الخدمة الاجتماعية برعاية الشباب بهدف إكسابهم القيم الصحية والجسمية التي تساعدهم على مزاولة عملهم اليومي بسهولة وكفاءة عالية وسعادة تقيهم الكسل والاسترخاء وتعودهم على الصمود وقوة ألتحمل. وهذه القيم لا تتحقق إلا بإتاحة الفرص للشباب عن طريق الاشتراك في البرامج والأنشطة التي تصمم خصيصاً لشغل أوقات الفراغ ، لتقابل

---

[١] سهير الغالي : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين ،منشور على الإنترنت، الموقع:
http://www.social.team.com/forum/showthread.php?p=939&mode=threaded

[٢] عدلي سليمان ، الدكتور ، والدكتور عبد الخالق علام ،ونعمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن ،مصدر سابق ،ص١٠٣ .

[٣] فاروق زكي يونس:الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي ،مطبعة احمد علي مخيمر،القاهرة ،ط١، ١٩٧٠، ص٦٥ .

احتياجات النمو الجسمي في مرحلة الشباب ، فتساعدهم على فهم وتقبل التغيرات الجسمية والفسيولوجية التي تصاحب هذه المرحلة.

والخدمة الاجتماعية تستغل حب الشباب لألعاب الكرة وألعاب القوى لتعليمهم بعض القيم الاجتماعية كالتعاون وتحمل المسؤولية بما يساعدهم على النجاح والتفوق في الحياة ، وتحذرهم من العادات الضارة بصحتهم مثل السهر والتدخين والانسياق وراء الملذات والشهوات ، وإشراكهم بالأنشطة الترويحية كالمعسكرات والرحلات الكشفية كرياضة جسمية وخبرات اجتماعية لصيانة أجسامهم ولياقة أبدانهم[١]. وبث الروح الرياضية بين الطلاب وتشجيع المواهب الرياضية وتكوين الفرق وإقامة المباريات والمهرجانات الرياضية[٢]. وعن طريق البرامج الرياضية تسعى الخدمة الاجتماعية إلى رعاية الشباب بتنمية المهارات البدنية والجسمية والعقلية ، وإكسابهم صفات القيادة الصالحة والتبعية واستثمار أوقات فراغهم[٣].

ب-رعاية الشباب اجتماعياً :-

تهتم الخدمة الاجتماعية برعاية الشباب اجتماعياً عن طريق إكسابهم القيم الاجتماعية التي تساعدهم على النجاح في أداء أدوارهم وأول هذه القيم تحمل المسؤولية والشعور بها والقيام بأعبائها عن طريق الأنشطة والبرامج المختلفة التي تتيح الفرص أمام الشباب لتحمل المسؤولية التي يتم توزيعها عليهم بما يناسب قدراتهم وإمكانياتهم ، وتسعى إلى تنمية مشاعر الحب والود المتبادل بين الآخرين. والتعاون كقيمة اجتماعية يتم تعليمها للشباب من خلال ممارستها عملياً وليس عن طريق النصح والإرشاد لأن الشباب لا يتقبلون الإرشاد إلا إذا طلبوه بأنفسهم ، والخدمة الاجتماعية بما لديها من طرق علمية وأخصائيون مدربون فإنها قادرة على التأثير في الآخرين عن طريق النصح والإرشاد لكنها لا تكتفي

---

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ص١١٢-١١٣ .

[٢] الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.mans.edu.eg/facscim/english/students service1.htm

[٣] عدلي سليمان ،الدكتور، والدكتورعبد الخالق علام ، ونعمان صبري: رعاية الشباب مهنة وفن ، مصدر سابق ،ص ص١٠٨-١٠٩.

بذلك ، بل تتيح الفرص للممارسة الفعلية من خلال الأنشطة والبرامج. ومن القيم التي تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تعليمها للشباب قيامهم بالواجبات المفروضة عليهم ، واحترامهم لحقوق الآخرين من خلال أنشطة وبرامج جماعة النشاط[١].

والخدمة الاجتماعية تهدف إلى تنمية الروابط الاجتماعية في المدرسة والهيئة التدريسية وإشاعة روح التعاون والإخاء بينهم وبث روح الجماعة فيهم . ويكون ذلك عن طريق رسم سياسة موحدة للتعامل مع الشباب في المدرسة والبيت ، وتبصير الآباء والأمهات بمشكلات ومتاعب الشباب في هذه المرحلة كي تتفق معاملتهم تجاه الأبناء الذين يحتاجون إلى الحنان والإحساس باكتمال النمو مما يجنبهم التمرد في المدرسة والبيت[٢].

وان الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تعامله مع مجموعة الشباب يتمثل في تقديم المشورة والعون لهم عن طريق التفاعل الايجابي مع أفراد المجتمع الآخرين وتوجيههم إلى التمتع بالقيم والعادات والتقاليد المجتمعية من خلال هذا التفاعل .

ج- رعاية الشباب نفسياً :-

تسعى الخدمة الاجتماعية إلى رعاية الشباب عن طريق تنمية الشعور بالأمن والاستقرار والطمأنينة لديهم ، من خلال علاقات جديدة بين أعضاء جماعة النشاط والأخصائي الاجتماعي ، هذه العلاقة تتميز بالاحترام والثقة المتبادلة بينهم وبين الأخصائي الاجتماعي التي يستثمرها في تخليصهم من المشاعر السلبية التي تصاحب هذه المرحلة ، مثل الخوف والخجل والتناقض الوجداني والقلق والتوتر النفسي ويستبدلها بمشاعر الأمن مكان الخوف والثقة بالنفس مكان الخجل والاتزان الانفعالي بدلاً من الحساسية ، ويوفر لهم الجو الانفعالي المشبع بالحب بدل التناقض الوجداني والراحة والطمأنينة بدل القلق ، والدفيء النفسي بدل التوتر والاضطراب .والأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في مجال رعاية الشباب

---

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ص ١١٤- ١١٥ .

[٢] رعاية الشباب ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.fadamanhour.com/damanhour/index.php? view&id=55&Itemid=62

يطبق مبادئ الخدمة الاجتماعية كالمشاركة الوجدانية والواقعية فيتيح لهم الفرص للتنفيس عن الرغبات والاحتياجات المكبوتة كحب الظهور والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى إثبات الذات مما يؤدي إلى نمو شخصياتهم وإثبات ذاتهم عن طريق المشاركة مع جماعة النشاط التي يقضون فيها وقت فراغهم[١].

وهناك بعض الحالات التي تؤثر في نفسية المستفيد وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة ، إذ قد تؤثر في نفسيته حالة من الخوف والخجل ، وعلى الأخصائي الاجتماعي في هذه الحالة القيام بدوره في متابعة هذا المستفيد والأخذ بيده للاعتماد على نفسه وتشجيعه للتفاعل مع الآخرين ليتخطى هذه الحالة ويندمج في مجموعته بالشكل السليم .

د- رعاية الشباب عقلياً :-

تعمل الخدمة الاجتماعية على وقاية الشباب من الشعور بالخوف والالتجاء إلى الخيال وأحلام اليقظة وتخليصهم من المتناقضات التي تتولد من الصراع في القيم والعادات والتقاليد ، والشعور بالنقص عندما يوازنون بين طموحهم ومستواهم العقلي[٢]. ولما يتميز به الشباب من الميل إلى التساؤل عن الأمور الاجتماعية والاقتصادية والاهتمام بحالة المجتمع ، تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تشجيع الشباب للاشتراك في البرامج المختلفة بالمجتمع وتوجيههم إلى اختيار المدرسة أو الجامعة التي سيلتحق بها والتي تتفق مع ميولهم وحاجات المجتمع ، وكذلك ارتياد الأندية الاجتماعية وحضور المؤتمرات الثقافية التي يتبادل فيها الشباب الآراء ويتناقشون في مشاكلهم[٣].

لهذا تعمد الخدمة الاجتماعية إلى تنمية عقول الشباب وتوسيع مداركهم من خلال الأنشطة التي تخططها لهم ، مثل البرامج الثقافية كالندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية لتنمية القدرة على التفكير السليم بالإضافة إلى الاهتمام بالمكتبات والصحف الجدارية في المدرسة ، والأنشطة الفنية مثل الحفلات المسرحية والموسيقية كما تتيح الفرص لتنمية

---

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص٧٠ .

[٢] بهيجة احمد شهاب ، الأستاذة : المدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٩٤٠.

[٣] عدلي سليمان : أندية الشباب المدرسية ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، بدون ط ، بدون سنة ط ، ص ص٤٨-٤٩.

المهارات والهوايات كالرسم والتصوير الفوتوغرافي والمعارض الفنية وبذلك تتسع آفاقهم وتزداد معلوماتهم وينمو ويتضح تفكيرهم[١].

وللأخصائي الاجتماعي دور مهم في رعاية الشباب عقلياً ، فهناك بعض المستفيدين لهم ميول عدائية أو سلوك انطوائي بعيد عن روح الجماعة . وهنا يتدخل الأخصائي الاجتماعي لدراسة حالة كل مستفيد وإذا اقتضت الضرورة يمكن أن يُخضع المستفيد إلى العلاج الطبي النفسي وخاصة في مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ليتمكن من إعطاء دور مهم للمستفيدين ليتمكنوا من أداء دورهم في العمل الجماعي .

ثانياً: الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي:-

تُعد الخدمة الاجتماعية من المهن الحديثة التي أدخلت إلى القطاع الطبي لمساعدته على تقديم جوانب الرعاية الشاملة ، من حيث تلبية احتياجات المريض النفسية والاجتماعية ، لأن هناك الكثير من الأمراض العضوية التي تصيب الإنسان ترجع إلى عوامل نفسية واجتماعية ، فأصبحت الاستعانة بأساليب التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ضرورية لمساعدة المرضى على إعادة التوافق النفسي والاجتماعي الذي تأثر نتيجة المرض[٢]. فالخدمة الاجتماعية الطبية تُعرف بأنها العمليات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لدراسة استجابات المريض إزاء مشاكله المرضية ، وتتضمن تقديم خدمة الفرد وخدمة الجماعة في المستشفيات والعيادات وغيرها من المؤسسات الطبية لتوفير الفرص التي تسمح للمريض بالانتفاع من الخدمات الطبية وتقدم المساعدة في المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي تؤثر في تطور المرض وسير العلاج وتهدف إلى مساعدة المريض للاستفادة من العلاج ثم مساعدته على التكيف في البيئة الاجتماعية[٣]. لهذا يلعب الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي دوراً هاماً ورئيسياً في الحد من المشكلات الصحية المختلفة .

---

[١] محمد سلامة غباري:الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية،مصدر سابق،ص ص١١٩-١٢٠.

[٢] محمد بن مسفر القرني : تأثير غموض الدور وتعارض الدور في الممارسة المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الطبية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد١٣ ، العدد١ ، ٢٠٠٣ ، ص ص٨٧-٨٨ .

[٣] إقبال محمد بشير ،وإقبال إبراهيم مخلوف : الرعاية الطبية والصحية ودور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١، ١٩٨٨،ص٢٩ .

فهذه المشكلات ليست واحدة في كل المجتمعات بل قد تكون متنوعة داخل المجتمع الواحدة كما إن المشكلات الصحية ليست معزولة عن بعضها البعض بل تتبادل التأثير وقد تؤدي إحداها إلى إيجاد مشكلات أخرى ، وان هذه الناحية تتطلب أن تكون دراسة هذه المشكلات ذات إطار وظيفي يوضح صلاتها ببعضها وتأثيراتها المتبادلة ، وتتطلب أن يكون لدى الأخصائي الاجتماعي وعياً كافاً بحقيقة مهنته وان يتعامل مع كائن مركب من المشكلات وليس مع مشكلات مفردة أو معزولة[١].وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يعرف ويستفيد من جميع الموارد المتاحة في حل مشكلات المريض ، ومن أهم هذه الموارد المعرفة العلمية التي تساعده في تكوين بنيته الثقافية كما تساعده على أداء عمله وإتقانه وتعمل هذه المعرفة على بناء ثقة المريض به[٢].

ومن هذا نستنتج ضرورة تسلح الأخصائي الاجتماعي بالمعلومات والخبرات في حقل الأمراض التي تصيب الإفراد وأسبابها وطرق علاجها والوقاية منها كون الإنسان وحدة متكاملة من العوامل الاجتماعية والجسمية والنفسية والعقلية .

ولما لدور الأخصائي الاجتماعي من أهمية في المجال الطبي سنتناول هذا الدور من جانبين هما:

١- الرعاية في مجال الخدمات الاجتماعية الطبية :

أن الإطار النظري للخدمة الاجتماعية يستند على الكثير من المفاهيم والحقائق والمعارف التي توجه الممارسة ، وهي تستهدف تنمية قدرة الأفراد على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم ودعم ومساندة مؤسسات المجتمع[٣]. والخدمة الاجتماعية تعد إحدى المهن الضرورية لخدمة المجتمعات وتنميتها ، وذلك لما تؤديه من أدوار وقائية وعلاجية

---

[١] ناهدة عبد الكريم حافظ ، الدكتورة ، وزيد عبد الكريم جايد : الخدمة الاجتماعية الطبية ، جامعة بغداد ، بدون ط ، ١٩٩٠ ، ص ص٥٩-٦٠ .

[٢] راشد بن سعد الباز : تصور الممارسة المهنية لطريقة العمل مع جماعة مرضى السرطان ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٢٨،العدد ٤ ، ٢٠٠٠ ، ص١٤١ .

[3] Chales D. Garin, Brett Aseabary . Interpersonal Practice In Social Work , Processes and Procedures, New Jersey , Englewood cliffs , Prentice Hall , Inc , 1984, P. 65 .

وإنمائية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع وتستهدف مساعدة المؤسسات الصحية (المستشفيات والمراكز الصحية) على القيام بوظائفها وتطوير أهدافها وزيادة فاعلية أدائها لوظائفها التي يتطلبها المجتمع[١].

ونظراً للواقع المفروض من قبل المجتمع الذي يتحدد بالأمراض التي يعانيها أفراده فقد دفع بالخدمة الاجتماعية الطبية إلى إيجاد طرق وأساليب تتلائم مع كل مرض فبدأت الجهود لوضع خطة لإعداد الأخصائي الاجتماعي الممارس الخاص (الطبيب الاجتماعي) أو(الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي) الذي يتولى العمل بعمق وفعالية مع الحالات المختلفة للمرضى[٢].

وبسبب التطورات الاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في المجتمع المعاصر فقد تغيرت الممارسة في مختلف مجالات الخدمة الاجتماعية ومنها المجال الطبي ، فبعد أن كانت الممارسة في هذا المجال تنحصر على التعامل مع المريض فقط امتدت هذه الممارسة لتشمل أسرة المريض والعاملين بالمستشفيات بمختلف تخصصاتهم[٣]. ويتم تقديم الرعاية للمرضى من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمستشفى وذلك لمساعدة المرضى وعوائلهم على الاستمرار في تلقي العلاج المناسب بأقل قدر من المصاعب الاجتماعية عن طريق التعامل مع المرضى بشكل رئيس ومع المعنيين بتقديم الخدمات الطبية الاجتماعية في المستشفى والمجتمع بشكل عام ومن الخدمات التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين في المستشفيات:-

* القيام بجولات يومية على المرضى الراقدين في المستشفى للتعرف عليهم وإعطائهم المعلومات التي يحتاجونها في مراحل علاجهم .
* تبديد الخوف والقلق لدى المرضى وتقديم النصح والإرشاد لرفع روحهم المعنوية[١].

---

[١] عبد الحليم رضا :الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط١ ،١٩٩٠، ص ١٢٥ .

[٢] إعداد الأخصائي الاجتماعي في الميدان الطبي ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www. Almdares .net/VZ /show thread .php? t=9633

[٣] عبد محمد عبد الرحمن: معوقات البناء التنظيمي للمستشفى ، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الطبي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، بدون ط ،١٩٩٠، ص٤٣ .

* توعية المريض وأفراد أسرته بالعوامل المؤدية للحالة المرضية وتوجيههم إلى أساليب التعامل مع المريض مما يساعد على سرعة شفائه .

* التحدث مع أفراد أسرة المريض وتوضيح المعاناة التي يعيشها وإرشادهم لطريقة التعامل مع المريض .

* إشعار المريض المقيم بالمستشفى بالمشاكل المترتبة على عدم إكمال علاجه[٢].

* إجراء البحوث الاجتماعية للكشف عن العوامل الاجتماعية والنفسية التي لها علاقة بالمرض وتحديد المشكلة .

* عقد الندوات والمحاضرات وبرامج التوعية الصحية بالتنسيق مع الأطباء والفنيين وإدارات التوعية الصحية[٣] .

* إجراء الترتيبات الخاصة بخروج المريض ورعايته في المنزل أو المؤسسات وذلك بالتعاون مع الفريق الطبي .

* استغلال الموارد الذاتية والبيئية لمساعدة المرضى على متابعة حياتهم في المجتمع.

* المساعدة في تقديم برامج التعليم الصحي للمرضى وعائلاتهم في مناطق الانتظار داخل العيادات[٤].

* العمل على حل مشاكل المرضى التي تنشأ نتيجة وجودهم داخل المستشفى بسبب الإقامة الطويلة .

* تنظيم البرامج الترفيهية وشغل أوقات الفراغ لدى المرضى لرفع روحهم المعنوية والنفسية أثناء إقامتهم بالمستشفى[١].

---

[١] الخدمة الاجتماعية في المستشفيات ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http;//www. Social-team .com/articles .php ?id=105

[٢] الأمراض المزمنة ودور الأخصائي الاجتماعي، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http;//www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=5965

[٣] الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المستشفيات السعودية ، لقاء أجرته مجلة الشورى مع وزير الصحة السعودي ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.Shura.gov.sa/arabicsite/majalah48/7EWAR.HTM

[٤] طلال الناصر :الوصف الوظيفي للأخصائي الاجتماعي الطبي ، منشور على الانترنت ، الموقع :
http;//www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=236

* التأكد من عدم تأثير المرض في سير الدراسة إذا كان المريض طالباً والاتصال مع مدير المدرسة وشرح حالة المريض[٢].

* توجيه المرضى نحو الأقسام ذات العلاقة بمرضهم لفحصهم وعلاجهم .

* الإشراف على نقل المريض من قسم إلى آخر أو إلى مستشفى أخرى لتوفر الخدمات التي يحتاجها .

* تقديم المساعدات الاجتماعية والنفسية للمرضى وفقاً لطبيعة المؤسسة الطبية[٣].

* دعم مدير المستشفى عن طريق اتصالات الأخصائي الاجتماعي وتحسين صورة المستشفى لدى المنظمات والأفراد الذين يتصل بهم .

* إسهام الأخصائي الاجتماعي في المستشفى بأنشطة بعض المنظمات الاجتماعية الموجودة في المجتمع بهدف تحقيق التعاون مع المنظمات .

* نقل الحقائق عن المستشفى الذي يعمل فيه إلى المنظمات الصحية والاجتماعية ليضمن تعاونهم[٤].

٢- الرعاية الاجتماعية في مجال الطب النفسي والعقلي:

أن الانحرافات التي تتعرض لها شخصية الفرد تنقسم إلى :-

أ -الأمراض العقلية:

إن العوامل الرئيسة المسببة لها عوامل عضوية وفسيولوجية كتلف أو عطب في النسيج العصبي للمخ أو الخلايا العصبية أو اضطراب في توازن الهرمون أو عدوى ميكروبية وهناك نوع من الأمراض العقلية لا تعرف لها أسباب عضوية[١]، مما يستلزم تعاون الأخصائي الاجتماعي مع هيئة العلاج للتغلب على المشكلات التي قد تحصل في مدة

---

[١] دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في قسم الجراحة العامة ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http;//www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=616

[٢] عبدالله ألحجاجي: دور الأخصائي الاجتماعي في أقسام الكلى الصناعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=1280

[٣] ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.imam1.com/vb/archive/index.php/t=5791.html

[٤] زهير حفني علي،الدكتور، الأخصائي الاجتماعي والعلاقات العامة بالمستشفيات، مجلة كلية الآداب ، جامعة صنعاء، العدد٢، ١٩٨١، ص ص٢٨٥-٢٨٨.

العلاج أو بعدها ولحاجة المريض إلى الإحساس بعدم العزلة واستمرار عضويته الإيجابية في الجماعات التي ينتمي إليها وخاصة أسرته ، يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعداد البرامج التي تساعد المريض على الاحتكاك بالمجتمع الواقعي وإسهامه في حياة المجتمع الفعلية وتبصير أهله وأصدقائه لكي يتجنبوا إثارته وعدم ذكر أي حدث عن مشكلات ما قبل المرض ، أو تأهيل المريض بأعمال جديدة ترهقه جسمياً أو نفسياً فيضطر إلى هجرها[٢].

والأخصائي الاجتماعي في مستشفيات الأمراض العقلية يساعد الفريق الطبي بجمع المعلومات عن حياة المريض في أسرته وعمله وبيئته للاستفادة منها في التعرف على الصعوبات والصدمات التي قابلها في حياته وما يتصل بذلك من تاريخ ظهور المرض وأعراضه الأولى[٣]. ويقوم بتنفيذ المقترحات العلاجية التي يشير إليها المختصون ويشرف على برامج التوعية والخدمة العامة النفسية[٤].كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بعد إتمام شفاء المريض عقلياً بتهيئة فرص الخروج لكي يتصل بصورة مباشرة مع الحياة داخل المجتمع ، وذلك عن طريق تنظيم زيارات ورحلات لمجموعات من المرضى الذين قرب موعد خروجهم من المستشفى[٥].

ب-الأمراض النفسية:-

تنشأ الأمراض النفسية نتيجة صراع نفسي بين بعض الدوافع والرغبات المتعارضة ويتكون هذا الصراع غالباً أيام الطفولة وتحدث عملية الكبت فتضل الدوافع كامنة في اللاشعور ، ويؤدي إلى إحداث الكثير من القلق وينشأ عن هذا الصراع النفسي الكثير من الاضطرابات التي تصيب وظائف الإنسان الفسيولوجية والتي تسمى بالأمراض النفسية

---

[١] احمد كمال احمد، الدكتور ، وصلاح مصطفى الفوال: الخدمة الاجتماعية والميثاق في المجتمع الاشتراكي ، مصدر سابق ، ص٤٥٨.

[٢] بهيجة احمد شهاب ، الأستاذة: المدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق، ص٨٩١ .

[٣] احمد كمال احمد ، الدكتور ، وعدلي سليمان : الخدمة الاجتماعية والمجتمع ، مصدر سابق ، ص٤٨ .

[٤] سامية محمد فهمي ،الدكتورة ،ومحمد مصطفى احمد: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ،مصدر سابق ،ص١٢٨.

[٥] محمد طلعت عيسى: الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية ، مكتبة القاهرة الحديثة ،القاهرة، ط١، ١٩٦٥ ، ص٣٥٥.

وتصاحب هذه الأمراض مشاكل لا يكون مصدرها المريض فقط بل قد تلعب الأسرة والأقارب دوراً كبيراً في إحداثها ، وهنا يكون دور الخدمة الاجتماعية لكونها جزءاً تكاملياً لعلاج المريض ، لأن المشاكل المحيطة بالمريض لا يمكن اعتبارها منفصلة عن بعضها[١].

فالمريض النفسي شخص لا يتعرض للانحلال في الأجهزة العضوية وإنما يعاني من ضغوط انفعالية أو بيئية تجعله يغير نظرته إلى نفسه ولما يحيط به ، ومهمة الأخصائي الاجتماعي العمل على تغير نظرته هذه أو يجعله يدرك حقيقة الدور الذي يؤديه وأثر الاعتقاد الخاطئ على نفسيته وصحته[٢]. ومعاونة المريض والطبيب النفساني عن طريق إعداد التقرير الخاص بالتاريخ الاجتماعي للمريض ، وكذلك مراقبة خطوات العلاج بما يوفر للمريض الفرص للتكيف الصحي الناجح ، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية العامة التي يحتاجها المريض النفسي[٣].

ويقوم الأخصائي الاجتماعي في مجال الأمراض النفسية بدراسة شاملة لأحوال المريض الاجتماعية والبيئية وذلك لأن كثير من الاضطرابات النفسية والعقلية يعود سببها إلى تأثير عوامل اجتماعية وبيئية فتحتاج إلى علاج اجتماعي وليس علاجاً طبياً[٤]. فتساهم الخدمة الاجتماعية في معاونة المؤسسات التي تعنى بالمريض النفسي والعقلي على أداء رسالتها عن طريق تمكين المرضى من استغلال إمكانيات البيئة على أحسن وجه ، ويقوم الأخصائي الاجتماعي بعمله في مستشفيات الأمراض العقلية ومؤسسات وعيادات الطب النفسي وعيادات الإرشاد النفسي وغيرها من المؤسسات التي تهتم بالصحة النفسية[١].

---

[١] احمد كمال احمد، الدكتور وصلاح مصطفى الفوال: الخدمة الاجتماعية والميثاق في المجتمع الاشتراكي ، مصدر سابق ، ص ص٤٥٨-٤٥٩.

[٢] بهيجة احمد شهاب ، الأستاذة: المدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٨٩٢ .

[٣] عدلي سليمان ، وإسماعيل رياض: الخدمة الاجتماعية طرقها ومجالاتها ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ط١، بدون سنة ط ، ص٤٢٠-٤٢١.

[٤] عبد الجبار عريم: فن الخدمات الاجتماعية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ط١، ١٩٦٨، ص ص١٠٦-١٠٧.

[١] احمد كمال احمد ، الدكتور ، وعدلي سليمان : الخدمة الاجتماعية والمجتمع ، مصدر سابق ، ص٤٦ .

ويقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي في حالة الأمراض النفسية أن يغير نظرة المريض إلى نفسه وان يدرك حقيقة الدور الذي يؤديه وأثر الاعتقاد الخاطئ في الاثم أو الذنب في عدم إدراكه للواقع الاجتماعي حتى يتخلص من الضغوط الانفعالية التي تمارس ثقلها عليه[١]. ويحتم الزمن الحالي زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين المختصين بالأمراض النفسية والعقلية وإعطائهم الدور المطلوب في عملهم ، فقد أظهرت الإحصائيات إن نسبة مرضى العقول في المدن الكبيرة أعلى منها في المدن الصغيرة أو القرى ، بل أن البلاد ذات مستوى الحياة الرفيع تعاني من ارتفاع نسبة مرضى العقول فيها ، فالأمراض العقلية والنفسية تعتبر نتاجاً للحياة المعقدة المتشابكة التي شكلها المجتمع الحديث ، وهذا يتطلب رفع مستوى الحياة المادية مع التطور في القيم والمعايير السائدة في المجتمع وذلك عن طريق النصح والتوجيه الذي يقوم به الأخصائيين الاجتماعيين لتسير عناصر الحياة الإنسانية في صورة متناسقة تساعد على النمو العقلي وصيانة الصحة العقلية لأفراد المجتمع[٢].

وإضافة للأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي ، هناك أدوار يؤديها في مجال الطب النفسي والعقلي معاً ومنها:

* فتح ملف اجتماعي لكل مريض وتسجيل البيانات التي حصل عليها وإجراء البحث الاجتماعي والنفسي وعرضه على أخصائي الأمراض النفسية لتشخيص أو تتبع حالة المريض .

* متابعة الحالات الموجودة وإبداء الرأي في مدى تحسن الحالة واطلاع الأطباء على نتائج البحث الاجتماعي للمريض ومشاكله بما يحقق التنسيق الدائم بين الفريق المعالج .

* حث ذوي المرضى على زيارة مرضاهم خلال مدة رقودهم لما له من أهمية في مساعدة المريض على استقرار حالته ومشاركته المستشفى في تنفيذ خطة العلاج لاجتياز الأزمة النفسية التي يمر بها المريض .

---

[٢] محمد طلعت عيسى: الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية ، مصدر سابق ،ص ص٣٥٨-٣٥٩.

[٣] المصدر السابق نفسه ، ص ص ٣٥٦- ٣٥٧ .

* العمل على تعديل اتجاهات المجتمع نحو الأمراض النفسية وتعريفهم بها ونشر الوعي عن كيفية معاملة المريض النفسي وذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام[١].
* مساعدة المرضى المترددين على الأطباء والمعالجين النفسيين للتوصل إلى السيطرة على حياتهم اليومية بالرغم من المعوقات الجسمية والانفعالية[٢].
* الوقوف على مشكلات المرضى وحلها ومساعدتهم لتحقيق التكيف النفسي[٣].

المبحث الثالث

العلاقات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

[١] مهام وواجبات الأخصائي الاجتماعي في المستشفيات ، منشور على الانترنت، الموقع:
http://www.swmsa.com/forum/show threat d. php ? t= 5965

[٢] إبراهيم بيومي مرعي ، الدكتور : الاستعداد الشخصي وأهميته في إعداد الأخصائي الاجتماعي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، المجلد ١٠، العدد١ ، ١٩٨٣ ، ص١٩٨.

[٣] الأخصائي الاجتماعي في العيادات النفسية ، منشور على الانترنت ، الموقع :
htpp://www.nkath.org/social%20serv:ces-htm

العلاقة هي نوع من الارتباط بين شخصين أو أكثر في مجال العمل المهني تتناول موضوع معين وهذا الموضوع هو الذي يحدد أهداف العلاقة ويرسم صورة لأبعادها[١]. والأخصائي الاجتماعي المدرسي يعتمد في تقديم خدماته الوقائية والعلاجية والإنمائية على علاقاته الطيبة مع المدرسين ومدير المدرسة والطلاب وأولياء أمورهم وكل العاملين بالمدرسة حيث يستعين بهم في الدراسة والتشخيص والعلاج لكثير من المشكلات المدرسية[٢].ولأهمية هذه العلاقات في إنجاح الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة سنتناولها بشيء من التفصيل:

أولاً: علاقات الأخصائي الاجتماعي بالمدرسين:-

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية ليست من اختصاص الأخصائي الاجتماعي وحده بل يشترك معه في تقديمها المدرس فكونه كمربٍ يتطلب منه أن يقدم المساعدة للطالب والمدرسة فيما يتطلبه من احتياجات اجتماعية ، وفي هذه الحالة يمكن أن يتنازع كل من الأخصائي الاجتماعي والمدرس على تقديم الخدمات الاجتماعية إذا لم تتحدد مهام كل منهما في المدرسة . فالمدرس يكتشف المشكلة ويعالجها علاجاً تربوياً وقد تكون أسبابها اقتصادية أو سلوكية أو صحية ، أما الأخصائي الاجتماعي فيدرس الحالة دراسة مهنية بقصد الكشف عن أسباب المشكلة والتعرف على الأجواء التي دفعت إليها ، ويتعاون مع المدرس في تحديد أساليب العلاج تاركاً للمدرس عمليات التوجيه والإرشاد التي يتطلبها علاج الحالة[٣]. على الرغم من أن المدرسين يزودون بمعلومات حول الصحة العقلية وعلم النفس إلا أنهم يحتاجون في مواجهة مشاكل الطلاب إلى أخصائي اجتماعي أكثر تدريباً وأوسع اختصاصاً في هذه المشاكل لمساعدة الطلاب والمدرسين على حلها وتقديم المساعدة اللازمة لكل منهم للتغلب عليها ، فالفرق بين الأخصائي الاجتماعي والمدرس يقوم على اختلاف اختصاص كل منهم في طبيعة العمل والإجراءات التي يمارسها في حقل اختصاصه . لأن الأخصائي الاجتماعي يمارس عمله على أساس فلسفة تختلف عن عمل

---

[١] عبد الفتاح عثمان: خدمة الفرد في المجتمع النامي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، بدون ط ،١٩٨١، ص٩١.

[٢] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق، ص٧٢ .

[٣] رياض منقر يوس : الإدارة المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٢٢١ -٢٢٢ .

المدرس . ولو أن كليهما يشتغلان نحو تحقيق أهداف تتعلق بمصلحة الطالب في ميدان دراسته وعلاقته بالمدرسة مع اختلاف طرق ممارسة المهنة التي يختص بها كل منهما ، فالأخصائي الاجتماعي يساعد الطالب للحصول على اكبر فائدة مما تقدمه المدرسة في قاعات الدراسة ويساعد المدرس ليكون أكثر استعداداً لمعالجة الموقف مع الطالب[١]. فالتعاون بين الأخصائي الاجتماعي والمدرسين في المدرسة يهدف إلى اكتشاف المشكلات الفردية التي تعترض الطلاب ، فيضع الخطة العلاجية المناسبة لها ويستعين بالمدرسين في تنفيذها حتى يكون لهم أدواراً مؤثرة فيها . والأخصائي الماهر الذي يستطيع أن يدعم علاقاته مع المدرسين وكل العاملين بالمدرسة حتى يتعاونون معه في علاج هذه المشكلات[٢].

وفي الخدمات الجماعية يتعاون الأخصائي الاجتماعي مع المدرس فيقوم بدراسة حالات الطلاب المحولة إليه من المدرس فيضع الحلول التي تساعد هؤلاء الطلاب على التكيف الاجتماعي في جماعة الفصل ، وبذلك يعمل على تهيئة حياة جماعية سليمة . أما في الخدمات المجتمعة يكون المدرس هو المسؤول الأول عن كافة عمليات التنسيق بين المدرسة والبيئة ، والأخصائي الاجتماعي يكون مسؤولاً عن الاستفادة من مصادر البيئة لخدمة الطلاب كذلك فهو السكرتير المنفذ للخدمات المدرسية الممتدة في البيئة والمشرف على تنظيم المشروعات التي تنظمها المدرسة[٣].

ولابد من الذكر بأن هذه العلاقة يجب أن تكون حيادية وبدون تحيز لأي طرف من أطراف هذه العملية وباستخدام مبادئ الخدمة الاجتماعية وخاصة مبادئ خدمة الفرد كحق تقرير المصير والسرية والتعامل مع الآخرين عن طريق التفاعل المستمر .

ثانياً: علاقات الأخصائي الاجتماعي بالطلاب:-

العلاقة المهنية مفهوم يطلق في الخدمة الاجتماعية على العلاقة التي تنشأ بين الأخصائي الاجتماعي وبين وحدات الخدمة الاجتماعية كافة التي يتعامل معها (فرد ،

---

[١] عبد الجبار عريم: فن الخدمات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ص١٣٦-١٣٨ .

[٢] محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص٦٢ .

[٣] رياض منقر يوس : الإدارة المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٢٢٤-٢٢٥ .

جماعة ، مجتمع) وحيث أن هذه العلاقة تمتاز بكونها تنشأ من أجل غاية محددة هي مساعدة المستفيد فرد كان أو ضمن الجماعة الواحدة وأن هذه العلاقة تقوم على مجموعة من الحقائق والخبرات العلمية للأخصائي الاجتماعي عن طريق الدراسة النظرية إلى جانب التدريب العلمي والدراسة الميدانية لذا فهذه العلاقة تتسم بالموضوعية لارتباطها بحقائق ومهارات لا تتأثر بمظاهر سلوك الأخصائي الاجتماعي .

فيعد الأخصائي الاجتماعي هو الشخص القادر على علاج مشاكل الطلاب وبالوقت نفسه يستطيع تقديم الخدمات لأفراد أسرته عن طريق بعض المؤسسات العامة ، وعليه أن يعرف وجهة نظر الطالب تجاه نفسه والبيت وتجاه المدرسة والمشاكل التي تعترض سير حياته في البيت والمدرسة[١]. فالنشاط المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة هو لمساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم لإزالة أية عوائق قد تعرقل تحصيلهم الدراسي أو تمنع استفادتهم من موارد وإمكانيات المدرسة ، بهدف مساعدتهم للقيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في تربية وتعليم الطلاب وإعدادهم للمستقبل[٢].

فيسعى الأخصائي الاجتماعي إلى توعية الطلاب نحو اختيار المواد الدراسية التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم واستعداداتهم وتشجيعهم على اختيار المهنة التي يرغبون العمل بها عند انخراطهم في العمل أو مسار التعليم العالي الذي يودون الانظمام إليه[٣].

ثالثاً: علاقات الأخصائي الاجتماعي بأولياء أمور الطلاب:-

إن الأخصائي الاجتماعي يقدم خدماته لمساعدة الآباء على تفهم المشاكل التي يعانيها أبنائهم ومعاونتهم على حلها وتجنب مضارها . فما يحدث في محيط البيت غالباً ما

---

[١] عبد الجبار عريم: فن الخدمات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص١٤٧ .

[٢] باسمة فارس محمد : دور الخدمة الاجتماعية في المدارس الإعدادية ، مصدر سابق ، ص٣٧٨ .

[٣] دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب حول اختيار مقرراتهم الدراسية ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.mams.ws/vb/showthread.php?t=25461

يحمل آثاره إلى المدرسة لأن الطالب يقضي وقتاً طويلاً في المدرسة ويعيش شطرَ يومه فيها ومع بقية الطلاب وهيئة التدريس ، فالمدرسة أصبحت تتحمل مسؤولية كبرى في تنمية وتطوير شخصية الطالب وتربيته الأمر الذي أدى بكثير من آباء الطلاب إلى الاستعانة بالمدرسة ، وهنا يجد الأخصائي الاجتماعي مجالاً خصباً لممارسة فنه ومهارته وتقديم المساعدة اللازمة لمعالجة المشكلة التي يعانيها الطلاب والتي قد يكون الآباء سبباً لها أو جزءاً منها[١].

وإن انشغال أولياء أمور الطلاب عنهم بأمور الحياة والكسب المادي يعرض هؤلاء الطلاب إلى مشكلات وأضرار نفسية واجتماعية فضلاً عن المشكلات التعليمية . وكذلك الفراغ العاطفي لدى أفراد الأسرة وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء وعدم وجود المرشد والموجه داخل الأسرة سيؤثر على المستوى التعليمي للأبناء من خلال حالات التسرب أو الهروب المستمر وعدم مواظبتهم على الدراسة وهذا يستوجب من الأخصائي الاجتماعي في المدرسة أن يفتح قنوات اتصال مع أولياء الأمور لأسر هؤلاء الطلاب للتوصل إلى حلول تعالج ما يعانيه أبنائهم[٢]. فالآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن إساءة معاملة الأطفال من قبل آبائهم وأفراد أسرهم تعد من المواضيع الجديرة بالاهتمام من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات التربوية ، وهذا يتطلب منهم إجراء البحوث والدراسات المسحية للعوائل المعرضة أطفالهم لحدوث الإساءة ، وتستوجب تعاون الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والهيئات المعنية برعاية الطفولة لتقديم العلاج

لهؤلاء الأطفال ، وتوجيه أولياء أمورهم تبعاً لنوع الإساءة التي تعرضوا لها[٣].

---

[١] عبد الجبار عريم: فن الخدمات الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ص١٤١-١٤٣ .

[٢] دور الأسرة في مساعدة الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، منشور على الانترنت ، الموقع :
http://www.tartya.net/Artictes/printAricle.aspx/ArtId=571

[١] عادلة محمد القيار ، الدكتورة : الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن استعمال الإساءة مع الأطفال ، بحث مقدم إلى وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٥ ،ص ص١٦-١٧.

وبالإضافة لما تقدم من مهام وأعمال يؤديها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ، هناك عدة أدوار يمكنه القيام بها نوجز بعضاً منها في هذه الدراسة:

الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة:

خلال عمله داخل المدرسة يمارس الأخصائي الاجتماعي مجموعة أدوار يسعى من خلالها لإيصال رسالته في توجيه الطلاب وحمايتهم من المشاكل التي تعترض حياتهم في البيت والمدرسة . وكذلك مساعدة المدرسة على أداء مهامها بأعلى كفاءة وأقل جهد وتكلفة ومن هذه الأدوار:

١- القيام بالمراقبة والاستماع والتسجيل داخل المدرسة .

٢- بحث المشاكل السلوكية خارج المدرسة سواء في المنزل أو الشارع أو في مكان العمل

٣- عرض النتائج على إدارة المدرسة أو المؤسسات المهتمة بشؤون الطلبة .

٤- معالجة المشاكل السلوكية للطلاب بطريقة مباشرة[١].

٥- تسهيل عمل الطلاب بالحرص على توجيههم الوجهة الصحيحة ومراقبة أعمالهم ومتابعتها للحصول على نتائج سليمة .

٦- إثارة روح التساؤل لدى الطلاب وتشجيعهم لاكتشاف قدراتهم عن طريق الأسئلة[٢].

وعلى الرغم من الأدوار المتاحة للأخصائي الاجتماعي لعمله داخل المدرسة بمراحلها كافة . الابتدائية والمتوسطة والإعدادية . والأعمال التي يمارسها مع الهيئة التدريسية والطلاب وعوائلهم من خلال ما اكتسبه من مهارات في المجالات المهنية والطبية والنفسية والثقافية عن طريق إطلاعه على العلوم الأخرى ، نلاحظ معاناة الأخصائي الاجتماعي في المدرسة بسبب الصعوبات التي تعترض عمله والمعوقات التي تحول دون أداء دوره في المؤسسة التربوية وهذه المعوقات التي تحول دون قيام الفرد بأداء الأدوار المطلوبة منه ترتبط

---

[٢] أشرف محمود غيث : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأحداث المنحرفين ، طبع ونشر مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، بدون ط ،١٩٩٧، ص ص١٣١-١٣٢ .

[٣] إدارة المدرسة والأخصائي الاجتماعي ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/arch:ve/index.php/t 5974

بمجموعة من المتغيرات المتعلقة بالفرد نفسه والمهنة ومؤسسة العمل والعلاقات مع المحيطين به[١]. ومن هذه المعوقات:

* قصور الإمكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب المحتاجين.
* كثير من مدراء المدارس يرون ان لا داعي لوجود الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، وإن وجد فيمكن استغلاله لسد النقص في تدريس بعض المواد .
* كثير من المدرسين يرون انه موظف غير مقيد بجدول الدروس .
* عدم شعور الأخصائيين الاجتماعيين بالتقدير لما يبذلونه من عمل شاق في المدرسة مما يؤدي إلى فتور حماسهم للعمل .
* جمود كثير من الأخصائيين الاجتماعيين وتمسكهم بالأساليب البالية للعمل مع الحالات الفردية .
* قلة وعي الطلاب والآباء بدور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة[٢].
* عدم تعاون إدارة المدرسة مع الأخصائي الاجتماعي .
* عدم توفير ميزانية خاصة بالعمل الاجتماعي فالأخصائي الاجتماعي مطالب ببرامج وفعاليات تحتاج للجانب المادي والتخصيص المالي.
* عدم إيمان بعض مدراء المدارس بأهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية .
* عدم معرفة الدور الحقيقي للأخصائي الاجتماعي .
* تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام إدارية مثل الجدول الدراسي وتنظيم ملفات الطلاب وتحويل الطلاب إلى المراكز الصحية[٣] .

---

(1) F.M. Loewen berg, Fundamentals of social intervention (Columbia university press) , 1983 ,p.13.

(٢) علي الدين السيد . الدكتور ، والدكتور محمد شريف صفر: مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، بدون مطبعة ، ط١١، ١٩٨٥، ص٤٩٨ .

(٣) المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة . منشور على الإنترنت، الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/archire/:ulex.php/t=803

التمهيدُ

التربية عملية اجتماعية تهتم بالإنسان والحياة ، وعلم الاجتماع من العلوم التي تحاول تفسير الظواهر الاجتماعية ودراستها لبيان طبيعة العلاقات الاجتماعية وأسباب الخلافات التي تصيبها وأساليب علاجها والتغلب عليها من ناحية وحماية المجتمع والحفاظ عليه وتنميته من ناحية أخرى ، لهذا فهو يتوجه إلى الفرد والمجتمع كما يحدث في العملية التربوية في توجهها للفرد والمجتمع[١] .

فتقوم الخدمة الاجتماعية بمعاونة المدرسة على أداء رسالتها التعليمية والتربوية وذلك عن طريق تهيئة مجال الخدمات الفردية والجماعية والمجتمعية للطلاب والبيئة المحيطة ، فهي تساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم الفردية المتنوعة وتمكنهم من الانضمام إلى جماعات متعددة يمكنهم عن طريقها تنمية هواياتهم المختلفة وتدعيم علاقاتهم واكتساب خبرات وتجارب جديدة [٢].

لذلك سعى الباحث من خلال هذا الفصل إلى الربط بين الخدمة الاجتماعية والمؤسسة التربوية عن طريق إبراز الأدوار والمهام التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية في المؤسسة التربوية ، وكذلك توضيح دور الأخصائي الاجتماعي في المجال الإرشادي وربط العلاقة بين دور كل منهما في مساعدة الطالب ، والمهام التي يمارسونها في مساعدة بعضهما ، ولهذا فقد احتوى الفصل على ثلاثة مباحث وهي على النحو الأتي :

المبحث الأول: الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالإرشاد التربوي.

المبحث الثاني: المدارس التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي عمله المهني.

المبحث الثالث : طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي .

---

[١] عبد الله احمد الذيفاني ، الدكتور : التربية والمجتمع والثقافة، مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة ، بغداد ، العدد ٥ ، ٢٠٠٠ ، ص١٠ .

[٢] محمد كامل البطريق ، ومحمد نجيب توفيق : مجالات الرعاية الاجتماعية وتنظيماتها ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ط١، ١٩٧١ ، ص٥٥٥ .

المبحث الأول

الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالإرشاد التربوي

إن الخدمة الاجتماعية كمهنة تستند إلى قاعدة واسعة من العلوم الاجتماعية والإنسانية، كعلم الاجتماع وعلم النفس ، والصحة النفسية وعلم الاقتصاد والأساليب الرياضية والإحصائية ، لتمنح الممارس عمقا في فهم وتحليل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الإنسان[١]. ومن خلال معرفته المتخصصة وخبراته الواسعة يمكن أن يلعب الأخصائي الاجتماعي المدرسي دورا رئيساً في برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي ، ويساعد في إنجاح البرامج الإرشادية داخل مدرسته ويقدم العون والإرشاد ويساعد إدارة المدرسة والمدرسين وأولياء أمور الطلاب في فهم حاجات واهتمامات الطلاب والتعامل معهم بطرق تربوية سليمة تساعد في تحقيق أهداف المدرسة المرجوة[٢].

ويشترك الإرشاد التربوي مع الخدمة الاجتماعية في دراسة الفرد والجماعة والسلوك الاجتماعي وأساليب التنشئة الاجتماعية. ويقوم المرشد بدراسة المجتمع ليعرف أفراده وأسلوب حياتهم والمتغيرات التي تطرأ على المجتمع ، كما إن الإرشاد الجمعي يعتمد على مفاهيم أساسية في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، ودراسة الأسرة من حيث تركيبها وتأثيرها في الطالب وتنشئته الاجتماعية[٣]. ويتناول هذا المبحث ثلاثة محاور حددها الباحث تربط الخدمة الاجتماعية بالإرشاد التربوي وهي :

أولاً: الأسس الاجتماعية للإرشاد التربوي.

ثانياً: الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الإرشاد التربوي في المدارس.

ثالثاً: دور الإرشاد الاجتماعي والنفسي في العملية التربوية.

---

[١] إبراهيم بيومي مرعي ، الدكتور ، والدكتورة ملاك احمد ألرشيدي : الخدمة الاجتماعية في المجالات الصناعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١، ١٩٨٤، ص ١٨.

[٢] يوسف إبراهيم نبراسي ،الدكتور:الإدارة المدرسية الحديثة ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت ، ط٢، ١٩٩٣ ، ص١١٧ .

[٣] سهام محمد أبو عيطة ، الدكتورة : مبادئ الإرشاد النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن ، ط٢، ٢٠٠٢، ص٢٧ .

أولاً: الأسس الاجتماعية للإرشاد التربوي:.

الإرشاد التربوي علم وفن يقوم على أسس عامة وكثيرة ومعقدة تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ التي تتعلق بالسلوك البشري والمستفيد وعملية الإرشاد ، ولذلك فلا مناص من اختيار أهم الأسس إلا وهي الأسس الاجتماعية للإرشاد التربوي والتي تتعلق بالفرد والجماعة والمجتمع[١].

ولأهمية الفرد باعتباره عضواً في جماعة بل جماعات كثيرة له فيها أدوار اجتماعية يقوم الإرشاد الجماعي على أساس دراسة ديناميات الجماعة وعملية التفاعل الاجتماعي ، وهناك نوعين من الضغط الاجتماعي أحدهما توجهه الجماعة والأخر ينشا داخل الفرد وكلاهما يدفعان الفرد إلى مسايرة معايير الجماعة والالتزام بها ، وهذا يُستغل تماماً في العملية الإرشادية .

ويتأثر السلوك الاجتماعي للفرد بالجماعات التي ينتمي إليها ، ويشارك أعضاءها الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمعايير والمثل ويتوحد معها ، وهي تؤثر فيه فتحدد مستويات طموحه وإطاره المرجعي للسلوك[٢] .

والخدمة الاجتماعية في العملية الإرشادية تعمل على مساعدة الطلاب للتكيف نفسياً واجتماعياً وتربوياً مع أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم ، وكذلك تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ومساعدتهم على تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من البرامج التربوية والاجتماعية والنفسية لتعديل الاتجاهات المجتمعية ، عن طريق فتح قنوات الاتصال بين مختلف شرائح المجتمع للتعريف باحتياجات الطالب وحقوقه كفرد في هذا المجتمع[٣].

ويتأثر الفرد في الثقافة الاجتماعية التي ينتمي إليها بما فيها من عادات وتقاليد وأعراف ، وتتأثر شخصيته بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه . ونلاحظ أن هدف الإرشاد التربوي هو تحقيق الذات التي تتضمن شعور الطالب بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ، أي

---

[١] حامد عبد السلام زهران، الدكتور: التوجيه والإرشاد النفسي ، مطبعة عالم الكتب ،القاهرة ،ط٢، ١٩٨٠، ص٥٣.

[٢] المصدر السابق نفسه، ص٧٠.

[٣] إدارة مدرسة التربية الخاصة: الخدمة الاجتماعية والنفسية ، منشور على الإنترنت، الموقع:
http://www.98doses.net\modales.php?name=content&pa=showpage&pid=64

أن المرشد وهو يتعامل مع الطالب يضع في حسابه انه (الطالب) عضو في جماعة ويعيش في مجالها الاجتماعي[١].

والمشكلة سواء كانت نفسية أو تربوية فهي نتاج عوامل اجتماعية وشخصية ، وهنا يمارس الأخصائي الاجتماعي مهامه الاجتماعية والتي تعتبر أساسا لعمله في الإرشاد فتكون له أدوارا إرشادية منها إجراء المقابلات مع الطالب وأسرته للحصول على المعلومات والعمل على تعديل البيئة الاجتماعية وكذلك المشاركة مع الفريق الإرشادي في تنفيذ الخطط العلاجية والتخطيط للاستفادة من عناصر البيئة الخارجية لتنفيذ بعض المهام العلاجية ، وإجراء البحوث ذات العلاقة بالنواحي الاجتماعية[٢].

والتعرف على الجماعة المرجعية التي تؤثر في سلوك الطالب وميوله واتجاهاته، لأن الطالب يتأثر بالجماعة كما تؤثر فيه ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها هذا الطالب كالعادات والتقاليد والأعراف وبالتالي على المرشد إن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المستفيد وفهم دوافعه وسلوكه[٣].

فالتوافق النفسي والاجتماعي للطالب يأتي من خلال إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وذلك بتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية عبر المواقف المدرسية سواء مع اقرأنه أو مدرسيه أو الأنشطة المدرسية المختلفة ، فالإرشاد النفسي يسعى إلى مساعدة الطالب في الاستعداد للمستقبل وان يأخذ مكانه في المجتمع الذي يعيش فيه لتحقيق الصحة النفسية في مجالات الحياة الاجتماعية[٤]. ولذلك فان فصل الظواهر الاجتماعية صعب والأخصائي الاجتماعي يجب إن يكون ملماً بالإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي لأنه

---

[١] حامد عبد السلام زهران، الدكتور :التوجيه والإرشاد النفسي، مصدر سابق، ص٧١ .

[٢] أهداف التوجيه والإرشاد ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.ec18.net/index.php?LoadPage=pro_details&Id=4

[٣] عدنان احمد الفسفوس :الإرشاد التربوي . مفهومه . أسسه . قواعده الأخلاقية ، سلسلة الإرشاد التربوي ، ٢٠٠٧، منشور على الإنترنت، الموقع : http://www.edu.we; school /index?details=php537

[٤] رياض حازم فتحي: اثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل، ٢٠٠٤ ، ص ص ٣-٥ .

توجد أحيانا ظاهرة اجتماعية لها أبعاد نفسية وهناك مشاكل نفسية لها أسبابها الاجتماعية ، والأخصائي الاجتماعي يقوم بالإرشاد النفسي والاجتماعي لتحقيق التكيف الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي للطالب وتحسين العملية التربوية[١]كون الأخصائي الاجتماعي ذو مهنة علاجية متخصصة أُهل لها أكاديمياً وعلمياً لتمكنه من التعرف على جوانب المشكلات السلوكية والاجتماعية التي تحتاج إلى تدخل مهني نظراً لتأثيرها المباشر في الأداء المدرسي ، ويضع البرامج الاجتماعية والنفسية والتربوية المناسبة بما لديه من مهارات ، فالأخصائي الاجتماعي يعتبر بمثابة قوة دفع لإجراء البرامج التربوية والتعليمية[٢].

ثانياً: الخدمات الاجتماعية التي يقدمها الإرشاد التربوي في المدارس:.

يقوم برنامج التوجيه والإرشاد بتوفير خدمات متنوعة وكثيرة داخل المدرسة وخارجها ، ولا تقتصر تلك الخدمات على التصدي لحل المشكلات بل تتعدى ذلك إلى توجيه الطلبة للابتعاد عن الوقوع في المشكلات وتفاديها ، والخدمات التي يقدمها البرنامج الإرشادي لا يمكن إن يقوم بها شخص منفرد بل هي نتيجة تعاون فريق الإرشاد بأكمله[٣] .ففي المدارس الحديثة يتوفر في ميدان الإرشاد فريق متخصص يقوم بعملية التوجيه والإرشاد تحت إشراف مدير المدرسة يتكون من المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين والأطباء والممرضين وأخصائيي القراءة والكتابة والكلام[٤].

فالإرشاد التربوي يهتم بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية من اجل تحقيق التكيف التربوي للطالب في مدرسته ومجتمعه الذي ينتمي

---

[١] كامل عمران ،الدكتور: أهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://www.swmsa.com\forumdisplay.php?f=7

[٢] الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.swmsa.com\forumdisplay.php?t=3085

[٣] صبحي عبد اللطيف المعروف :البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي ،مطبعة الجاحظ، بغداد ، ط١، ١٩٨٨ ، ص٥٥.

[٤] فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد التربوي ،مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، بدون ط ، ١٤٠٨هـ ،ص ص٦٧-٦٨ .

إليه[١]. لذلك يُعتمد على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لرعاية الطلاب ، ويكونون حلقة الاتصال بين المدرسة والبيت فيوجهون الطلاب إلى جهات الخدمات التي يمكن الاستعانة بها في حل مشكلاتهم الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية ، وللأخصائي الاجتماعي في المدرسة أهمية في إيصال الخدمات الطلابية إلى كل من يحتاجها ، فلا يستطيع المدرسون وحدهم القيام بسائر الخدمات التي يحتاجها الطلاب والحالات الخاصة منهم[٢].

وتقدم ضمن الخدمات الإرشادية للطلاب خدمات اجتماعية من اجل تحقيق النضج الاجتماعي السوي لصاحب المشكلة ومن هذه الخدمات :-

* تنمية العادات الاجتماعية والقيم الفاضلة عند المستفيد .
* تدريب المستفيد على المهارات والإمكانيات الكامنة فيه ليقوم سلوكه ويمنحه الصبر والقدرة على مواجهة مشكلاته الحالية والمستقبلية .
* تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق الاشتراك في المواقف والخبرات الاجتماعية المناسبة .
* مناقشة وإرشاد الآباء حول كيفية التعامل مع أبنائهم[٣].
* تنظيم العمل في الجماعات المدرسية والعودة للاشتراك في المخيمات والمعسكرات الطلابية .
* التعريف بالبيئة الاجتماعية وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب .
* الاتصال المباشر مع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع المحلي واستخدام المصادر كافة في المجتمع لخدمة الطالب وتحسين وضعه العلمي والاجتماعي[٤].

---

[١] مناهج وإستراتيجيات التوجيه والإرشاد، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http :// www.almdares.ne\Vz\showthread.php?t= 7523

[٢] صموئيل مغاريوس ،الدكتور: الصحة النفسية والعمل المدرسي ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ، ط٢، ١٩٧٤، ص ص١٧٦-١٧٧.

[٣] فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد الطلابي ، مصدر سابق ، ص ١٥٧.

[٤] صبحي عبد اللطيف المعروف: البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي ، مصدر سابق ، ص ٥٧.

والأخصائي الاجتماعي يقوم بمد المرشد بقسط وافر من المعلومات الاجتماعية عن الطالب كمعرفة جو المنزل الخاص بالطالب ، والحالة الاجتماعية للأسرة والبيئة التي يعيش فيها ، ومدى المساعدة التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي لمتابعة حالة المستفيد. والمرشد بدوره يرى أن أهم خدمة يؤديها الأخصائي الاجتماعي هي التقدير الصحيح لاتجاهات المجتمع والأسرة نحو الطالب ، ويرجع ذلك إلى أن الأخصائي الاجتماعي يستطيع أن يساعد كلاً من المرشد والطالب في تعديل اتجاهات الأسرة والمجتمع نحو الطالب[١].

ثالثاً: دور الإرشاد الاجتماعي والنفسي في العملية التربوية:.

الإرشاد النفسي في نظريته الفلسفية يتقارب من الخدمة الاجتماعية في المجالات العلمية والتربوية حيث يقوم على أساس من احترام إنسانية الفرد وشخصيته[٢]. فالاضطرابات النفسية سببها يعود إلى عوامل نفسية واجتماعية وبيئية تتفاعل مع بعضها البعض ويستحيل عزلها ، أما الأمراض الجسمانية ففي الغالب تتوقف على اضطرابات كيميائية ، لهذا وجد الأخصائيون الاجتماعيون انه من الضروري دراسة الحالات الفردية لمعرفة أفراد أسرة الطالب وعلاقتهم بعضهم ببعض ، وكذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهم ، وظروف المستفيد الصحية والأمراض التي تعرض لها طوال حياته والظروف المحيطة به والتي تسبب له الإرباك في مسيرته التربوية والتعليمية بالمدرسة[٣].

فالإرشاد الاجتماعي يهدف إلى تنمية وتقوية روح الجماعة عند الطلاب وترغيبهم بالمساهمة في تنمية مجتمعاتهم وتزويدهم بالعديد من المعلومات اللازمة عن آداب الحياة والتفاهم وكيفية التعامل مع الآخرين ، من خلال المواقف التي يشارك فيها الطلاب كالرحلات والمعسكرات ومشروعات الخدمة العامة[٤]. وذلك عن طريق المواقف الاجتماعية البناءة التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق التكيف الاجتماعي للطالب المتميز

---

(١) لويد هـ ، لونكويست : التوجيه المهني لذوي العاهات ، ترجمة سيد عبد الحميد مرسي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، بدون ط ، ١٩٥٩، ص ص ٧٦-٧٧.

(٢) ماجدة كمال علام، والسيد عطية : الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ،مصدر سابق ، ص ٢٤٣.

(٣) سعد جلال ، الدكتور : التوجيه النفسي والمهني ،دار المعارف ،القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٧، ص ١٩٧.

(١) فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد الطلابي ، مصدر سابق ،ص٢٨٠.

بالمدرسة من خلال دوره الإرشادي الذي يمكنه من تقديم المساعدة للمشكلة أو الحالة إذا اجتمع فريق الإرشاد والتوجيه. فدور الأخصائي الاجتماعي في الإرشاد النفسي داخل المؤسسة التربوية يتلخص بالمهام الأتية :

* إجراء مقابلة مع اسر الطالب والعمل مع والديه.
* إجراء البحث الاجتماعي ودراسة الحالة وتاريخها وتحليل المشكلات وتقديم التقرير الاجتماعي .
* بحث الظروف الاجتماعية للمستفيد وبيئته المرتبط معها .
* المشاركة الفعلية في الإرشاد الجماعي والإرشاد الأسري وإرشاد الحالات التي تعاني سوء التكيف الاجتماعي[١].
* رعاية الحالات النفسية وتحويل من يحتاج إلى خدمات تخصصية للعيادة النفسية أو الأخصائي النفساني.
* متابعة الطلاب المتفوقين علمياً والمتأخرين دراسياً.
* اكتشاف حالات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى جهود علاجية ودراستها وتشخيصها ووضع خطط العلاج لها[٢].
* التعاون مع مدرسي المناهج ومرشدي الصفوف والأخصائي النفساني في التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية ذات الطابع الاجتماعي ومشكلات التعثر الدراسي للطلاب .
* توعية أولياء الأمور بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء من خلال اللقاءات والندوات والمحاضرات التي تربط البيت بالمدرسة.
* الاستفادة من المصادر الموجودة في البيئة مثل مراكز تنمية وخدمة المجتمع والمكتبات العامة ، ومراكز رعاية الشباب[3].

---

[٢] حسين محمد علي طاهر، ومحي الدين يوسف ألجردي: الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد ،مطابع الخمد ،المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٩٨٦،ص٩٤.

[٣] عمليات الإرشاد الفردي والجمعي للأخصائي الاجتماعي ، منشورة على الإنترنت ، الموقع:
http://www.gr.social/worker_781/secd.stud/team=9012

[١] نظام التوجيه والإرشاد ، منشور على الانترنت ، الموقع:
http://www.moe.edu.kw\schools-2\aasema\mogararat schools\girls\nrawda\pb.htm

والهدف الرئيس من تقديم الرعاية النفسية هو تحقيق اتصال اجتماعي إيجابي ورابطة اجتماعية مستمرة بين الطلاب تؤدي إلى تنشيط وتعزيز الجانب الروحي في حياتهم ، لان الإنسان لا يعيش منفرداً في المجتمع وبدون تفاعل مع الآخرين ، وهذا يستوجب معرفة الإمكانيات المتوفرة لدى الطالب والاستفادة منها لذلك فهذه الرعاية لا تتحدد في مجال دون أخر وإنما هي عملية تكاملية[١].

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بدور دينامي في التوجيه والإرشاد وقد يتخصص في المجال التربوي فيطلق عليه(الأخصائي الاجتماعي المدرسي) School Social Worker وهو أكثر الأخصائيين وجوداً في المدارس بعد المدرس ، ويعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع الخارجي خلال أداء مهامه[٢].

ولذلك يعد الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفساني وجهان لعمله واحدة حيث لا يمكن لأحدهما أن يجهل دور الأخر عند القيام بمهامه داخل المدرسة[3]. فدورهما كبير وملموس في شتى مجالات الحياة ومنها المجالات التربوية والتعليمية ، لمساعدة الطالب على فهم المشاكل النفسية والاجتماعية كي يستطيع التعامل معها وتفاديها ومساعدة المدرس في معرفة مدى استيعابه للدروس الموجه إليه ، فمثل ما للأخصائي النفساني دور في إنشاء جيل صالح وواعي قادر على تحمل المشاكل النفسية وإزالتها ، فللأخصائي الاجتماعي أيضاً دور كبير وريادي في المجتمع يتمثل في محاولة معرفة المشاكل الاجتماعية للطلاب ومساعدتهم على حلها والتخلص منها[4].

المبحثُ الثّاني

المدارس التي يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي عمله المهني

---

[٢] حازم محمد بحر العلوم ،الدكتور : الوسائل النفسية–الاجتماعية العلاجية الكفيلة لتعزيز دور المعوق في المجتمع ، بحث القي في المؤتمر الفكري الأول للتربية الخاصة في العراق ، أقامته الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد ،١٩٩١، ص٧١ .

[٣] حامد عبد السلام زهران ، الدكتور: التوجيه والإرشاد النفسي ، مصدر سابق، ص ٤٧٧.

[٤] أحلام ألشاطري: التوجيه الاجتماعي والنفساني في المدرسة ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.moe.gor.ae/week1qa/1qaa5.htm

[٥] غياب الأخصائي النفسي الاجتماعي عن المدارس ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=11045&p=26&G=1

للطلاب في كل مرحلة دراسية مشكلاتهم واحتياجاتهم التي تتطلبها مرحلتهم العمرية والمدرسة المنتمين إليها ولابد للأخصائي الاجتماعي العامل في هذه المدرسة أن يحدد نوع الممارسة وطريقة التعامل في كل منها ، فكما يكون لكل طالب فروقه الفردية التي تميزه عن غيره من زملائه ، يكون لنوع المدرسة أسلوباً خاصاً للعمل بها ، والذي سنتناوله في المحاور الآتية :

أولاً : عملُ الأخصائي الاجتماعي في المدارس الابتدائية:-

المرحلة الابتدائية يقابلها من المرحلة العمرية مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة التي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشرة ، وهي مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها تعتبر نقطة تحول اجتماعي هام في حياته ، إذ ينتقل من محيط الأسرة والجيرة إلى محيط المدرسة ، وتفرض عليه سلوكاً واستجابات وعلاقات معينة ، فتتسع مجالاته الاجتماعية وتنمو علاقاته وتتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم السلوك الاجتماعي الجديد[١].

والأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة يركز اهتمامه على جعل هذا المجتمع الجديد بيئة مريحة ومناخاً مشجعاً للتفاعل وتكوين العلاقات حتى يتوافق مع هذا المجتمع الجديد ، ويجعل الأخصائي الاجتماعي من المدرسة حياة صحية فيشبع للطفل حاجته للانتماء إلى غيره من الأفراد المتشابهون معه في ظروفه العامة ويساعده على تكوين العلاقات مع أكثر من شخص حتى يجنبه الارتباط بشخص واحد وما لذلك من عواقب سيئة ويدربه على التعبير عن نفسه بحرية في وجود غيره من الأطفال . ويتم ذلك عن طريق تقديم الأخصائي الاجتماعي لمجموعة من الخدمات الوقائية العلاجية والإنمائية:

١-الخدمات الوقائية:

إن الأخصائي الاجتماعي بالمرحلة الابتدائية يبذل جهوداً مضاعفة لحماية التلاميذ في هذه المرحلة من التعرض للمشكلات ويجنبهم الوقوع فيها ويستعين في ذلك بالجهود التي يبذلها مع المدرسين والعاملين بالمدرسة بالإضافة إلى الجهود التي يبذلها مع أولياء الأمور

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص٩٥ .

بالأسرة والجهود التي يبذلها مع أفراد المجتمع الخارجي الذين لهم تأثير في شخصيات التلاميذ ، وبذلك تكتمل كل الجهود لحمايتهم ووقايتهم من التعرض لمثل هذه المشكلات[١]. ووقايتهم أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهة الصعوبات في سعيه لرعاية ظروفهم الاجتماعية[٢].

٢-الخدمات العلاجية:

قد تقابل التلميذ في المدرسة الابتدائية مشكلات تكون سبباً في عدم استفادته من الخدمات التعليمية بالمدرسة وعندئذ يُحول إلى الأخصائي الاجتماعي الذي يتعاون معه في مواجهة هذه المشكلات ويعمل على دراستها وتشخيصها ثم علاجها ، وبذلك يصبح في حالة تسمح له بالاستفادة من الخدمات التعليمية بعد علاج تلك المشكلات الفردية[٣].

٣-الخدمات الإنمائية :

أن الأخصائي الاجتماعي عندما يخطط لبعض الأنشطة والبرامج لتلاميذ المرحلة الابتدائية فأنه يراعي مناسبتها لأعمارهم وقدراتهم ويستطيع من خلالها الإنماء والإنشاء . فهو ينمي شخصياتهم حتى يتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية وينمي وينشئ الاتجاهات الصالحة التي تساعدهم على التوافق في مجتمعهم الداخلي والخارجي وينمي القيم الأخلاقية والاجتماعية ويكسب الخبرات ويستثمر المهارات التي تؤدي لإنماء الشخصية الذي هو هدف الخدمة الاجتماعية سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع[٤].

وعن طريق الخدمات الاجتماعية يستطيع الأخصائي الاجتماعي تدعيم صلة الطالب بالمدرسة ويدربه على الاشتراك في مواجهة المشاكل التي تحدث في المدرسة ، فيشعر بالثقة بالنفس والاعتزاز بالذات ، وعندئذ يستثمر الأخصائي الاجتماعي تلك المشاعر في تنمية وعي الطلاب وإحساسهم بالمواطنة والانتماء لجماعة صفهم وجماعة نشاطهم وجماعة

---

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٦٠-٦٢ .

[٢] رياض منقر يوس: الإدارة المدرسية ، مصدر سابق ، ص٢٢٩ .

[٣] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص٦٢ .

[٤] المصدر السابق نفسه ، ص٦٣ .

مدرستهم تمهيداً لإعدادهم للمواطنة الصالحة[١]. وذلك بتوفير الفرص للاشتراك في الجماعات المنظمة وتوفير المشروعات والخدمات الجماعية الصالحة لنموهم جسمياً وعقلياً واجتماعياً والتي تقابل حاجاتهم الأساسية ومساعدتهم على خدمة البيئة[٢].

ثانياً: عملُ الأخصائي الاجتماعي في المدارس المتوسطة:-

المرحلة المتوسطة هي المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد من الثانية عشر حتى الخامسة عشر وهي مرحلة الصراع بين الطفولة واكتمال النمو ويتصف بالحساسية الزائدة وينفعل بسرعة ويثور ويوجه ثورته وغضبه إلى الإفراد والجماعات التي يعيش فيها ، وتتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه .

فدور الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة هو تنمية شخصية الطالب ، وتوجيهه ليجعله قادراً على النمو جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً من خلال البرامج والأنشطة التي يخططها في المدرسة ، ليكسبه الخبرات وينمي فيه ما تم اكتشافه من القدرات ، ويستثمر المهارات والهوايات عن طريق الجماعات التي يكونها الأخصائي الاجتماعي لممارسة تلك الأنشطة ويتم ذلك عن طريق الجوانب الوقائية والعلاجية والإنمائية:

١- الخدمات الوقائية:-

أن الأخصائي الاجتماعي في المرحلة المتوسطة يولي الخدمات الوقائية عناية خاصة عن طريق دراسة الظروف الاجتماعية ومظاهر المشكلات العامة في المدرسة والتعاون مع الإدارة وهيئة التدريس وأولياء أمور الطلاب وذلك من خلال ما يأتي :

أ- رعاية الظروف الصحية للطلاب كونهم يمرون في هذه المرحلة بتغيرات بدنية عديدة وتوفير الوسائل الوقائية والصحية . كما يحتاج إلى الإرشاد والتوجيه الصحي في النواحي الجنسية .

ب-رعاية الظروف الانفعالية وتبصيره بانفعالات الشباب في سنه وتحليلها لمساعدته على استعادة توافقه واستقراره النفسي .

---

[١] المعتز بالله منجود الغباشي : دور الأخصائي الاجتماعي في المرحلة الابتدائية ، منشور على الإنترنت ، الموقع: http//www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?p=15937

[٢] رياض منقر يوس: الإدارة المدرسية ، مصدر سابق ، ص٢٢٩ .

ج- رعاية الظروف الاجتماعية للطلاب والعمل على تمكينهم من الاشتراك في جماعات واتحادات الطلبة التي تمارس الأنشطة الحرة . وبذلك يحسون بكيانهم الاجتماعي واستقلالهم فتنمو ثقتهم بأنفسهم ويزداد ميلهم إلى التعاون وتحمل المسؤولية[١].

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالتنسيق بين الأسرة والمدرسة لرعاية الظروف الصحية للطلاب ورعاية ظروفه الانفعالية بتبصيرهم بمشكلات أقرانهم ودور المدرسة والأسرة في مساعدتهم[٢]. ووضع خطة لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة والبيئة . ودراسة الظواهر الاجتماعية التي تتصل بالمشكلات العامة للطلاب واحتياجاتهم دراسة علمية عن طريق البحث الاجتماعي واقتراح الخطط العلاجية ومتابعة تنفيذها[٣].

٢- الخدمات العلاجية :-

يواجه طلاب المرحلة المتوسطة الكثير من المشكلات الانفعالية مثل القلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانطواء لهذا فهم بحاجة شديدة إلى الأخصائي الاجتماعي الذي يقدم جهوده العلاجية لهذه المشكلات وحلها ، الذي يحتاج لعلاج هذه المشكلات إلى تعاون المدرسين وبعض المؤسسات الخارجية كالعيادة النفسية أو الوحدات الطبية ومؤسسات الضمان الاجتماعي حيث يعتمد عليهم في نجاح الخطة العلاجية[٤] . فيقوم بمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلات التخلف الدراسي والتي قد ترجع إلى أسباب ذاتية أو بيئية وكذلك التخلف الصحي بسبب ضعف المستوى الاقتصادي أو لوجود اضطرابات أسرية[١]. أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته وميوله الخاصة مما يؤدي إلى الهروب أو التسرب أو النفور من الجو الدراسي ، وهنا تظهر الحاجة إلى الأخصائي الاجتماعي ليقدم جهوده العلاجية لمواجهة هذه المشكلات وحلها[٢].

---

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٦٨-٧٠ .

[٢] رياض منقر يوس : الإدارة المدرسية ، مصدر سابق ، ص٢٤٨ .

[٣] احمد كمال احمد ، الدكتور ، وعدلي سليمان : الخدمة الاجتماعية والمجتمع ، مصدر سابق ، ص٤٤٠ .

[٤] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص٦٩ .

[١] رياض منقر يوس : الإدارة المدرسية ، مصدر سابق ، ص٢٤٩ .

٣-الخدمات الإنمائية :-

يهتم الأخصائي الاجتماعي بتقديم خدماته الإنمائية للطلاب والتي تتناسب مع احتياجات المراهقة عن طريق إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة التي تهيئ لهم التنشئة الاجتماعية الصالحة . والاستفادة من ألوان النشاط لمساعدتهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة ثم استثمارها وتنميتها . وكذلك توفير الخدمات والمشروعات الجماعية التي تقابل احتياجاتهم لتحقيق نموهم الانفعالي والاجتماعي والعقلي والجسمي وتنمية الاتجاهات الصالحة والقيم الأخلاقية عن طريق الأنشطة التي يصممها الأخصائي الاجتماعي بصورة مخططة لتحقيق تلك الخدمات الإنمائية والتي تهدف في النهاية إلى تنمية شخصياتهم وفق ما تتميز به هذه المرحلة الدراسية والعمرية من خصائص[٣].

فيتيح الفرص للطلاب للاشتراك في الجماعات المنظمة التي تهيئ لهم التنشئة الصالحة والكشف عن مواهبهم وميولهم وقدراتهم مع استخدام الإمكانيات التي تساعد على توجيههم تعليمياً ومهنياً عن طريق المناهج الدراسية والنشاط المدرسي بأنواعه . بحيث تكون المناهج الدراسية والخدمات الاجتماعية وحدة متكاملة ويسعى الأخصائي الاجتماعي إلى إكساب الطلاب مهارات متنوعة عن طريق هوايات يمارسونها في جماعاتهم حتى يستفاد منها في حياتهم العملية[٤].

ثالثاً : عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس الإعدادية:-

تمتد هذه المرحلة من الخامسة عشر من عمر الطالب وحتى الثامنة عشر ولها بعض المميزات والخصائص التي تظهر على الطلاب ومنها القدرات الجسمية والذهنية والعاطفية كالتحكم بالعضلات والأعصاب وتكوين العادات الصحية السليمة وكثيراً ما يلجأ لأحلام

---

[٢] المعتز بالله منجود الغباشي : دور الأخصائي الاجتماعي في المرحلة المتوسطة ، منشور على الإنترنت، الموقع : http//www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?p=15937

[٣] محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٧١-٧٢ .

[٤] رياض منقر يوس : الإدارة المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٢٤٧-٢٤٨ .

اليقظة وتظهر عليه علامات القلق والتوتر النفسي . لذلك تهتم الخدمة الاجتماعية بإعداد الأنشطة والبرامج المناسبة لطلاب هذه المرحلة لمساعدتهم على اجتيازها بسلام وأمان ، وإذا غاب دور الخدمة الاجتماعية عن طلاب هذه المرحلة فأنها تؤدي بهم إلى اختلال توازنهم الانفعالي والاجتماعي والعقلي مما يؤدي إلى صعوبة تكيفهم مع المجتمع . وبعدهم عن الواقع وهروبهم إلى عالم الخيال وأحلام اليقظة كميكانزم دفاعي للتعايش مع التغيرات الخطيرة في حياتهم[١]. ولهذا كان من الضروري أن يمارس الأخصائي الاجتماعي دوره في المرحلة الإعدادية عن طريق مجموعة من الخدمات وهي:-

١-الخدمات الوقائية:

يهتم الأخصائي الاجتماعي بتقديم خدماته الوقائية لطلاب المرحلة الإعدادية كي يجنبهم التعرض والوقوع في كثير من المشكلات . عن طريق الأنشطة والبرامج التي تصمم وتخطط لتحقيق هذه الأهداف . فللوقاية من مشكلات وقت الفراغ يساعدهم الأخصائي الاجتماعي على تنظيم وقت فراغهم ويشترك معهم في وضع البرامج والأنشطة المناسبة لاستغلاله بشكل صحيح وبذلك يحميهم من الوقوع في هذه المشكلات.

٢-الخدمات العلاجية:

الأخصائي الاجتماعي المدرسي يقدم خدماته العلاجية لطلاب هذه المرحلة عن طريق إتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن مشكلاتهم وذلك عندما ينصت إليهم بوعي ، ويتيح لهم فرصة الاشتراك في المناقشات الجماعية ، وتدور المناقشة حول مشكلاتهم المتشابهة التي يشتركون في المعاناة منها ، وبذلك يتمكن الأخصائي الاجتماعي من اكتشاف مشكلاتهم ويساعدهم على مواجهتها وعلاجها .

٣-الخدمات الإنمائية:

يقدم الأخصائي الاجتماعي المدرسي خدماته الشخصية للطلاب في المرحلة الإعدادية سعياً منه لإنماء الشخصية التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع وذلك بمساعدتهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم الحقيقية ، ويساعدهم على إدراك قيمة جميع أنواع المهن وأهميتها ، ويترك الأخصائي الاجتماعي للطالب حرية اختيار

---

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٧٥-٧٨ .

الاتجاه الذي يناسبه والعمل الذي يميل إليه ، وإذا طلب النصيحة فإن الأخصائي الاجتماعي يقدمها له على أساس الحقائق لا على أساس الخبرات الشخصية ثم ينمي لديهم الاتجاه نحو الاستقلال والحرية ، وينمي ثقتهم بأنفسهم وينمي قدرتهم على التوافق مع متطلبات الحياة فيتكيفون مع ذواتهم ومع الآخرين[١].

المبحثُ الثّالثُ

طرقُ الخدمةِ الاجتماعيةِ في المجالِ المدرسي

[١] محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص٧٩ –٨٠ .

تجتمع طرق الخدمة الاجتماعية فيما بينها بعلاقات ارتباط وتكامل حيث أن هدفها النهائي هو رفاهية الإنسان وتحقيق النمو الاجتماعي له[١]. فالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الطرق والمجالات المختلفة* تتضمن نوعين رئيسين:-

١- الممارسة المباشرة : ويقصد بها الممارسة العلاجية للخدمة الاجتماعية بهدف علاج مشكلات الأفراد والجماعات والمجتمعات .

٢- الممارسة غير المباشرة : ويقصد بها قيام الأخصائي الاجتماعي ببعض العمليات مثل تحديد الأهداف واقتراح البرامج والخطط داخل المؤسسة التربوية[٢].

ففي المدرسة يعتبر علم الاجتماع التربوي مزيج من طرق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، لما لهذه الطرق من دور في علاج المشكلات التي تعترض إدارة المدرسة وطلابها عن طريق استخدام عمليات وأساليب مهنية ، يقوم بها الأخصائي الاجتماعي من خلال أدواره التي يمارسها في المدرسة وهذه الطرق هي :

أولاً: طريقة خدمة الفرد في المجال المدرسي:.

الرعاية الفردية للطلاب تهدف إلى معاونتهم على علاج مشاكلهم والموائمة بينهم وبين مدرستهم وبيئتهم وتبصيرهم بمواقفهم حتى لا تعترضهم صعاب تحول دون إفادتهم من الخبرات المدرسية[٣]. وبما أن الإنسان وعلاقاته هو موضوع دراسة وعمل الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الفرد بصورة خاصة فهي تهتم بالإنسان الفرد ، للارتقاء بحياته كي يحيى حياة طيبة راضية يحقق خلالها أكبر إشباع ممكن لاحتياجاته المختلفة[١].

---

[١] إبراهيم بيومي مرعي ، الدكتور ، والدكتورة ملاك احمد محمد الرشيدي : الخدمة الاجتماعية في المجالات الصناعية ، مصدر سابق ، ص٢٨ .

* هناك اتجاه معاصر في الخدمة الاجتماعية يقوم على أساس أنه يجب تذويب الفواصل بين طرق الخدمة الاجتماعية الأساسية ، وينادي هذا الاتجاه بأن تكون هناك طريقة للخدمة الاجتماعية عامة وموحدة General social work أو ما يسمى One Method for social حيث يقوم الممارس بالتدخل وفقاً لطبيعة المشكلة ومتطلبات العمل ونوع المستفيد فرد أو جماعة أو مجتمع . ينظر : المصدر السابق نفسه ، ص٢٨ .

[2] Mario O, Neil Mc Mahon :The General Method of social work practice.A problem–solving Approach (New Jersey , prentice Hall , Engle wood cliffs , 1990 , p.12 .

[٣] محمد صالح بهجت ، ومحمد مصطفى احمد : الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب ،مصدر سابق، ص٦٠.

[١] محمد كامل البطريق ، وحسن طه أبو الفضل: مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ص١٣٩-١٤١ .

فالأخصائي الاجتماعي المدرسي يستخدم طريقة خدمة الفرد لمساعدة الذي يواجه موقفاً عسيراً يتعذر عليه الاستمرار فيه ، وذلك بتمكينه من فهم مشاكله والسعي لمعرفة أقصى ما تسمح به قدراته وإمكانياته لاستخدامها في التغلب على الموقف[٢].

ويعتبر هذا النوع من الخدمة في المدرسة مجالاً للإرشاد الفردي للطلاب بأن ينظم الأخصائي الاجتماعي مقابلات فردية مع الطالب صاحب المشكلة أو الحاجة لتعريف الطالب بنفسه وباحتياجاته ومشاكله إذا كانت غير واضحة له أو محاولة وضع خطة علاجية لموقفه إذا طلب المعونة بنفسه[٣].

والأخصائي الاجتماعي المدرسي في طريقة خدمة الفرد يساعد الطالب أو الطلاب على أساس فردي لمواجهة مشكلاته الشخصية والاجتماعية ، لاستعادة تكيفه مع البيئة وتزويده بالموارد البيئية غير المتاحة أو تيسير حصوله عليها[٤]. فقيام الأخصائي الاجتماعي بخدمة الطلاب في مجال اختصاصه ، لا يعني إعفاء المدرس من الإسهام في هذه الأعمال في حدود طاقته ووقته وخبرته ، فالمدرس بحكم اتصاله المباشر والمستمر بالطلاب يمكنه أن يعاونهم على النمو والتقدم واكتساب الخبرات النافعة[٥].

ونتيجة لضغط الحياة الدائم على الإنسان والذي يعرضه إلى مشكلات قد تكون ذاتية نابعة من الفرد نفسه في جوانبه الجسمية أو الصحية أو النفسية أو الاجتماعية ، وقد تكون بيئية وتشمل كل ما يحيط بالطالب من ظروفٍ خارجية ، والتي تدفعه للجوء إلى الأخصائي الاجتماعي أملاً في إيجاد الحل لهذه المشكلات ، والذي يقوم بدوره لحلها عن طريق ممارسة عمليات ثلاث للوقوف على الحقائق والقوى المختلفة للمستفيد[١].وهذه العمليات هي:-

---

[٢] أحمد كمال أحمد، الدكتور، والدكتور عدلي سليمان : المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، بدون ط ،١٩٧٣، ص٢٨ .

[٣] محمد كامل البطريق ومحمد نجيب توفيق : مجالات الرعاية الاجتماعية وتنظيماتها ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٠ ، ص٥٦٤ .

[4] Charles Zastrow, The Practice of Social Work,N.Y. Homewood Illinois's, the Dorsey press , 1985 , p.57 .

[٥] أكرم نشأت إبراهيم ، الدكتور : علم الاجتماع الجنائي ، مطبعة النيزك ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٨٨ ، ص ص٥٦-٥٧ .

[١] عمليات طريقة خدمة الفرد ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://ar.wikipedia.org/wiki/%d%7A908-%D9

١- **الدراسة:** وهي عملية تدور حول الوقوف على الحقائق والمعلومات لمساعدة الطالب للتعرف على مسببات المشكلة التي يعانيها والعوامل التي أدت إلى تطورها وموقفه منها أي أنها عملية دينامية تتحرك بالطالب من موقف الجهل بأسباب المشكلة إلى موقف الوضوح والفهم للعوامل التي تداخلت حتى أصبح موقف الطالب على ما هو عليه[٢].

٢- **التشخيص:** عملية عقلية تستهدف تحديد العوامل والأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة ، والتشخيص هو الرأي المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يتوصل إليه عن طريق استعراضه للحقائق والمعلومات وخروجه بالدلالات المختلفة للعوامل التي أدت إلى حدوث المشكلة[٣].

٣- **العلاج:** وهو الجهود والخدمات التي يمكن أن تحدث تغييراً مرغوباً. والعلاج يشتمل على نوعين أساسين هما :

أ- **العلاج الذاتي:** وهذا النوع من العلاج يوجه مباشرة إلى الطالب بمكوناته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية لإزالة ما فيها من عوامل معطلة ومعوقة لتكيفه.

ب- **العلاج البيئي:** وهذا النوع من العلاج يوجه للظروف المحيطة بالطالب والمسببة للمشكلة ، من اجل تعديلها أو العمل على تحسينها بعد تخفيف الضغوط الخارجية التي تؤثر على موقفه من المشكلة ، ويشمل العلاج البيئي المساعدات المالية أو الفنية التي تُمنح للطالب ، أو خدمات غير مباشرة تتمثل بالجهود التي تبذل لتهيئة الجو المحيط به في المنزل أو المدرسة ليتمكن من إعادة تكيفه بطريقة سليمة .

ويمارس الأخصائي الاجتماعي المدرسي في طريقة خدمة الفرد عدة ادوار في سعيه لوقاية الطلاب وتخليصهم من مشاكلهم الراهنة ، ويعتبر تنفيذ برنامج عمل الأخصائي الاجتماعي هو الحل العملي الذي يُظهر كفاءته من حيث مستوى إعداده المهني وقدراته ومهاراته واستعداداته ، فهو يقوم بتطبيق الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية في ممارسة أدواره داخل المدرسة لتحقيق أهدافها . ويمكن توضيح هذه الأدوار بما يأتي :-

---

[٢] سامية محمد فهمي،الدكتورة ،ومحمد مصطفى أحمد:الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ،مصدر سابق ، ص٦١.

[٣] علي الدين السيد ، ومحمد شريف صفر: مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٣٨٩ .

أ- الدور الوقائي:

إن الهدف الرئيس لعمليات خدمة الفرد هو وقاية الطالب من الوقوع مستقبلاً بمثل الموقف الذي يعانيه ، ويتم ذلك عن طريق التبصير الشامل للطالب ذاته وبالظروف البيئية المحيطة به ورفع روحه المعنوية حتى يتمكن من مواجهة هذا الموقف بنفسه مستقبلاً دون الحاجة لمعونة أحد .

ويتمثل الدور الوقائي بالجهود التي تبذل لدراسة ومعالجة الظروف والأوضاع الاجتماعية والانفعالية التي قد تؤثر على الطلاب تأثيراً سلبياً لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على تجنب الصعوبات والمشكلات التي تواجه مسيرتهم التعليمية .

ب- الدور العلاجي :

إن الهدف الأساس من مساعدة الطلاب ذوي المشكلات هو معاونتهم على مواجهتها بالعلاج المناسب ، وهذا يتم عن طريق قيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي بالدراسة المستفيضة والمتعمقة للمواقف والتي تكون بمثابة عملية معاونة للطالب صاحب المشكلة .

ج-الدور الإنشائي (الإنمائي):

تهدف خدمة الفرد إلى إنماء الشخصية والعمل على تكيفها مع البيئة التي تعيش فيها ، وتساعد الطالب في الكشف عن حاجاته أو مشكلاته التي قد تكون غير واضحة لمعالجة أسبابها ووضع نهاية سريعة لها ، الأمر الذي يمكن الطلاب من أداء مهامهم على أحسن صورة ممكنة ومن ثم بلوغ أهدافهم القريبة والبعيدة[١].

وفي الدور الإنشائي يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنظيم الحياة الاجتماعية للطلاب وإتاحة الفرصة لإشراك أكبر عدد منهم مما يكشف وينمي مواهبهم وميولهم وقدراتهم ، وكذلك يقوم بتنظيم الخدمات الجماعية اللازمة لنمو الطلاب جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً

---

[١] إحسان محمد الحسن ، الدكتور : علم الاجتماع التربوي ، مصدر سابق ، ص١٠١ .

[١] دليل منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدارس ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?=15937

، فينمي مواهبهم وقدراتهم ويشجعهم على ممارسة ألوان الهوايات المختلفة داخل المدرسة وخارجها[١]. ويمارس هذه الأدوار لمواجهة المشاكل التي تعترضهم وهذه المشاكل هي :

١-التأخر الدراسي:-

يعد التأخر الدراسي من المشاكل المعروفة في المدارس وهو ضعف الطالب في مادة دراسية واحدة أو أكثر بحيث لا يصل إلى مستوى الطلاب العاديين ويكون الطالب المتأخر دراسياً غير متكيف مع البيئة المدرسية والبيئة البيتية ، لشعوره بالرسوب والذي يترتب عليه محاولة التعويض عنه بالعدوان أو الجنوح[٢].والتأخر الدراسي قد يكون مشكلة نفسية تربوية أو مشكلة اجتماعية يهتم بها الأخصائيون الاجتماعيون إضافة لعلماء النفس والآباء ، ولمعرفة الحل لابد من معرفة أسبابها فيقوم الأخصائي الاجتماعي باستقصاء جميع المعلومات الممكنة عن الطالب المتخلف دراسياً وآراء المدرسين والأخصائيين النفسيين والأطباء إلى جانب الوالدين[٣].

ويسعى الأخصائي الاجتماعي إلى معرفة العوامل والأسباب التي يرجع إليها التأخر الدراسي التي تكون نوعين رئيسين من العوامل :

أ-عوامل خلقية ذاتية ترجع إلى قصور أو خطأ في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية أو العمليات الجسمية المتصلة بها .

ب-عوامل بيئية أو اجتماعية ترجع إلى الحرمان من المثيرات العقلية أو الثقافية في الأسرة أو في البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها الطالب[١].

٢-الهروب والتسرب:-

---

[٢] صبحي عبد اللطيف المعروف : البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي ، مصدر سابق ، ص ص٤٤-٤٥ .

[٣] نبيل علي عبدالله : التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.minshawi.com/other/studyelay.htm

[١] حامد عبد العزيز ألفقي ، الدكتور : التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ،عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة، ط١ ،١٩٧١، ص٨ .

يعد الهروب والتسرب من أهم مشكلات الطلاب في المدرسة والتي تعوق إفادتهم من فرص التنشئة السليمة التي تتيحها المدرسة لطلابها والتي يبذل الأخصائي الاجتماعي المدرسي جهداً يومياً متواصلاً للحد منها ، وقد ترجع أسبابها إلى سوء تكيف الطالب مع الجو المدرسي ، أو فشل الطالب من حيث التحصيل الدراسي ، وقد يكون لسوء معاملة الوالدين أو التربية الخاطئة وعدم فهم الأسرة وتقديرها لمتطلبات الحياة المدرسية دوراً في هروب الأبناء وتسربهم[٢].وكذلك المناهج والمدرس والنظام المتبع في الامتحانات وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية على الطالب فيدفعه إلى الهروب الذي قد يهدد استقرار الأسرة واختلال البيئة الاجتماعية[٣].

ومن الأسباب المؤدية إلى هروب الطلاب وتسربهم انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم كفاية الدخل فتدفع بأبنائها في مرحلة عمرية مبكرة إلى العمل ليكونوا عوناً اقتصادياً لها ، ولا يقتصر أثر العوامل الاقتصادية على الطالب فقط بل يتعدى ذلك إلى الكادر ألتدريسي – والأخصائي الاجتماعي لكونه أحد أعضاء هيئة التدريس – لأن ظروفهم سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية تؤثر تأثيراً مباشراً على إنتاجه العلمي والتربوي الذي يتلقاه الطلاب ، والنظرة القاسية في المجتمع للمدرسين وعدم وجود حوافز ومكافآت كدافع لزيادة الجهد مما دفع الكثير منهم إلى العزوف عن هذه المهنة والعمل خارجها للحصول على أجور مجزية[١].

ويبرز دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي للحد من هذه المشكلات عن طريق اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلاب وأسرهم إذا استوجب ذلك ، والتعرف على الأسباب الحقيقية وذلك لإيجاد الحلول وإعادته إلى صفوف الدراسة ، ومتابعته في المنزل والمدرسة لتجنيبه الأسباب التي تدفع به إلى هذه الحالة كي لا يعود إلى الهروب مستقبلاً.

---

[٢] أحمد كمال أحمد ، الدكتور ، والدكتور عدلي سليمان : المدرسة والمجتمع ، مصدر سابق ، ص ص٥٥٩-٥٦٠ .

[٣] صلاح محمد سليمان ، الدكتور : ضعف التحصيل الدراسي – الأزمة والحل ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=2135

[١] أنوار محمد علي الجبوري : دور إدارات المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ ، ص٧٣ .

٣-الانحرافات السلوكية:-

هناك صور متعددة للانحرافات السلوكية في المدارس كالعدوان والغش والسرقة والكذب والتدخين والانضمام إلى الجماعة الإنحرافية وتعتبر المدرسة بيئة صالحة تجد هذه المشكلات فيها الفرصة للتعبير عن نفسها[٢].وستتناول الدراسة نوعين من هذه الانحرافات وهما :

أ- **ظاهرة الغش** : الغش يبدأ بالمستوى الفردي ويكون مكتسباً كلياً يتعلمه الطالب من الآخرين ويتجه إلى الغش إذا توفرت له عناصر التشجيع الظاهرة أو الخفية وغابت عنه أساليب التوجيه الرصين والتربية القويمة . ولعلاج هذه الظاهرة يستخدم الأخصائي الاجتماعي في المدرسة عدة اساليب منها:

١- عقد لقاءات عامة مع الطلاب لشرح أبعاد ظاهرة الغش وأثرها في حياة الطالب كونها تمثل سقوطاً أخلاقياً وعلمياً في آن واحد .

٢- في حالة ثبوت غش أحد الطلاب فلابد من إشعاره بأن العقوبة الإدارية التي لحقته هي عقوبة طبيعية موجهة إلى سلوكه لا إلى شخصه ، وانه إذا ترك هذه الظاهرة فسيعود إلى طبيعته ويحترمه المدرسون والطلاب .

٣-لقاء أولياء أمور الطلاب للوقوف على أسباب تلكؤ أبنائهم دراسياً والذي يدفع الطالب إلى اللجوء للغش[١].

ب- **ظاهرة العدوان:** العدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي كرد انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط ، وقد يكون السلوك العدواني تقليد للآخرين من خلال مشاهد أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها[٢]. لهذا فالمدرسة لها دور فعال في تقويم السلوك العدواني لدى الطالب وذلك عن طريق نشر ثقافة التسامح والسلام ، واجتناب

---

[٢] علي الدين السيد ، ومحمد شريف صفر : مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٤٩٤ .

[١] لجنة من المختصين : الظواهر السلوكية السلبية الأسباب وطرق المعالجة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٩٢ ، ص ص٩-١١ .

[٢] عدنان احمد الفسفوس : الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس ، ٢٠٠٦ ، منشور على الإنترنت ،الموقع: http://www.minshawi.com/other/fasfous1.htm

[٣] بدر ملك ، الدكتور: المعاني الإسلامية لمعالجة السلوك العدواني، منشور على الإنترنت الموقع: http://www.odabasham.net/show.php?sid=7511

العقاب ألبدني واستخدام الوسائل الإصلاحية في التأديب ، وتكثيف الأنشطة والمشروعات الجماعية ليمارسها الطلاب ، وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في عملية الوقاية من السلوك العدواني بدل من تقليص دوره الاجتماعي والنفسي وتغييب رسالته التثقيفية والتدريبية[٣].

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي أسلوب التنفيس عن المشاعر العنيفة في الوقاية من ظاهرة العدوان ، فالتعبير المباشر عن العدوان يعمل على تناقص احتمالية حدوث النشاط العدواني ، فتوفير الفرصة للشخص الغاضب للتعبير عن مشاعره العدوانية في التو واللحظة يعمل على خفض الحاجة للتعبيرات اللاحقة عن الغضب ، ومن دون هذا التنفيس عن المشاعر العنيفة سيكون الطالب العدواني أكثر تهيؤاً للعنف بمجرد إحساسه بأي استفزاز[٤].

فيستطيع الأخصائي الاجتماعي من خلال ممارسة دوره المهني في المدرسة أن يتبع عدة طرق لمعالجة السلوك العدواني ومنها:

١- تبصير الطلاب بالآثار والعواقب الوخيمة التي تنتظر مرتكبي الأعمال العدوانية ليكفوا عنها .

٢- إشباع الحاجات الأساسية للطالب وبطرق مشروعة .

٣- عدم افتعال أزمات أو مواقف عدوانية لأي سبب كان في البيت أو المدرسة .

٤- متابعة ورصد الأعمال العدوانية والحيلولة دون استفحال أمرها[١].

ثانياً: طريقة خدمة الجماعة في المجال المدرسي:.

للجماعة أهمية كبيرة بالنسبة للفرد في نموه الاجتماعي ، ففي الجماعة يكتسب الفرد المعايير الجديدة للسلوك وتتبلور شخصيته ، وتتكون الصداقات من خلال التفاعل الاجتماعي ويتعلم السلوك الاجتماعي المناسب ، ويجد الفرد المتعة والرضا في عمله ويستمد قوة كبيرة وشعور بالأمن والاطمئنان[٢].

---

[٤] العنف المدرسي – المظاهر – العوامل – بعض وسائل العلاج ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.ehcoonline.org/information-center/wmview.php?ArtID=363

[١] لجنة من المختصين : الظواهر السلوكية السلبية والأسباب وطرق المعالجة ، مصدر سابق، ص ص١٨-١٩ .

[٢] عبد الحليم عباس قشطه ، الدكتور : الجماعات والقيادة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، بدون ط ، ١٩٨١ ، ص٩ .

وتستخدم طريقة خدمة الجماعة كوسط لتوفير فرص النمو الاجتماعي السليم وإحداث التغيير المطلوب لأفرادها من خلال ممارستهم لأوجه النشاط والبرنامج الذي يمدهم بالكثير من الخبرات كما أنها لا تمارس مع الجماعات التقليدية فقط ، بل تمارس مع العديد من الجماعات في المؤسسات الأولية والثانوية لتقديم المساعدة لهم أثناء ممارستهم البرامج[٣]. فالكائن البشري يساهم في عضوية جماعات كثيرة في وقت واحد الأمر الذي يفرض عليه القيام بأداء أدوار أو وظائف تتباين بتباين الجماعات التي ينتمي إليها ، لذلك يجب الحكم على سلوك الفرد وتصرفاته في ضوء معايير جماعته المرجعية ، كونها تلعب دوراً رئيساً في تزويد الفرد بالقيم والمبادئ العامة الموجهة لسلوكه ، ومن غير المستغرب أن تكون معايير الجماعة محددات هامة للسلوك الأخلاقي أو اللااخلاقي[٤].

ففي المجال المدرسي الغرض من خدمة الجماعة هو تربية الطلاب والعناية بهم وسط جماعات منظمة ، والأخصائي الاجتماعي في هذا المجال يستطيع الكشف عن القدرات والقابليات المتميزة التي يجب رعايتها والاهتمام بها لإكسابها الخبرات وتكوين العلاقات الإنسانية الناجحة مع الآخرين ، وخدمة الجماعة تستطيع الكشف عن الشخصيات المتخلفة أو المعوقة ومعرفة أسبابها ليصار إلى تدارك تخلفها والعمل على رعايتها لتكون بالمستوى المطلوب[١].

والأخصائي الاجتماعي يستخدم طريقة خدمة الجماعة كأداة لتحقيق أهدافها ومن خلالها يساعد الأعضاء على التكيف الاجتماعي وتنمية شخصياتهم ومساعدتهم في عملية تكوين الجماعة ، وعليه لابد أن يتحلى الأخصائي الاجتماعي بمجموعة مهارات ، منها مهارة وضع وتصميم البرامج ، المهارة في ملاحظة وتحليل السلوك اللفظي ، المهارة في قيادة المناقشة الجماعية ، المهارة في استخدام العلاقات الجماعية ، المهارة في مساعدة

---

[٣] نورة عبد الله محمد العمرو : العلاقة بين ممارسة البرنامج في خدمة الجماعة وزيادة تقبل مرضى شلل الأطفال لذاتهم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٣٠ ، ١٩٨٩ ، ص ص١٧٩-١٨٠ .

[٤] عبد المجيد نشواتي ،الدكتور: علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة للطباعة ، بيروت ، ط١٠، ٢٠٠٥، ص٤٨٧ .

[١] إحسان محمد الحسن ، الدكتور: علم الاجتماع التربوي ، مصدر سابق ، ص١٠١ .

الجماعة على استخدام البرامج ، المهارة في التقويم ، المهارة في استخدام إمكانيات وموارد المؤسسة التربوية والمجتمع[١].

فخدمة الجماعة في المجال المدرسي لها أهداف تسعى لتحقيقها عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال ومنها :

* مساعدة الطلاب على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة احتياجاتهم وزيادة تكيفهم مع أنفسهم وتنمية مسؤولياتهم تجاه مجتمعهم المدرسي والمجتمع الخارجي .
* إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدرتهم الإنتاجية.
* غرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك والقواعد العامة .
* مساعدة الطلاب على التمسك بحقوقهم والمطالبة بها دون تردد أو خوف وأداء واجباتهم والقيام بمسؤولياتهم عن رغبة ذاتية .
* استغلال وقت فراغ الطلاب والجماعات المدرسية واستثماره بما يعود عليهم وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه بالنفع .
* تلبية حاجات الطالب النفسية من خلال انخراطه بالجماعة ومساعدته للتخلص من أعراض وأمراض نفسية كالقلق والانطواء والخوف والعنف[٢].

لذلك تعد خدمة الجماعة إحدى الطرق الرئيسة في الخدمة الاجتماعية ، فقد أثبتت جدواها في كثير من مجالات الخدمة الاجتماعية ، وتزداد أهمية استخدام خدمة الجماعة في الوقت الحاضر نتيجة تعقد المجتمع وانتشار المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في جوانب الحياة المختلفة لدى المستفيد وتتطلب تقديم رعاية متكاملة يمثل الجانب الاجتماعي أساساً فيها ، وتزداد أهمية طريقة خدمة الجماعة في المدرسة نظراً لما يأتي:

١-أن طريقة خدمة الجماعة هي الأسلوب المناسب لمعالجة بعض المشكلات والقضايا لدى الطلاب .

---

(2) Martin Sandal and Others , Individual change through small fraps(New York , Macmillan Abolishing company), 1985 , P.5.

(١) حصة الحميدان: مهارات العمل مع الجماعات الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://schsuae.brinkster.net/Arabic/ares/forums/showthread.php?t=324

٢-أن محدودية الإمكانيات البشرية والاقتصادية في المدرسة تتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين تقديم خدماتهم للطلاب بأسلوب أكثر فاعلية من خلال خدمة الجماعة لما لها من دور في توفير الجهود والموارد البشرية والمادية[١].

ومن هنا يكمن دور أخصائي خدمة الجماعة في المجال المدرسي ويمارس هذا الدور من خلال ما يأتي :

* التخطيط والتنظيم لتكوين جماعات النشاط بالمدرسة .
* تحديد الموارد والإمكانيات اللازمة لكل جماعة .
* تشجيع الطلاب للانضمام إلى الجماعات التي يرغبون فيها .
* جمع المعلومات الخاصة بكل جماعة في نهاية العام الدراسي[٢].

ثالثاً: طريقة تنظيم المجتمع في المجال المدرسي:.

تنظيم المجتمع طريقة أساسية من طرق الخدمة الاجتماعية يمارسها أخصائيون اجتماعيون متخصصون للعمل مع المجتمعات بما يسهم في تحقيق تقدمها اقتصادياً واجتماعياً[٣]. نظراً لأهمية التأثير المتبادل بين المدرسة والمجتمع الخارجي بكل مكوناته من أسر الطلاب والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والترويحية والسياسية ، والذي يستهدفها في النهاية تحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلاب ورعايتهم ، لهذا تتضح أهمية توجيه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي لجهوده وممارسة نشاطه والمشاركة في

---

[٢] راشد بن سعد الباز: تصور للممارسة المهنية لطريقة العمل مع جماعة مرضى السرطان ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، مجلد ٢٨ ، العدد٤ ، ٢٠٠٠ ، ص١٣٩ .

[٣] الخدمة الاجتماعية في المدرسة – معناها- أهدافها ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://www.arbs2day.com/forums/index.php?s=e79812d

[١] سامية محمد فهمي ، الدكتورة: مقدمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية بأجهزة تنظيم المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١ ، ١٩٨٦ ، ص٣ .

[٢] علي الدين السيد ، ومحمد شريف صفر: مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص٤٩٧ .

تنظيم الخدمات المجتمعية للمدرسة وتنمية التعاون بين كل من المدرسة والمجتمع الخارجي[١].

فالتعليم والتربية يجب أن يكونا العامل الرئيس في تنمية المجتمع روحياً وفكرياً واقتصادياً واجتماعياً وذلك هو مفتاح لنجاح الحاضر والمستقبل لكل مجتمع[٢].

ولطريقة تنظيم المجتمع أهداف تعمل على أساسها وتسعى لتحقيقها وهي :-

١-تقوية قدرة المجتمع على إشباع حاجاته وحل مشكلاته .

٢-تدعيم العلاقات التعاونية بين الأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية .

٣-توفير شبكة من الخدمات من أجل الوقاية والعلاج من الأمراض الاجتماعية .

٤-التأثير في السياسات العامة للمجتمع والقرارات العامة[٣].

وللأخصائي الاجتماعي (المنظم الاجتماعي) أدوار عدة يمارسها في تنظيم المجتمع تناولها عدد من العلماء من خلال وجهات نظرهم وتجاربهم في هذا المجال وكان أبرزهم (روس و نيوزتتر) .

أ- **دور المنظم من وجهة نظر روس :-**

نتيجة الممارسة الحالية للخدمة الاجتماعية في المجتمع ظهرت أربعة ادوار نموذجية للأخصائي الاجتماعي وضعها روس يستطيع من خلالها القيام بدوره في تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال تنظيم المجتمع وهذه الأدوار هي :

١-دور الممكن: الممكن يغير في الناس عدم الرضا والشعور بأهمية تغيير أحوال المجتمع من خلال المناقشات ، بحيث يتم من خلالها إدراك المجتمع لمشكلاته ويتمكن من حشد طاقاته وتنظيم نفسه ، والأخصائي الاجتماعي كممكن يساعد الناس على تحقيق الأهداف والأولويات بطريقة واقعية ومنطقية ، كما يساعدهم على استخدام التكتيكات المناسبة[١].

---

[٣] عبد الحميد محمد الهاشمي ، الدكتور: المرشد في علم النفس الاجتماعي ، دار الشروق للطباعة والنشر ، جدة ، ط٢ ، ١٩٨٩ ، ص٨٣ .

[٤] نبيل محمد صادق ،الدكتور: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط٢، ١٩٩٦، ص٢٠٥.

٢-دور المنظم كمرشد: يعنى هذا الدور بمساعدة المجتمع على إيجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق أهدافه في الاتجاه الذي يختاره المجتمع ، فيقوم المنظم الاجتماعي باستخدام معرفته وخبرته في مساعدة المجتمع على اتخاذ قرارات مستثيرة فيستثير الأهالي ويساعدهم على التعبير عن مشكلاتهم ويدلي برأيه المهني ، ويتولى زمام المبادرة في مواقف متعددة للقيام بدوره كمرشد .

٣-دور الخبير: يقوم المنظم الاجتماعي وفقاً لهذا الدور بتقديم المعلومات والحقائق بشكل مباشر في بعض المجالات التي من حقه أن يبدي رأيه فيها ، وتشخيص أحوال المجتمع المحلي والقيام بإجراء البحوث الاجتماعية أو المشاركة في وضع خططها . فيقدم الأخصائي الاجتماعي (المنظم الاجتماعي) المعلومات الفنية اللازمة لتخطيط المشروعات المختلفة ، ويقدم للمجتمع خبرته في تقييم العملية التي تتم في المجتمع المحلي .

٤-دور المعالج: يستطيع المنظم الاجتماعي الكفء القيام بعملية التشخيص والعلاج على مستوى المجتمع المحلي حيث يقوم بمساعدة المجتمع على التعبير عن مشاعرهم وبهذا يزداد المجتمع فهماً لنفسه وتخف التوترات القائمة فيه فتزول العقبات التي كانت تحول دون استمرار الجهود التعاونية[١].

ب- دور المنظم من وجهة نظر نيوزتتر:-

قام نيوزتتر عام ١٩٤٧ بتقديم بحث بعنوان (العمل بين الجماعات) أشار فيه أن تنظيم المجتمع يتضمن عمليات منها العمل بين الجماعات والتي تتم في نطاق الخدمة الاجتماعية ، وأن المنظم الاجتماعي يستطيع مزاولة العمليات الإدارية والتربوية لضرورتها في نهوض المجتمع ككل ، وهذه العمليات هي :-

١- العمل بين الجماعات: الأخصائي الاجتماعي عندما يعمل مع ممثلي الهيئات في المنظمة فأنه لا يهتم بهم كأفراد وإنما كممثلين لوحدات اجتماعية منظمة – جماعات – تمثل المجتمع المحلي ، ويسعى إلى تحسين العلاقات بين جماعات المجتمع المحلي ، والمدرسة باعتبارها مجتمعاً محلياً يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة ممثلين الجماعات

---

[١] سامية محمد فهمي، الدكتورة : مقدمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية بأجهزة تنظيم المجتمع ، مصدر سابق ، ص١٦١ .

[١] نبيل محمد صادق ، الدكتور : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ، ص ص٣٧٥-٣٧٩ .

في العمل سوياً لتحقيق أهداف المجتمع (المدرسة) بما يضمن في النهاية تحقيق أهداف الطريقة في مساعدة المجتمعات على مواجهة مشكلاتها وإشباع احتياجاتها من خلال استخدام معارف مهنة الخدمة الاجتماعية ومهاراتها .

٢- **العمليات الإدارية:** هذه العمليات تتضمن القيام بإعداد البناء الملائم الذي تتسم فيه العمليات المهنية بين الجماعات والتأكد من وجود اللجان الملائمة ووجود الأعداد الكافية من الموظفين وتوزيع المسؤوليات عليهم وتنظيم الإشراف على النواحي المالية وتنظيم العلاقات العامة .

٣- **العمليات التربوية:** وتتضمن أعمال التدريب والتثقيف والتوعية سواء للعاملين في جهاز تنظيم المجتمع أو في الهيئات الاجتماعية المنظمة للجهاز أو المجتمع ككل لضمان التوافق بين تلك الفئات جميعاً بما ييسر العمل المشترك بينها .

٤- **عمليات إنمائية وإنشائية لأحداث تغيير اجتماعي مطلوب:** وتشمل هذه العمليات اكتشاف موارد جديدة في المجتمع أو زيادة وتنمية الموارد الحالية كإنشاء هيئات جديدة يتطلبها المجتمع أو اكتشاف قيادات سياسية أو شعبية أو مهنية أو تدعيم أجهزة تنظيم المجتمع كالتنظيمات السياسية العاملة في المجتمع[١].

وهذه الأدوار التي وضعها روس ونيوزتتر يستطيع الأخصائي الاجتماعي المدرسي استخدامها والاعتماد عليها في عمله لتنظيم المجتمع المدرسي ، لأن العمل المهني لابد أن يعتمد على منهجية علمية بعيدة عن الارتجال والتأثر في الأهواء الشخصية إذا أراد الأخصائي الاجتماعي النجاح في مهامه .

فبالإضافة لمهام الأخصائي الاجتماعي في عملية تنظيم المجتمع المدرسي ، يمارس أدوار مهنية في مجالس الآباء والمدرسين والاتحادات الطلابية وباقي النشاطات التي يمارسها المجتمع في المدرسة ، ويرى الباحث أن يتناول مجالس الآباء والمدرسين لما لها من أهمية في العملية التربوية عموماً وعمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة بصورة خاصة .

*** مجالس الآباء والمدرسين:.**

[١] نبيل محمد صادق، الدكتور: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مصدر سابق ،ص ص ٣٧٢-٣٧٣ .

للأسرة دور إيجابي يمكن أن تقوم به في معالجة مشاكل الأبناء الدراسية ، فهي تؤثر في مستواهم الدراسي سلباً أو إيجابا كما أنها قد تكون سبباً للمشكلة ولهذا لا يمكن لأي برنامج إرشادي يقوم به الأخصائي الاجتماعي أن يغفل الدور الذي تمارسه الأسرة في هذا الخصوص ، وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يسعى لمشاركة أسر الطلاب في مجالس الآباء والمدرسين والنشاطات الاجتماعية التي تقيمها المدرسة ، وحثها على توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو أبنائها النفسي والاجتماعي وإشباع حاجاتهم المختلفة وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم[١].

فنقاط الالتقاء بين المدرسة والأسرة من أجدى السبل في خلق جيل سليم لا يعاني من مركبات النقص والخوف وفقدان المشاركة والحنان ، والمدرسة تحرص أن تكون معاملتها للطفل استمراراً للمعاملة التي يلقاها في البيت من حيث جوانبها الإيجابية ، لهذا فتعاون الآباء مع المدرسة على جانب كبير من الأهمية لخلق التوازن والانسجام بين التربية البيتية والتربية المدرسية لضمان تقدم الطلاب في مختلف النواحي الفكرية والخلقية والاجتماعية .

ولذلك تعد مجالس الآباء والمدرسين من أهم العوامل المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية لما تتبناه من أهداف ووظائف وبرامج تربوية واجتماعية ، وتعتبر هذه المجالس ضرورة تربوية ملحة لتحقيق فهم الطالب لظروفه وتربيته تربية سليمة[١] . فمجالس الآباء والمدرسين الهدف منها تحقيق العلاقات الصالحة بين البيت والمدرسة بقصد خدمة الطالب عن طريق ما يؤدي من خدمات قد تحتاجها الأسرة أو تحتاجها المدرسة ، فضلاً عن ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها[٢].

ولمجالس الآباء والمدرسين عدة أهداف ووظائف تسعى لتحقيقها خدمةً للمدرسة والأسرة والطلاب ومنها :-

* توثيق العلاقات بين الطلاب وأولياء الأمور ومعلميهم وتعزيز أواصر الصداقة والتفاهم

---

[٢] لينا تقلا : التعاون بين المرشد المدرسي والأسرة سبيل لحل مشكلات الأبناء المدرسية ، منشور على الإنترنت ، الموقع : http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=2189

[١] بديع محمود قاسم ،الدكتور ،وطه رشيد علي ،ونجدت قاسم ألصالحي: مجالس الآباء والمعلمين ،وزارة التربية ، بغداد ، ط١ ،١٩٨٩ ، ص ص٧-٨ .

[٢] سامية محمد فهمي،الدكتورة ، ومحمد مصطفى احمد: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ص ص٩٩-١٠٠ .

بين أطراف العملية التربوية .

* تعزيز الصلة بين المدرسة والبيت من خلال إيجاد برامج ونشاطات اجتماعية وفنية مختلفة .

* إتاحة الفرصة أمام أولياء أمور الطلاب للمساعدة في تقديم معلومات قيمة عن ظروف أبنائهم وحاجاتهم وميولهم ومشاكلهم مما يسهل على المدرسة مهمة تنفيذ خططها ومناهجها .

* رفع مستوى الوعي التربوي والاجتماعي والثقافي في البيئة المحلية والمجتمع عموماً .

* إتاحة الفرص أمام إدارة المدرسة لشرح أهدافها وبرامجها وخططها في التعليم لأولياء أمور الطلاب[٣].

* تدارس الظواهر السلبية التي تواجه المدرسة والمشاركة بإيجابية في اقتراح وتبني الحلول المناسبة لهذه الظواهر .

* معاونة المدرسة في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي للافادة من إمكانياتها المادية والبشرية .

* المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات بعض الطلاب سواء الاقتصادية أو التعليمية أو السلوكية[١].

ومثلما لمجالس الآباء والمدرسين أهداف ووظائف تسعى لتحقيقها يكون للأخصائي الاجتماعي في هذه المجالس أدوار يمارس مهامه من خلالها ، وتتمثل هذه الأدوار فيما يأتي:-

١- إعداد مكان الاجتماع وتحديد الموعد المناسب وتشجيع أولياء أمور الطلاب للانضمام إلى الجمعية العمومية للآباء والمدرسين .

٢- إعداد مشروع النشاط للمجلس طول العام ومشروع الميزانية ومساعدة الأعضاء على تفهم الأسباب التي من أجلها تم صياغة البرامج .

---

[٣] بديع محمود قاسم ،الدكتور ،وطه رشيد علي ،ونجدت قاسم ألصالحي: مجالس الآباء والمعلمين ، مصدر سابق، ص ص٩-١٠ .

[١] اختصاصات مجالس الآباء ومجالس الأمهات ، منشور على الإنترنت ،الموقع :
http://corp.gu/finthrmedia.com/gulf-media/full-ar.php?module=view-Article-ar-same&free=407880&ic=1

٣- تسجيل الاجتماعات ومتابعة تنفيذ القرارات .

٤- إعداد التقرير السنوي لنشاط المجلس .

٥- المساعدة في تشكيل اللجان الفرعية ومساعدة من يتولى بعض المسؤوليات للقيام بها.

٦- يكون الأخصائي الاجتماعي مسؤولاً تنفيذياً لقرارات المجلس واللجان التي تدعو إلى دعم العلاقات داخل المدرسة أو بالمجتمع الخارجي [٢].

وبالإضافة لادوار الأخصائي الاجتماعي في هذه المجالس فانه يمارس عدة أدوار في المدرسة خلال أدائه لمهامه كمنظم للمجتمع المدرسي ومنها :

* مساعدة المواطنين على شرح وتحديد الأهداف الخاصة بالتنمية المحلية من خلال استثماراتهم وخلق شعور بالحاجة إلى مشاريع تنموية لما لها من تأثير في دعم المدرسة وتطويرها .

* استثارة مشاعر أعضاء المجتمع المحلي بعدم الرضا عن بعض ظروف المؤسسة التربوية في مجتمعهم وتحويل المشاعر السلبية إلى مشاعر ايجابية .

* اكتشاف الظواهر الاجتماعية التي تعوق تطور المجتمع المدرسي ومعالجتها من خلال توجيه أنظار الجهات المختصة إلى بعض الموضوعات التي تحتاج إلى تدخل الجهات المعنية[١].

* المساعدة في تكوين تنظيمات على مستوى المدرسة ، وتدريب القادة المسؤولين عن هذه التنظيمات .

* العمل مع مجالس الآباء والمدرسين بتنظيم اجتماعاته والإعداد لها.

* رعاية كافة الفئات الطلابية وزيادة وعي المجتمع المحلي بأهمية رعاية الطالب نفسياً وتربوياً واجتماعياً وصحياً ، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت وتفعيل التعاون والتواصل بين الطرفين[٢].

---

[٢] سامية محمد فهمي ، الدكتورة ، ومحمد مصطفى احمد : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، مصدر سابق ، ص ص١٠٠-١٠١ .

[١] دليل العمل الاجتماعي الأردني : كلية الأميرة رحمة للخدمة الاجتماعية ، الأردن ، ١٩٩٤، ص ص٩٣-٩٤ .

[٢] هاجر نور البلوشي : الملتقى السنوي الثاني للأخصائيين الاجتماعيين بمحافظة ظفار في السعودية ، منشور على الإنترنت، الموقع :http://www.dged.net/modules.php?name=News&file=article&sid=391

التمهيدُ

إن أية دراسة لا يمكن إن تكتمل صورها أو تصل إلى النتائج العلمية المرجوة دون الاعتماد على منهجية يعمل الباحث في سياقها . لتوضيح ملامح دراسته وتحديد الخطوات التي ينوي القيام بها . فالدراسات الميدانية لايمكن أن تحقق غرضها في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها إذا لم تحدد لها منهجية علمية والتي بواسطتها يتمكن الباحث من جمع الحقائق بأسلوب مجرد وموضوعي[١].

وهذا الفصل يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة ، والتي اعتمد عليها الباحث لغرض تسهيل عملية جمع البيانات والمعلومات التي يسعى من خلالها للوصول إلى غاية هذه الدراسة . وكذلك حدد مجموعة فرضيات لغرض إثبات صحتها أو رفضها عن طريق البحث العلمي الميداني مستخدماً مناهج متنوعة وأدوات كثيرة.

[١] نوري ياسين هرزاني، الدكتور: الإعلام والجريمة ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، أربيل، بدون ط ، ٢٠٠٥، ص ١٣٥ .

المبحثُ الأولُ
مناهجُ الدراسةِ ، فرضياتها ، نمط الدراسة المستخدمة

المحورُ الاولُ: مناهجُ الدراسةِ:.

جاء في (لسان العرب) لأبن منظور (طريق نهج ، ومنهج الطريق ، وضحه، وفي القران الكريم قوله تعالى : (لكلٍ جعلنا منكم شِرعَةً ومنهاجا)[١] ،والمنهاج الطريق الواضح .والنهج الطريق المستقيم). وفي هذا المعنى اللغوي.يستخدم العلماء المعاصرون مصطلح (المنهج) فالمناهج عندهم هي الطرق الواضحة التي يسلكها الدارسون في دراساتهم[٢] .

والمنهج يتمثل في طريقة استخدام المعلومات ، وصياغة حكم من دون تقليد للغير. وهذا لا يتم إلا إذا سعى الباحث جاهداً إلى تنظيم العرض ، والتزام المنطق في مناقشاته وتقديم أدلته[٣]. واستخدم الباحث في دراسته المناهج الآتية:

أولاً: منهج المسح الاجتماعي*:-

يعتمد هذا المنهج على دراسة مختلف الظروف الاجتماعية المؤثرة في مجتمع ما بهدف التوصل إلى البيانات أو المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في وضع وتنفيذ مشروعات تستهدف الإصلاح الاجتماعي .

---

[١] القران الكريم ، سورة المائدة ، الآية ٤٨ .

[٢] إميل يعقوب: كيف تكتب بحثاً أو منهجية بحث ، مطبعة جروس برس ، طرابلس ، لبنان ، بدون ط ، ١٩٨٦ ، ص ص٩-١٠ .

[٣] يوسف المرعشلي ، الدكتور : أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات ، دار المعرفة للطباعة ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٣، ص١٢٦ .

* يطلق على الدراسات الوصفية أحياناً أسم المسوح الاجتماعية ، على الرغم من أن المسح الاجتماعي نوعاً واحداً فقط من أنواع الدراسات الوصفية . ينظر : الدكتور فوزي غرايبة وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مصدر سابق ، ص٣٣ .

ومنهج المسح الاجتماعي يتناول دراسة الظواهر والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع معلومات وبيانات رقمية وكمية عنها ، كما يتناول الظواهر التي تكون في اغلب الحالات موضع تذمر وشكوى من اجل دراستها ووضع الخطط الكفيلة بإدخال تحسينات عليها.

ويهدف المسح الاجتماعي كذلك إلى دراسة مشكلة اجتماعية راهنة أو جمع بيانات معينة عن سكان منطقة جغرافية معينة بقصد تشخيصها واتخاذ إجراءات معينة بشأنها[١]. ويتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع . ولا تقتصر هذه الدراسات على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة[٢] .

ثانياً: المنهج الإحصائي:-

طريقة إحصائية في البحث تستخدم الوسائل الحسابية والرياضية في تجميع البيانات والمعلومات المختلفة ، ثم تصنيف تلك البيانات والمعلومات وتبويبها عن طريق الأرقام والحسابات والعمليات المرتبطة بها وكذلك تحليل تلك الأرقام وتفسيرها ووصفها بشكل يقدم النتائج ويوصل إلى الأهداف [٣] .

ويقوم المنهج الإحصائي باعتماد الإحصاء كأداة علمية للحصول على المعلومات وتوضيح المتغيرات ، حيث يكشف العلاقات بين الظواهر وتقرير الحقائق . وتعود أهمية الإحصاء إلى انه يسمح بالحكم على الظواهر بشكل موضوعي ولا يترك مجالاً للتأويل ، ويسمح بوضع تعميمات وقوانين بصورة كمية دقيقة وكذلك يعتبر المنهج الإحصائي

---

[١] جودت عزيز عطوي :أساليب البحث الاجتماعي ، مصدر سابق ، ص ١٧٧.

[٢] فوزي غرايبة، الدكتور ، وآخرون : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار وائل للنشر، الأردن ، ط٣ ، ٢٠٠٢ ، ص٣٣ .

[٣] عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٠.

[٤] عاطف موسى ، ولادة علم الاجتماع ، منشور على الانترنت ، الموقع :
http://www.sociology/mdwer=2006?f=social3791

وسيلة علمية لدراسة المجتمعات للتعرف على اتجاهاتها وأحوالها العامة والمقارنة فيما بينها[٤].

المحورُ الثّاني: فرضياتُ الدراسةِ:.

الفرضية هي إجابة ذكية واعية لأسئلة البحث بناءً على الفجوات الملاحظة في المعارف الراهنة أو الدراسات السابقة للبحث ، وهي تمثل في الواقع الطموح العلمي والعملي الذي سيحققه الباحث نتيجة البحث ، وللفرضية في البحث العلمي أهمية كبيرة كونها تنظم جهود الباحثين ، فالعلاقة التي تعبر عنها الفرضية تشير إلى ما يجب عليهم أن يفعلوه ، وتمكنهم من فهم المشكلة بوضوح أكبر[١].

لهذا قام الباحث بوضع عدة فرضيات في سعيه لإيجاد الحلول العلمية والواقعية لهذه الدراسة وهي:-

١- لضعف العلاقة بين إدارة المدرسة والأخصائي الاجتماعي دور في إعاقة أدائه لعمله المهني .
٢- عدم التعاون بين هيئة التدريس والأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه داخل المدرسة.
٣- شخصية الأخصائي الاجتماعي لها علاقة بإعاقة أدائه في المؤسسة التربوية.
٤- ضعف الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي تعيق أدائه في المدرسة .
٥- عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لدوره في المدرسة .
٦- ضعف تعاون الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه داخل المدرسة .
٧- تردي الوضع الاقتصادي يعيق أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية .
٨- ضعف تعاون مؤسسات المجتمع مع الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يعيق عمله المهني .

المحورُ الثالثُ: نمطُ الدراسةِ المستخدمةِ:.

(1) Cohen ,L. & Manion ,L.,Research Methods in Education, 4th Edition. London & New York, Routledge,1994 ,PP.18-19.

إن تحديد نمط الدراسة يعتبر من الخطوات المهمة والأساسية في تصميم البحوث والدراسات الاجتماعية ، فهذه الدراسة تعتبر وصفية تحليلية وذلك لمحاولتنا التعرف على المعوقات التي تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية .

ولأجل ذلك تم استخدام المنهج ألوصفي في جمع البيانات عن طريق المقابلة والملاحظة والاستبيان ، وبعدها تحليل البيانات للحصول على النتائج وتفسيرها للوصول إلى حلول علمية وموضوعية ، فالهدف من استخدام المنهج ألوصفي هو اختبار الفروض والإجابة على الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة ، والحصول على المعلومات اللازمة لحل المشكلة وعلاجها .

وهذه الدراسة تعرف بأنها نوع من أنواع الدراسة تهدف إلى تقرير خصائص ومميزات الظاهرة ، أو سمات موقف معين وتحديدها تحديداً كيفياً وكمياً عن طريق الاستعانة بالأدوات المعروفة لجمع البيانات[١]. ثم القيام بتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج لغرض الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها .

[١] ناهدة عبد الكريم حافظ ، الدكتورة : مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية ، مطبعة المعارف ، بغداد، بدون ط ، ١٩٨١، ص٢٨ .

المبحثُ الثّاني
مجالاتُ الدراسةِ ، العينة الإحصائية ، وسائل جمع البيانات

المحور الاول: مجالات الدراسة:.

يتوفر لكل موضوع أو سلوك أنساني مجالاً أو حدوداً يقع فيها ويعرف من خلالها وفي البحث العلمي فان مجال أو حدود الدراسة يمثلان إبعاد مشكلة من عوامل أو ظروف ومواصفات يتناولها الباحث للوصول إلى الحلول أو النتائج المطلوبة الكفيلة بالتغلب على مشكلته ، وفي الدراسات الاجتماعية توجد ثلاث مجالات أساسية ينبغي على الباحث تحديدها وتوضيحها، وذلك لأن هذا التحديد سوف يجنبنا الدخول في مجالات لا نستفيد منها، كما يجعل معالم الدراسة والنتائج التي أوضحتها ذات مدلولات واضحة . وهذه المجالات هي:

١- المجال البشري:

ويقصد به تحديد الأشخاص الذين جرت عليهم الدراسة ، ويعتبر المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظة كركوك للعام الدراسي(٢٠٠٦ – ٢٠٠٧) باختصاصاتهم* كافة حدوداً بشرية للدراسة كونهم يقومون بمهام الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

٢- المجال المكاني:

ونعني به البيئة أو المنطقة الجغرافية التي جرت فيها الدراسة وتعد المدارس المشمولة بالإرشاد التربوي في محافظة كركوك حدوداً مكانية لإجراء الدراسة ، والبالغ عددها(١٠٣) مدارس من مجموع (٢٣٨) مدرسة متوسطة وإعدادية وثانوية .

٣- المجال ألزماني:

ونعني به الوقت أو السقف الزمني الذي أُستغرق فيه إعداد الدراسة وقد أمتدت الحقبة الزمنية للدراسة بجانبها النظري من ٢٠٠٦/١١/١٧ وحتى ٢٠٠٧/٣/٢٠ ، في حين

* المرشدون التربويون في المديرية العامة لتربية كركوك يتألفون من اختصاصات (علم الاجتماع ، الخدمة الاجتماعية ، علم النفس ، العلوم التربوية والنفسية ،الإرشاد التربوي) ولكونهم جميعاً يقومون بمهام الأخصائي الاجتماعي في علاج المشكلات الاجتماعية المدرسية فقد عمد الباحث إلى أخذهم جميعاً كعينة للدراسة وذلك عن طريق الحصر الشامل .

انحصرت الحقبة الزمنية للدراسة بجانبها الميداني للمدة ما بين ٢٠٠٧/٣/٢١ ولغاية ٢٠٠٧/٩/٢.

المحورُ الثّاني: تصميم العينة الإحصائية:.

أولاً: تحديد مجتمع الدراسة:

يعني مجتمع الدراسة مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث[١] ، ففي دراستنا الحالية (معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية) يعتبر جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسة التربوية مجتمعاً لهذه الدراسة . ويتألفون من (١٠٣)* مبحوثين والعاملين في (١٠٣) مدارس من مجموع (٢٣٨)** مدرسة من مدارس محافظة كركوك المتوسطة والإعدادية والثانوية موزعين على مركز المحافظة والاقضية والنواحي والقرى التابعة مدارسها للمديرية العامة لتربية كركوك .

ثانياً: عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها (جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة[٢]. ولهذا قام الباحث باختيار العينة عن طريق الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسة التربوية بمحافظة كركوك ، والبالغ عددهم (١٠٣) مبحوثين كونهم يحققون غرض الدراسة التي سيقوم بها ، وتم استبعاد ثلاثة مبحوثين وذلك لتمتع مبحوثتين بإجازة الأمومة ، والثالث متفرغ لدراسة الماجستير وبهذا تصبح العينة (١٠٠) مبحوثاً وهو مناسب أيضاً من الناحية الإحصائية . وقد بلغ عدد الإناث (٥٣) مبحوثةً يشكلن نسبة (٥٣%) من مجتمع الدراسة ، في حين بلغ عدد الذكور (٤٧) مبحوثاً يشكلون نسبة (٤٧%) من مجموع مجتمع الدراسة .

---

[١] جودت عزت عطوي : اساليب البحث العلمي و مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية ، مصدرسابق ، ص ٨٥ .

* حسب إحصائيات المديرية العامة لتربية كركوك / قسم التعليم العام – شعبة الإرشاد التربوي للعام الدراسي (٢٠٠٦– ٢٠٠٧) .

** حسب إحصائيات مديرية تربية كركوك / قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ .

[٢] عزيز حنا داود ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٩٠ ، ص ٦٧.

المحورُ الثّالثُ: وسائل جمع البيانات:.

هي مجموعة الوسائل والمقاييس التي يعتمدها الباحث للحصول على المعلومات المطلوبة لفهم وحل مشكلته من المصادر المعنية بذلك[١].ولأجل الحصول على معلومات تتميز بالدقة والموضوعية فقد عمد الباحث إلى استخدام ثلاثة أنواع من الوسائل وهي :

١- المقابلة interview :

لقاء يتم بين الباحث أو من يناوب عنه والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة عن الأشخاص المبحوثين وجهاً لوجه ، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات وتدوينها على الاستمارات[٢].

وتعد المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية ، ويشيع استعمالها حين يكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الأفراد وميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معين ، كما تصلح المقابلة لجمع المعلومات عن مواقف ماضية أو مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة . ويعرف انجلش انجلش English English المقابلة بأنها (محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص أخر أو أشخاص آخرين ، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي وللاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج). واستعان الباحث بالمقابلة للحصول على معلومات غير متوفرة في المصادر المكتوبة والسجلات الرسمية . وكذلك شرح الأسئلة للمبحوثين والتي تحتاج إلى توضيح من قبل الباحث حيث عمد إلى استخدام المقابلة أثناء توزيع الاستبيان على المبحوثين ، ولضمان صحة المعلومات أثناء المقابلة وللتعرف على الواقع الميداني لدور الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة مهامه استعان الباحث بالملاحظة.

٢- الملاحظة Observation:

يقوم الباحث بالملاحظة للتعرف على واقع نشاط المبحوثين دون إثارة اهتمامهم ، ويكون الاتصال بهم مباشراً دون شعورهم بأنهم تحت الملاحظة[٣].ولهذا تعد الملاحظة من

---

[١] محمد زياد حمدان ، الدكتور : البحث العلمي كنظام ، دار التربية الحديثة ، الأردن ، بدون ط ، ١٩٨٩ ، ص٨٨ .

[٢] جودت عزت عطوي : أساليب البحث العلمي – مناهجه – أدواته ،طرقه الإحصائية ، مصدر سابق ، ص ١١٠.

[٣] عبد الرؤوف الضبع .وعبد الرحيم تمام أبو كريشة : تصميم البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١،٢٠٠٠.ص ٥١ .

أفضل الأدوات للدراسة الميدانية لما تتيحه للباحث من فرصة التعرف على السلوك الفعلي للمبحوث في صورته الطبيعية التلقائية كما هو في الواقع[١].

وقام الباحث بعدة زيارات لمجتمع البحث لاحظ فيها سلوكياتهم أثناء ممارسة العمل المهني وكذلك حضور الاجتماعات الشهرية للإرشاد التربوي للتعرف على المشاكل والصعوبات التي يطرحونها أثناء الاجتماعات ومدى جدية الأخصائيين الاجتماعيين في طرح مشاكلهم والصعوبات التي تعترضهم ، وسعى إلى الاستعانة بالملاحظة لتعطي القوة والمصداقية للدراسة الاستطلاعية والاستمارة الاستبيانية بشكلها النهائي إضافة إلى استعانة الباحث بالملاحظة أثناء المقابلات التي جرت مع المبحوثين ، للتعرف على مدى مطابقة إجابتهم مع الواقع الملموس الذي يلاحظه الباحث في المدارس التي يعملون فيها .

٣-الاستبيان Questionnaire :

يُعدُّ الاستبيان احد وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم . والاستبيان (أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أوالجمل الخبرية التي يتطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث ، حسب أغراض البحث[٢]. وقام الباحث بعملية إعداد وتصميم استمارة الاستبيان بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة أو ذات الصلة بها ، وكذلك أجراء دراسة استطلاعية* لجأ الباحث فيها إلى سؤال استطلاعي عن (معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية) وبعد جمع الاستمارات حصلنا على فقرات نُظمت لتتلائم مع الدراسة الحالية . وتم تصميم الاستبيان على قسمين هما :

أ- البيانات الأولية:

وتتضمن معلومات عن عينة الدراسة ، كالجنس والعمر وسنوات الخدمة الفعلية في المدرسة وعدد سنوات الخدمة في العمل المهني فيها ، ومعلومات عن المدارس التي يعمل

---

[١] محمد الجوهري ،وعبدالله الخريبي : طرق البحث الاجتماعي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٠ ، ص ٩٢.

[٢] جودت عزت عطوي : اساليب البحث العلمي – مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية ، مصدر سابق ، ص ٩٩.

* للإطلاع على استمارة الدراسة الاستطلاعية ، ينظر الملاحق ، ملحق رقم (٢) .

فيها المبحوثين .

ب – البيانات التخصصية:

وشملت معلومات ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة. وتالف هذا القسم من (٩) تسعة محاور ، وضم(٤٧) سؤلاً تخصصياً شملتها المحاور الثمانية ، وتناولت هذه الأسئلة المعوقات التي يعانيها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية وخصوصاً المدرسة لكونها الميدان الذي يمارس فيه الأخصائي الاجتماعي واجباته المهنية ، وفي الإجابة تم اعتماد بديلين هما (نعم) و(لا) ، والمحور التاسع جعله الباحث مفتوحاً لإدراج المعوقات التي لم تذكر في الاستبيان ، وكون الاستبيان من الأدوات التي تعتمدها الدراسة فقد مر بمرحلتين هما :

١ – اختبار صدق ألأداة:

بما إن الاستمارة الاستبيانية*[1] في البحوث الاجتماعية الميدانية هي أداة البحث الأساسية فعليه لابد إن تخضع للاختبار ، لمعرفة درجة صدقها وذلك لإيجاد العلاقة بين الأسئلة التي يتم طرحها على المبحوثين مع المواد العلمية التي ينبغي الحصول عليها من ميدان الدراسة . ولأجل اختبار صدق ومدى ملائمة الاستبيان لموضوع الدراسة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبيان على مجموعة خبراء** ومن اختصاصات متعددة للتأكد من درجة صدقه .

٢ –اختبار ثبات ألأداة:

بعد تصميم الاستمارة الاستبيانية ولغرض صياغتها بشكل يتناسب مع طبيعة دراستنا ، قام الباحث باختبارها والذي يتطلب من الباحث القيام بمقابلتين مع مجموعة واحدة على أن تتخلل المقابلتين فترة زمنية فقام الباحث بإجراء مقابلتين مع (١٠) عشرة مبحوثين ، وفي كل مقابلة طلب الباحث منهم ملء الاستمارة الاستبيانية بتأشير الإجابات التي تنطبق مع أفكار المبحوثين باستخدام الاختبار(par – test).

* للإطلاع على الاستمارة الاستبيانية، ينظر الملاحق ، ملحق رقم (٥) .

** للإطلاع على أسماء الخبراء واختصاصاتهم ، ينظر الملاحق : ملحق رقم (٣) .

المبحثُ الثّالثُ

تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها ، الوسائل الإحصائية ، صعوبات الدراسة

يتكون المبحث الثالث من ثلاثة محاور ، المحور الاول يضم تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها ، في حين يضم المحور الثاني الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة ، بينما يتطرق المحور الثالث إلى الصعوبات التي واجهت الباحث خلال إعداد الدراسة . وفيما يأتي توضيح لهذه المحاور :.

المحور الاول : تبويب البيانات الإحصائية وتحليلها :.

إن غرض التحليل هو إيجاز الملاحظات والبيانات بصورتها النهائية بطريقة تؤدي إلى الحصول على الأجوبة المقنعة الخاصة بالأسئلة التي أثارها الباحث[١]. فبعد جمع البيانات من خلال الاستمارات الاستبيانية ثم تفريغها وتحويلها إلى أرقام لغرض معالجتها إحصائيا وتحليلها بطرق علمية ، باستخدام الأساليب اليدوية بعد التأكد من صحة المعلومات المسجلة في استمارة الاستبيان ، وبعدها جرت عملية تحويل الإجابات إلى رموز ، وتشكيلها في جداول إحصائية تتلائم مع كل سؤال من أسئلة الاستبيان للحصول على المعلومات الدقيقة ، وعن طريق هذه الجداول تم تحليل وتفسير البيانات بصيغة علمية للوصول إلى نتائج صحيحة بهدف تحقيق الهدف الذي تسعى إليه الدراسة .

المحور الثاني : الوسائل الإحصائية:.

تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية ووظفها في عملية الحصول على النتائج ، لغرض تحليل البيانات ومعالجتها ومن هذه الوسائل :

١-النسبة المئوية[٢]: وتستخرج بقسمة الجزء على الكل مضروباً في ١٠٠

---

[١] إحسان محمد الحسن ، الدكتور ، والدكتور عبد المنعم الحسني : طرق البحث الاجتماعي ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الموصل بدون ط ،١٩٨٢، ص٣١٧.

(٢) عبد الرحمن عدس ، الدكتور: مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن ، ط٢ ،١٩٨٠ ، ص١٩ .

$$\text{أي أن : النسبة المئوية} = \frac{\text{الجـــزء}}{\text{الكـل}} \times ١٠٠$$

٢- الوسط الحسابي[١]: لمعرفة متوسط أعمار المبحوثين ومعدل سنوات خدمتهم ويستخرج بقسمة مجموع القيم المرجحة بأوزانها أو تكراراتها على مجموع التكرارات ، من خلال القانون الأتي :

$$\bar{س} = ص + \frac{ت\ ي}{ن} \times م$$

حيث أن : $\bar{س}$ = قيمة الوسط الحسابي

ص = النقطة الأصلية المختارة

ت ي = قيمة التكرارات مضروبة في قيم الاختزال

ن = مجموع وحدات العينة (مجموع التكرارات)

م = مسافة المرتبة أو الفئة

٣. الانحراف المعياري[٢]: لمعرفة الفرق بين أعمار المبحوثين، وفقاً للقانون الأتي :

$$ع = م \sqrt{\frac{مجـ\ ت\ ي^{٢}}{ن} - \left(\frac{مجـ\ ت\ ي}{ن}\right)^{٢}}$$

حيث أن: ع= الانحراف المعياري

م= مسافة المرتبة أو الفئة

ن= مجموع التكرارات

ت ي^{٢} = قيمة التكرارات مضروبة في الاختزال المربع

ت ي = قيمة التكرارات مضروبة في قيم الاختزال

---

[١] إحسان محمد الحسن ، الدكتور : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة ، بيروت ، بدون ط ، ١٩٨٦ ، ص ١٢٦ .

[٢] المصدر السابق نفسه ، ص١٢٧ .

٤. اختبار مربع كاي[١] (كا٢) لاختبار أهمية الفرق المعنوي*،وفقاً للقانون الأتي :

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـ} \frac{(\text{ح} - \text{م})^{٢}}{\text{م}}$$

حيث أن: ح = التكرارات الحقيقية

م = التكرارات المتوقعة

المحور الثالث : صعوبات الدراسة:.

يعاني الباحثين خلال إعدادهم للبحوث مجموعة عقبات تعيق إنجاز دراساتهم وتأخر سيرها بشكل سليم ، وقد واجه الباحث مجموعة صعوبات ومعوقات خلال إعداده هذه الدراسة منها :

١- عدم توافر الكتب الحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة ، مما اضطر الباحث إلى الاعتماد على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في الحصول على المصادر والدراسات الحديثة .

٢- انتشار عينة الدراسة في مناطق متفرقة من مركز المحافظة والنواحي والقرى التابعة لها وبعد المسافات بين هذه المناطق ، مما دفع الباحث إلى بذل وقت وجهد إضافيين للعثور على مواقع المدارس المشمولة بالدراسة .

٣- إغلاق الطرق وفرض حظر التجوال داخل المدينة وخارجها بسبب الوضع الأمني دفع الباحث إلى تأخير بعض زياراته وعدم إتمامها في الوقت المحدد .

٤- تغيير أسماء بعض المدارس التي يعمل فيها المبحوثين أدى إلى صعوبة العثور عليها لأن أغلب المدارس ذات الأسماء الجديدة غير معروفة في المناطق الموجودة فيها

---

[١] سعدي شاكر حمودي : مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته في المجال التربوي والاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٠، ص٢١١ .

* يكثر استخدام اختبار كا٢ في حالة الاختبارات التي تتميز الاستجابة فيها بـ (نعم) ،(لا) أو(موافق) ،(غير موافق) ، للمزيد ينظر: المصدر السابق نفسه ،ص٢١٢.

التمهِيدُ

إن البيانات التي تم الحصول عليها لا تنتهي عند مراجعتها وتصنيفها في جداول بل لا بد من القيام بتحليلها من خلال وصف المعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة ومنها نستطيع معرفة الحالات الأخرى التي لم تخضع للدراسة والتي تمثل غالبية مجمع الدراسة الذي أخذت منه العينة[١] . فبعد تصنيف البيانات وتفريغها في جداول سعى الباحث إلى تحليلها من خلال هذا الفصل والذي تكون من مبحثين هما :

المبحث الاول: تحليل البيانات وفيه تم تشكيل جداول إحصائية لتنظيم المعلومات التي حصل عليها حسب الغاية التي وضعت لأجلها والقيام باستخراج النسب المئوية لها ، كذلك القيام بكتابة استنتاج لكل جدول استوحاه الباحث من المعلومات التي حصل عليها من المبحوثين أو من خلال تصريحات المسؤولين في المديرية العامة لتربية كركوك أثناء مقابلتهم أو عن طريق الملاحظة التي اعتمدها لمعرفة مدى مصداقية الإجابة للآراء التي تم إعطائها من قبلهم. وتم أيضا استخراج قيمة مربع كاي والذي يعتبر من أفضل الوسائل لفحص الفروض إذ بواسطته نستطيع أن نقبل الفروض أو نرفضها [٢] .

ألمبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية وتناول هذا المبحث النتائج التي تم الحصول عليها عن طريق البيانات والجداول التي احتوتها.

---

(١) إحسان محمد الحسن ،الدكتور،والدكتور عبد المنعم الحسني:طرق البحث الاجتماعي ، مصدر سابق، ص ص٣١٦.٣١٨

(٢) احمد جمال ظاهر، الدكتور: البحث العلمي الحديث ، دار النشر والتوزيع،عمان ، الأردن، ط٢،١٩٨٤،ص٨٩.

المبحث الاول: تحليل البيانات

جدول رقم (١)
يبين جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٤٧	%٤٧
أنثى	٥٣	%٥٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أشار الجدول رقم(١) أن الذكور يشكلون نسبة (٤٧%) من مجموع عينة الدراسة ، بينما تشكل الإناث نسبة (٥٣%) ويمكن من خلال هذا الجدول أن نعرف بأن نسبة المبحوثين من الإناث هي اكبر من نسبة الذكور في عينة الدراسة ، ونستنتج من ذلك انه قد يكون لرغبة الإناث في العمل المهني هي اكبر من رغبة الذكور ، وكذلك فأن المدرسة تعد مجالاً أنسب لعمل الأنثى من المؤسسات الأخرى في مجتمعنا العراقي.

جدول رقم (٢)
يمثل عمرالمبحوثين

العمر بالسنوات	التكرار	النسبة المئوية
٢٢-٢٥	١	%١
٢٦-٢٩	٩	%٩
٣٠-٣٣	١٣	%١٣
٣٤-٣٧	١٥	%١٥
٣٨-٤١	٦٢	%٦٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

اظهر الجدول رقم (٢) إن نسبة (١%) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٢٢-٢٥) سنة في حين أن نسبة (٩%) منهم تتراوح أعمارهم بين (٢٦-٢٩) سنة ،اما الأعمار التي تنحصر بين (٣٠-٣٣) سنة فكانت نسبتهم (١٣%) ، فيما كان نسبة (١٥%) تنحصر أعمارهم ما بين (٣٤-٣٧) سنة ، بينما نسبة (٦٢%)تتراوح أعمارهم ما بين (٤١.٣٨) سنة.

نستنتج من هذا الجدول أن نسبة المبحوثين تزداد كلما ازدادت أعمارهم ، ففي حين كان اقل نسبة تقع في الفئة (٢٢-٢٥) سنة ، نشاهد أن (٦٢%) منهم تقع أعمارهم بالفئة (٣٨-٤١) سنة ، وعند استخراج الوسط الحسابي لأعمار المبحوثين ظهر أن متوسط أعمار المبحوثين هو (٦،٣٦) سنة ،والانحراف المعياري لأعمارهم (٤،٤) سنوات .

جدول رقم (٣)

يوضح التخصص العلمي للمبحوثين

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	٨	%٨
خدمة اجتماعية	٢	%٢
علم نفس	٦٦	%٦٦
علوم تربوية ونفسية	١٩	%١٩
إرشاد تربوي	٥	%٥
أخرى	–	–
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من المعطيات الواردة في الجدول رقم(٣) أن المبحوثين في اختصاص علم الاجتماع يمثلون نسبة (٨%) من عينة الدراسة ، بينما المتخصصين في الخدمة الاجتماعية فتبلغ نسبتهم (٢%) ، في حين أن المتخصصين في علم النفس تبلغ نسبتهم (٦٦%) من عينة الدراسة ، أما المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية يشكلون نسبة (١٩%)، فيما بلغ نسبة المتخصصين في الإرشاد التربوي (٥%) .

ونستنتج من ذلك أن عدد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع يشكلون نسبة (١٠%) من عينة الدراسة ، وعلى الرغم مما جاء به قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ في مادته (٢١) والذي أكد على تعيين الباحثين الاجتماعيين (الأخصائيين الاجتماعيين) في المدارس ، إلا أننا نلاحظ إنهم مازالوا يعانون من التهميش والنسيان في المؤسسة التربوية . في حين يشكل المختصين في علم النفس الغالبية العظمى لمجتمع الدراسة ونسبتهم (٦٦%) ، اما الإرشاد التربوي فنسبتهم (٥%) وهذا يعود لكونه تخصصاً حديثا في الجامعات العراقية ومن ثم فأن عدد الخريجين قليل أيضاً في هذا التخصص.

جدول رقم (٤)

يبين سنوات الخدمة الفعلية للمبحوثين في المدرسة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
١-٣	٣٨	%٣٨
٤-٦	١٠	%١٠
٧-٩	٥	%٥
١٠-١٢	٨	%٨
١٣-١٥	٣٩	%٣٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٤) أن نسبة (٣٨%) من عينة الدراسة تتراوح خدمتهم الفعلية في المدرسة ما بين (١-٣) سنوات ، بينما السنوات (٤-٦) فأن نسبتهم (١٠%) ، والسنوات (٧-٩) يكون نسبة المبحوثين فيها (٥%) ، اما السنوات (١٠-١٢) فأن نسبتهم بلغت (٨%) ، في حين كانت نسبة (٣٩%) من العينة تتراوح خدمتهم الفعلية ما بين (١٣-١٥) ، ويتراوح الوسط الحسابي لسنوات الخدمة الفعلية للمبحوثين في المدارس (٨) سنوات.

نستنتج من هذا الجدول إن غالبية المبحوثين تتراوح خدمتهم الفعلية في المدرسة ما بين السنوات (١-٣) ونسبتهم (٣٨%) ، وهذا قد يعود إلى موجة الإقبال على التعيين في

المؤسسات الحكومية خلال السنوات الأربع الأخيرة بسبب التغير الكبير في مستوى الدخول التي يتلقاها الموظف الحكومي ، اما بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح خدمتهم الفعلية مابين (١٣-١٥) سنة فنسبتهم (٣٩%) كونهم انخرطوا في المؤسسة التربوية خلال عقود الثمانينيات أو التسعينيات ، أما بسبب المستوى ألمعاشي في تلك الحقبة أو لتحاشي الانخراط بالخدمة العسكرية في ذلك الوقت فيما يتعلق بالذكور ، ولكونه مجالاً مهنياً مناسباً بالنسبة للإناث .

ونلاحظ قلة أعداد المبحوثين الذين يمثلون السنوات مابين (٤-٦) و (٧-٩) و(١٠-١٢) سنة خدمة فعلية في المدارس ، وسبب هذا قد يعود إلى الإهمال الذي طال المؤسسة التربوية خلال فترة عملهم المهني ، وكذلك الحصار الاقتصادي الذي تعرض له البلد وما لحقه من تضخم اقتصادي وانخفاض في مستوى الدخول في تلك الفترة .

جدول رقم (٥)

يمثل سنوات الخدمة في العمل المهني بالمدرسة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
١-٣	٤٦	%٤٦
٤-٦	١٢	%١٢
٧-٩	٩	%٩
١٠-١٢	٧	%٧
١٣-١٥	٢٦	%٢٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٥) أن نسبة (٤٦%) من عينة الدراسة تكون خدمتهم في العمل المهني ما بين (١-٣) سنة ، فيما تكون نسبة (١٢%) منهم خدمتهم في العمل المهني ما بين (٤-٦) سنوات ، اما السنوات (٧-٩) فأن نسبة المبحوثين بلغت (٩%) ، في حين أن نسبة (٧%) تكون سنوات خدمتهم في العمل المهني ما بين (١٠-١٢) ، وكان نسبة (٢٦%) منهم تتراوح خدمتهم ما بين (١٣-١٥) سنة ، اما الوسط الحسابي لسنوات الخدمة في العمل المهني بالمدارس فهو (٧،٦) سنة.

ونستنتج من هذا الجدول أن سنوات الخدمة في العمل المهني (١-٣) سنوات تمثل العدد الأكبر من المبحوثين وهذا يرجع إلى التوجيهات التي تدعو إلى الاهتمام بالعمل المهني والإرشادي في المؤسسة التربوية وما منح للمبحوثين من امتيازات وجاءت السنوات (١٣-١٥) بالمرتبة الثانية حيث كانت نسبة المبحوثين فيها تمثل(٢٦%) كونها تعود إلى حقبة الثمانينيات حين صدر قانون رعاية الأحداث (٧٦) لسنة ١٩٨٣ . اما السنوات (٤-٦) و(٧-٩) و(١٠-١٢) فأن السبب في انخفاض النسب فأنه يمكن أن يعود لنفس الأسباب التي ذكرت في الجدول رقم (٤) ولنفس السنوات.

جدول رقم (٦)

يوضح جنس المدرسة التي يمارس فيها المبحوثين مهامهم

جنس المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
بنين	٤٧	%٤٧
بنات	٥٢	%٥٢
مختلطة	١	%١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) أن نسبة المبحوثين في مدارس البنين يمثلون (٤٧%) من عينة الدراسة ، اما مدارس البنات فأن نسبة المبحوثين فيها تمثل (٥٢%) ، في حين كانت نسبة المبحوثين في المدارس المختلطة تمثل (١%) .

ونستنتج من ذلك أن نسبة المبحوثين في مدارس البنات تمثل (٥٢%) وهي اكبر من نسبة المبحوثين في مدارس الذكور، وقد يعود السبب في ذلك إلى رغبة الإناث للعمل في المجال المدرسي أكثر من الذكور ، وكذلك يظهر إن نسبة مدارس الإناث اكبر من مدارس الذكور .

جدول رقم (٧)

يبين نوع المدرسة التي يمارس فيها المبحوثين مهامهم

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
متوسطة	٣٧	%٣٧
إعدادية	١٤	%١٤
ثانوية	٤٧	%٤٧
أخرى	٢	%٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول رقم (٧) بأن نسبة المبحوثين في المدارس المتوسطة يمثلون (٣٧%) ، أما المدارس الإعدادية فتبلغ نسبة المبحوثين فيها (١٤%) ، في حين أن نسبتهم في المدارس الثانوية يمثلون (٤٧%) ، و(٢%) من المبحوثين يعملون في معهدي المعلمات الصباحي والمسائي وتم اعتمادهما ضمن عينة الدراسة كون المعهدين من المؤسسات التربوية التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك .

ونستنتج من هذا الجدول أن المبحوثين يتركزون في المدارس الثانوية وبنسبة (٤٧%) وقد يعود السبب في ذلك لكثرة هذه المدارس كونها تضم الدراسة المتوسطة والإعدادية ، وتأتي بالمرتبة الثانية المدارس المتوسطة وبنسبة (٣٧%) كونها الحلقة الوسط مابين الدراسة الابتدائية والدراسة الإعدادية ، حيث يتم التركيز في عمل المرشدين التربويين ضمن الدراسة المتوسطة والإعدادية لأنها تمثل مرحلة المراهقة والشباب.

جدول رقم (٨)

يمثل موقع المدرسة التي يمارس فيها المبحوثين مهامهم

موقع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
مركز المحافظة	٧٩	%٧٩
مركز قضاء	٤	%٤
ناحية	٦	%٦
قرية	١١	%١١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن نسبة المبحوثين في مركز محافظة كركوك يمثلون غالبية عينة الدراسة ويشكلون (٧٩%) ، اما في مراكزالاقضية التابعة لمحافظة كركوك فأن نسبتهم (٤%) من عينة الدراسة ، في حين أن نسبتهم في ضواحيها تمثل (٦%) ، وفي القرى فأن نسبتهم بلغت (١١%).

نستنتج من ذلك أن غالبية المبحوثين يتواجدون في مراكز المحافظة وذلك يعود إلى الكثافة السكانية العالية التي يضمها مركز المحافظة ، وكذلك كثرة المدارس الموجودة فيها في حين نلاحظ أن القرى على الرغم من كثرتها في أطراف محافظة كركوك إلا أننا نلاحظ إن نسبة المبحوثين فيها تبلغ فقط (١١%) من عينة الدراسة ، وكذلك الحال بالنسبة للنواحي ومراكز الاقضية.

جدول رقم (٩)

يوضح بأن قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تحول دون أدائه لمهامه

قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٩	%٧٩
لا	٢١	%٢١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

عند الإطلاع على معطيات الجدول رقم (٩) نجد أن نسبة (٧٩%) من عينة الدراسة بينوا إن قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة يعيق عملهم في المؤسسة التربوية ، فيما أشار (٢١%) منهم بأن هذا السبب لا يعيق أدائهم .

ونستنتج من ذلك أن غالبية المبحوثين العاملين في مدارس محافظة كركوك يعدون إن قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة احد الأسباب لإعاقة عمله المهني .

وعند إجراء اختبار كا٢ وجد أن قيمة كا٢ تساوي (٣٣,٦٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%)* ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، لهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية**. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هالة البدراني) ودراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (١٠)

يبين بأن الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي يعيق عمل الأخصائي الاجتماعي

الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٤	%٨٤
لا	١٦	%١٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

البيانات في الجدول رقم (١٠) تبين أن نسبة (٨٤%) من المبحوثين اشارو بأن الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه في المدرسة ، وان (١٦%) نفى ذلك .

نستنتج من ذلك أن الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي يعيق عمله حيث أن لكل واحد واجباته التي يمكن القيام بها في المدرسة ، وكذلك فأن إهمال المادة (٢١) من قانون رعاية الأحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ وعدم تنفيذها ساعد في تفاقم

---

* بما أن قيمة كا٢ في كافة جداول الدراسة اكبر من القيمة الجدولية على مستويات الثقة (٩٠% ، ٩٥% ، ٩٩%) لذلك اعتمد الباحث على مستوى الثقة (٩٩%) كونه اكبر المستويات لتلافي تعقيد العملية الإحصائية للجداول .

** تستعمل الفرضية الصفرية في اختبارات كا٢ والتي تنص على انه ليس هناك فرقاً معنوياً بين المتغيرات الحقيقية والمتغيرات المتوقعة لعينة الدراسة ، وصحة أو عدم صحة الفرضية يعتمد على نتيجة الاختبار فإذا كانت نتيجة الاختبار تزيد على درجات الدلالة التي تقابل درجة حرية معينة في جدول الاحتمالية فان هناك فرقاً معنوياً بين البيانات الحقيقية والمتوقعة وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية . اما إذا كانت نتيجة الاختبار تقل عن درجات الدلالة التي تقابل درجة الحرية فلا يوجد فرق معنوي وبهذا نقبل الفرضية الصفرية . راجع الدكتور إحسان محمد الحسن والدكتور عبد الحسين زيني : الإحصاء الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ط١ ،١٩٨٢،ص١٨٥.

هذا الخلط بل أصبح المرشد التربوي في المدارس يُعدُّ بديلاً للأخصائي الاجتماعي على الرغم من أن الإعداد العلمي والمهني والميداني للأخصائي الاجتماعي يؤهله للعمل في المدارس .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٤٦,٢٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هالة البدراني) .

جدول رقم (١١)

يمثل بأن ضعف التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة يحول دون أدائه لمهامه

ضعف تعاون إدارة المدرسة مع الأخصائي الاجتماعي	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٥٤	%٥٤
لا	٤٦	%٤٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تفيد بيانات الجدول رقم (١١) بأن نسبة (٧٣%) من عينة الدراسة أكدوا أن ضعف تعاون إدارة المدرسة مع الأخصائي الاجتماعي يعيق عمله المهني في المدرسة ، بينما أشار (٢٧%) منهم بأن هذا السبب لا يعيقه في أداء عمله المهني بالمدرسة .

نستنتج من ذلك انه على الرغم من أن احد أهداف الأخصائي الاجتماعي في المدرسة مساعدة إدارتها في أداء مهامها التربوية ، إلا إننا نلاحظ تعاون بعض المدارس يكون ضعيفاً مع الأخصائي الاجتماعي مما يعرقل عمله ، وقد يكون السبب في ذلك خوف الإدارة من سيطرة الأخصائي الاجتماعي على زمام المبادرة في اتخاذ القرارات وهذا ما تعده إدارة المدرسة تدخل في صلاحياتها وبالتالي سيكون للإدارة قراراتها وتعليماتها المخالفة لتوجيهات الأخصائي الاجتماعي بل قد تصدر الإدارة تعليمات تمنعه من القيام ببعض المهام.

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٢١,١٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (١٢)

يوضح بأن اعتقاد إدارة المدرسة أن عمل الأخصائي الاجتماعي هو تدخل في صلاحياتها يحول دون أدائه لمهامه

اعتقاد إدارة المدرسة بان عمل الأخصائي الاجتماعي هو تدخل في صلاحياتها	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٢	%٧٢
لا	٢٨	%٢٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين من الجدول رقم (١٢) أن (٧٢%) من المبحوثين أكدوا بأن اعتقاد إدارة المدرسة أن عمل الأخصائي الاجتماعي هو تدخل في صلاحياتها يحول دون أدائه لمهامه ، بينما نفى (٢٨%) منهم بأن هذا الاعتقاد يعيق عمله المهني .

نستنتج من ذلك إن لإدارة المدرسة دور في إعاقة الأخصائي الاجتماعي عن أداء عمله ويكون عن طريق الاعتقاد الخاطئ بأن عمله هذا تدخل في صلاحياتها فتحاول إبعاده عن مصدر اتخاذ القرار أو المشاركة فيه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١٩,٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (١٣)

يبين بأن إدارة المدرسة لا تأخذ بتوصيات الأخصائي الاجتماعي بحجة إنها متسامحة مع الطلاب يحول دون أدائه لمهامه

إدارة المدرسة لا تأخذ بتوصيات الأخصائي الاجتماعي بحجة إنها متسامحة مع الطلاب	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٦	%٦٦
لا	٣٤	%٣٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تؤكد بيانات الجدول رقم (١٣) أن (٦٦%) من عينة الدراسة أشاروا بأن إدارة المدرسة عندما لا تأخذ بتوجيهات الأخصائي الاجتماعي فأنه سيحول دون أدائه لمهامه ، بينما أجاب (٣٤%) من اصل عينة الدراسة بأن هذا السبب لا يعد عائقا لمهامهم في المدرسة .

نستنتج من ذلك أن الإدارة وعند شعورها بأن عمل الأخصائي الاجتماعي تدخل في صلاحياتها ، فأنها قد تسعى لإيقاف هذا التدخل وذلك عن طريق عدم سماع آرائه وعدم الأخذ بتوصياته ، مما سيؤدي إلى ضعف أدائه وإعاقته عن ممارسة دوره المهني في المدرسة.

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١٠,٢٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (١٤)

يمثل بأن منع إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب يحول دون أدائه لمهامه

منع إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٥	%٦٥
لا	٣٥	%٣٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أشار الجدول رقم (١٤) أن نسبة (٦٥%) أجابوا بأن منع إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب يحول دون أداء مهامه ، بينما أجاب (٣٥%) من عينة الدراسة بأن منع الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب لا يعيق عمله .

نستنتج من ذلك انه قد يكون للمشكلات التي يتعرض لها بعض الطلاب آثاراً سلبية على إدارة المدرسة والمدرسين أو سمعتهم مما يدفع إدارة المدرسة إلى منع الأخصائي الاجتماعي من كشف هذه المشكلات وذلك سيؤدي إلى إعاقة حلها .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (١٥)

جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب منع إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب

الأسباب	ت.م	الإجابة	النسبة المئوية
الخوف من توجيه عقوبة	1	٣٢	٤٣،٨
الخوف على سمعة المدرسة والمدرسين	٢	٢٩	٣٩،٧
خوف المدير على منصبه	3	١١	١٥،١
الحرمان من المكافآت	٤	١	١،٤
المجموع		٧٣	%١٠٠

أظهر الجدول رقم (١٥) أسباب منع إدارة المدرسة للأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب ، فقد جاء بالمرتبة الأولى الخوف من توجيه عقوبة وبنسبة (٤٣,٨%) ، وجاء بالمرتبة الثانية سبب الخوف على سمعة المدرسة والمدرسين وبنسبة (٣٩,٧%) ، في حين جاء خوف المدير على منصبه بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٥,١%) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة سبب الحرمان من المكافآت وبنسبة (١,٤%) .

نستنتج من هذه البيانات أن تدخل إدارة المدرسة في عمل الأخصائي الاجتماعي لا يكون لأسباب أكاديمية أو علمية تتعلق بمهامه داخل المدرسة ، ولكن قد تكون أسباباً شخصية تتعلق بالإدارة كالخوف من توجيه عقوبة ، أو الخوف على سمعة المدرسة والمدرسين . ومن خلال البيانات المتعلقة بالمعوقات الإدارية التي تعترض مهام الأخصائي الاجتماعي تحققت لنا صحة الفرضية الأولى والتي مفادها أن (**لضعف العلاقة بين إدارة المدرسة والأخصائي الاجتماعي دور في إعاقة أدائه لعمله المهني**) .

جدول رقم (١٦)

يوضح بأن عدم إدراك الهيئة التدريسية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في العملية التربوية يحول دون أدائه لمهامه

عدم إدراك الهيئة التدريسية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في العملية التربوية	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٨	%٧٨
لا	٢٢	%٢٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من المعطيات الواردة في الجدول رقم (١٦) أن نسبة (٧٨%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم إدراك الهيئة التدريسية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في العملية التربوية يعيق عمله المهني ، بينما أجاب (٢٢%) بأن ذلك لا يؤثر على أدائه لمهامه.

نستنتج من ذلك أن للهيئة التدريسية دور في إعاقة الأخصائي الاجتماعي وذلك بسبب عدم إدراك الهيئة التدريسية لأهميته ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قلة إطلاعهم على مهامه وأدواره ، أوقد يكون السبب نظرتهم إليه بأنه موظف ليس له دور في أداء رسالة التعليم للطلاب مما سيؤثر في مهامه وما يقوم به من عمل داخل المدرسة .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٣١,٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (١٧)

يبين بأن تدخل بعض المدرسين بعمل الأخصائي الاجتماعي والسؤال عن الأسرار الشخصية للطلاب يعيق أدائه

تدخل بعض المدرسين بعمل الأخصائي الاجتماعي والسؤال عن الأسرار الشخصية للطلاب	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٩	%٦٩
لا	٣١	%٣١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (١٧) أن (٦٩%) أجابوا بأن تدخل بعض المدرسين بعمل الأخصائي الاجتماعي والسؤال عن الأسرار الشخصية للطلاب يعيق أداء مهامه ، بينما أجاب (٣١%) من عينة الدراسة بأن هذا التدخل لا يعيق عمله المهني .

نستنتج من ذلك بأن للتدخل في عمل الأخصائي الاجتماعي تأثيراً سلبياً على أدائه لأن ذلك يفقده مبدأ السرية ، وكذلك تردد الطلاب في الكشف عن أسرارهم الشخصية خوفاً من وصولها إلى المدرسين ، وقد يُعدُّ بعض المدرسين أن عمل الأخصائي الاجتماعي هو لمساعدتهم وعليه عدم إخفاء المعلومات الخاصة بالطلاب عنهم .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١٤,٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وهذا يعني هناك فرقاً بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (١٨)

يمثل بأن تواجد المدرسين المستمر في غرفة الأخصائي الاجتماعي يمنع الطلاب من مراجعته فيحول دون أدائه لمهامه

تواجد المدرسين المستمر في غرفة الأخصائي الاجتماعي يمنع الطلاب من مراجعته	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	74	%74
لا	٢٦	%٢٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٨) بأن (٧٤%) من عينة الدراسة أجابوا بأن تواجد المدرسين المستمر في غرفة الأخصائي الاجتماعي يمنع الطلاب من مراجعته مما يعيق عمله المهني ، في حين أجاب (٢٦%) بأن تواجد المدرسين في غرفة الأخصائي الاجتماعي لا يعيقه .

نستنتج من ذلك إن تواجد المدرسين في الغرفة الإرشادية يمنع الطلاب من مراجعة الأخصائي الاجتماعي لعدم رغبتهم من كشف أسرارهم لغير الأخصائي ، إضافة لذلك قد يكون احد المدرسيين الجالسين هو صاحب المشكلة التي يعانيها الطالب ، مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة والتي قد تكون مستعجلة مما يؤثر في أداء الأخصائي الاجتماعي .

وعند إجراء اختبار كا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٢٣,٠٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (١٩)

يوضح بأن قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من مشكلات وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يحول دون أدائه لمهامه

قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من مشكلات وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٢	%٧٢
لا	٢٨	%٢٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٩) أن (٧٢%) من عينة الدراسة أشاروا إلى قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من مشكلات وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها يحول دون أدائه لمهامه ، بينما أجاب (٢٨%) منهم على ذلك بالنفي .

نستنتج من ذلك إن بعض المدرسين يشعرون بأن لا علاقة لهم بمشكلات الطلاب وأنها من واجبات الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وهذا سيدفعهم إلى قلة الاهتمام بهذه المشاكل أو السعي لحلها ، ومن ثَمّ عدم معرفة الأخصائي الاجتماعي بها .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١٩,٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (باسمة فارس) ودراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (٢٠)

يبين بأن ضعف مرشدو الصفوف في التوعية والإرشاد واعتمادهم في ذلك على الأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لمهامه

ضعف مرشدو الصفوف في التوعية والإرشاد واعتمادهم في ذلك على الأخصائي الاجتماعي	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٢	%٨٢
لا	١٨	%١٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول رقم (٢٠) يتبين أن نسبة (٨٢%) من عينة الدراسة أجابوا بأن ضعف مرشدو الصفوف في التوعية والإرشاد واعتمادهم في ذلك على الأخصائي الاجتماعي يعيق عمله المهني في المدرسة ، في حين أشار (١٨%) منهم بأن ضعف مرشدو الصفوف في التوعية والإرشاد لا يعيق أدائه لمهامه .

نستنتج من ذلك أن المدرسين هم أنفسهم مرشدو الصفوف ولكثرة المهام المكلفين بها ، والمطالبة بإنهاء المواد الدراسية المكلفين بتدريسها سيؤدي إلى ضعفهم في توجيه وإرشاد طلاب الصفوف المسؤولين عليها ، ويعتمدون على الأخصائي الاجتماعي والذي قد يعتبرونه المسؤول عن هذه المهمة ، مما يعيق عمله في المدرسة .

وعند إجراء اختبار كا٢ وجد أن قيمة كا٢ تساوي (٤٠,٩٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الدكتور مصطفى حسني) .

جدول رقم (٢١)

يمثل بأن مناهج إعداد المدرسين والمدرسات في الجامعة لا تحتوي على موضوعات الخدمة الاجتماعية المدرسية يعيق أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه

مناهج إعداد المدرسين والمدرسات في الجامعة لا تحتوي على موضوعات الخدمة الاجتماعية المدرسية	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٩	%٨٩
لا	١١	%١١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نتائج الجدول رقم (٢١) تشير إلى أن (٨٩%) من عينة الدراسة أشاروا بأن عدم احتواء مناهج إعداد المدرسين والمدرسات في الجامعات لموضوعات الخدمة الاجتماعية المدرسية يعيق الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدارس ، بينما أجاب (١١%) منهم بأن ذلك لا يعيق أدائه لمهامه .

نستنتج من ذلك إن عدم احتواء مناهج الدراسة في الكليات المختصة بتخريج المدرسين على مواضيع الخدمة الاجتماعية المدرسية سيؤدي بهؤلاء المدرسين إلى عدم معرفتهم بهذا التخصص والقائمين عليه . الأخصائيين الاجتماعيين . وما هي أدوارهم ومهامهم في المؤسسة التربوية مما يعيق أدائهم .

وعند إجراء اختبار كا٢ وجد أن قيمة كا٢ تساوي (٦٠,٨٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية. ومن خلال البيانات المتعلقة بمعوقات الهيئة

التدريسية التي تؤثر في أداء الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ثبت لنا صحة فرضية الدراسة الثانية القائلة بأن (**عدم التعاون بين هيئة التدريس والأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه داخل المدرسة**) .

جدول رقم (٢٢)

يوضح بأن ضعف عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية يحول دون أدائه لمهامه

ضعف عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٣	%٧٣
لا	٢٧	%٢٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

عند الإطلاع على معطيات الجدول رقم (٢٢) نجد أن (٧٣%) من عينة الدراسة أجابوا بأن ضعف عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية يحول دون أدائه لمهامه ، في حين أجاب (٢٧%) منهم بأن ذلك لا يعيقه في ممارسة عمله المهني .

نستنتج من ذلك إن لعملية إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في الكليات والمعاهد المتخصصة دور في نجاح عمله أو فشله فكلما كان الإعداد والتدريب جيداً ومتقناً كلما كان أدائهم سليماً ومفيداً وخلاف ذلك سيعيق هذا الأداء .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٢١,١٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٢٣)

يبين أن قلة مهارات الأخصائي الاجتماعي وخبراته الميدانية في المجال المدرسي تعيق أدائه

قلة مهارات الأخصائي الاجتماعي وخبراته الميدانية في المجال المدرسي	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٤	%٦٤
لا	٣٦	%٣٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

البيانات في الجدول رقم (٢٣) تبين أن (٦٤%) من عينة الدراسة أشاروا بأن قلة مهارات الأخصائي الاجتماعي وخبرته الميدانية في المجال المدرسي تعيق عمله المهني ، بينما أجاب (٣٦%) إن قلة مهارات الأخصائي الاجتماعي لا تعيق أدائه لمهامه .

نستنتج من ذلك إن الدورات والممارسات الميدانية ضرورية في عمل الأخصائي كونها تكسبه الخبرة والمهارة ، وان قلتها ستضعف خبرته وتفقده مهارته لأن العلم بتطور دائم والمجتمع بتغير مستمر ولا يمكن للأخصائي الاجتماعي التوقف عن طلب العلم والانقطاع عن المجتمع كونه الميدان التطبيقي الذي يمارس فيه عمله ويزيد خبرته ومهارته والتي تتم عن طريق الدورات والمؤتمرات والممارسة الميدانية المستمرة .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٧,٨٤) وهو اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٢٤)

يبين أن عدم رغبة بعض الأخصائيين الاجتماعيين للعمل في المدارس يعيق أدائهم

عدم رغبة بعض الأخصائيين الاجتماعيين للعمل في المدارس	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧١	%٧١
لا	٢٩	%٢٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تفيد بيانات الجدول رقم (٢٤) أن (٧١%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم امتلاك بعض الأخصائيين الاجتماعيين الرغبة للعمل في المدارس يحول دون أدائهم لمهامهم ، في حين أشار (٢٩%) منهم بأن ذلك لا يعيق عملهم المهني في المدارس .

نستنتج من ذلك إن لرغبة الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة دور في نجاح مهامه فنلاحظ أن لقضية التعيين المركزي أو الخدمة في موقع معين . قرية أو مدينة بعيدة عن محل سكناه . دور في إعاقة عمل الأخصائي الاجتماعي كونها قد تتعارض مع رغبته لهذا العمل مما سينعكس على أدائه .

وعند إجراء اختبار كا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (١٧,٦٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٢٥)

يوضح أن ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على التنسيق بين الإدارة والطلاب تحول دون أدائه لمهامه

ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على التنسيق بين الإدارة والطلاب	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٦	%٦٦
لا	٣٤	%٣٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٢٥) أن (٦٦%) من عينة الدراسة أشاروا بأن ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على التنسيق بين الإدارة والطلاب يعيق عملهم المهني ، بينما أجاب (٣٤%) منهم بأن ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على التنسيق بين الإدارة والطلاب لا تعيق أدائه لمهامه .

نستنتج من ذلك إن ما تطمح إليه الإدارة قد لا يرغب به الطلاب وما يتمناه الطلاب قد لا تستطيع الإدارة تحقيقه وهنا تظهر قدرة الأخصائي الاجتماعي في التوفيق بين الطرفين

والتنسيق بينهم ، وإذا لم تكن له القدرة على هذا الدور فذلك سيؤثر في عمله في المدرسة ويعيق أدائه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١٠,٢٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٢٦)

يبين أن الوضع الاجتماعي للأخصائي داخل المنزل يؤثر على أدائه داخل المدرسة فيحول دون أدائه لمهامه

الوضع الاجتماعي للأخصائي داخل المنزل يؤثر على أدائه داخل المدرسة	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٣	%٧٣
لا	٢٧	%٢٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تؤكد بيانات الجدول (٢٦) أن (٧٣%) من عينة الدراسة أجابوا بأن الوضع الاجتماعي للأخصائي داخل المنزل يؤثر على أدائه داخل المدرسة فيحول دون ممارسته المهنية ، في حين نفى (٢٧%) منهم أن يكون ذلك معوقا لأدائه في المدرسة .

نستنتج من ذلك أن للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأخصائي الاجتماعي وخصوصا المنزل دور في نجاحه داخل المدرسة ، فكثرة المشاكل التي يعانيها الأخصائي في المنزل وعدم الانسجام في حياته الأسرية وكذلك لكثرة الأطفال أو عدم القدرة على الإنجاب سيؤدي إلى تقاعسه في عمله مما يحول دون أدائه لمهامه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٢١,١٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً

معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٢٧)

يمثل أن بعض الأخصائيين الاجتماعيين لم يتم اختيارهم بدقة وموضوعية مما أثر على أدائهم لمهامهم

بعض الأخصائيين الاجتماعيين لم يتم اختيارهم بدقة وموضوعية	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٦	%٨٦
لا	١٤	%١٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أشار الجدول رقم (٢٧) إن (٨٦%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم اختيار الأخصائيين الاجتماعيين بدقة وموضوعية يؤثر على أدائهم المهني ، بينما أجاب (١٤%) منهم بأن عدم الدقة في الاختيار لا تؤثر في عملهم المهني في المدرسة .

نستنتج من ذلك إن للخدمة الاجتماعية مبادئها وشروطها ومنها ما يتعلق بالأخصائي الاجتماعي فإذا لم يتم اختياره بدقة وموضوعية ووفقاً للشروط التي تؤكد عليها الخدمة الاجتماعية فذلك سيؤدي إلى فشله في مهامه ، وقد يكون لقضية القبول وفق المعدل سبباً في ذلك الفشل حيث لا يراعي شروط العمل المهني المتعلق بالشخص الذي يتم قبوله في أقسام الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٥١,٨٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة(٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية. ومن خلال البيانات المتعلقة بالمعوقات الشخصية للأخصائي الاجتماعي والتي تحول دون أدائه لمهامه في المدرسة ثبت لنا صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها (**إن شخصية الأخصائي الاجتماعي لها علاقة بإعاقة أدائه في المؤسسة التربوية**) .

جدول رقم (٢٨)

يوضح أن عدم وجود غرفة خاصة بالأخصائي الاجتماعي في المدرسة يحول دون أدائه لمهامه

عدم وجود غرفة خاصة بالأخصائي الاجتماعي في المدرسة	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٥	%٦٥
لا	٣٥	%٣٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أظهر الجدول رقم (٢٨) بأن نسبة (٦٥%) من عينة الدراسة أجابوا إن عدم وجود غرفة خاصة بالأخصائي الاجتماعي في المدرسة يعيق أدائه المهني فيها ، في حين نفى (٣٥%) منهم ذلك .

نستنتج من ذلك إن شروط نجاح الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة العمل المهني توفر المكان المناسب لهذه الممارسة ، وذلك لشعور الطالب بالراحة والحرية في طرح مشكلته فإذا لم يتوفر هذا الشرط فسيعيق الأخصائي عن أداء هذا الدور .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٢٩)

يبين أن عدم توفر قاعة للقيام بالمقابلات والإرشاد الجماعي في المدرسة يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه

لا يتوفر في المدرسة قاعة للقيام بالمقابلات والإرشاد الجماعي	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٧	%٧٧
لا	٢٣	%٢٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٩) بأن (٧٧%) من عينة الدراسة أجابوا إن عدم توفر قاعة مخصصة للإرشاد الجماعي في المدرسة يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه في خدمة الجماعة مع الطلاب ، في حين نفى (٢٣%) أن يكون لعدم توفر القاعة للمقابلات الجماعية دور في أعاقته لمهامه داخل المدرسة .

نستنتج من ذلك ونظراً لكثرة أعداد الطلاب في المدارس وقصر وقت الدوام المدرسي سيتطلب من الأخصائي الاجتماعي اللجوء إلى المقابلات الجماعية لإرشاد الطلاب ، والذي يتطلب قاعة مناسبة من ناحية المساحة والأثاث ، وان عدم توفرها سيعيق أدائه لهذا النوع من الممارسة المهنية .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٢٩,١٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة(٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣٠)

يمثل أن تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام أدارية داخل المدرسة ليست من اختصاصه يحول دون أدائه لمهامه

تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام أدارية داخل المدرسة ليست من اختصاصه	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٥	%٨٥
لا	١٥	%١٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من المعطيات الواردة في الجدول رقم (٣٠) إن (٨٥%) من عينة الدراسة أجابوا بأن تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام إدارية ليست من اختصاصه يحول دون أدائه لمهامه ، بينما نفى(١٥%) منهم أن يكون لهذه المهام علاقة بإعاقة أدائه داخل المدرسة .

نستنتج من ذلك إن تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام إدارية في المدرسة سيشغله عن مهامه الأصلية كمراقبة حالات التسرب أو الغياب والمشاكل التي يعانيها الطلاب داخل المدرسة مما يحول دون أداء واجباته تجاه هذه المشاكل .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٤٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣١)

يوضح أن الصلاحيات المحدودة للأخصائي الاجتماعي تعيق أدائه

الصلاحيات المحدودة للأخصائي الاجتماعي قد تعيقه عن حل المشكلات	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٧	%٦٧
لا	٣٣	%٣٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يظهر من الجدول (٣١) إن (٦٧%) من عينة الدراسة أجابوا بأن محدودية صلاحيات الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تحول دون قدرته على حل المشكلات التي يسعى لعلاجها مما يعيق أدائه لمهامه ، في حين أجاب (٣٣%) منهم بأن لا علاقة لمحدودية الصلاحيات في إعاقة أدائه داخل المدرسة .

نستنتج من ذلك إن للصلاحيات التي تمنح للأخصائي الاجتماعي دور في نجاح مهامه وان تحديد هذه الصلاحيات وعدم تناسبها مع المشكلات التي تحدث بالمدرسة سيحول دون ممارسة الأخصائي الاجتماعي لمهامه داخل المدرسة .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١١,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣٢)

يبين أن انعدام التدريب والممارسات الميدانية للأخصائي الاجتماعي قبل وبعد الانتساب للمؤسسة التربوية يحول دون أدائه لمهامه

انعدام التدريب والممارسات الميدانية للأخصائي الاجتماعي قبل وبعد الانتساب للمؤسسة التربوية	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٣	%٨٣
لا	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٣٢) إن نسبة (٨٣%) من عينة الدراسة أجابوا بأن انعدام التدريب والممارسات الميدانية للأخصائي الاجتماعي قبل وبعد الانتساب للمؤسسة التربوية يعيق عمله المهني ، بينما نفى (١٧%) منهم ذلك .

نستنتج من ذلك إن للتدريب دور كبير في نجاح مهام الأخصائي الاجتماعي وان انعدام التدريب سيكون ذا تأثير سلبي على المؤسسة التربوية .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٤٣,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣٣)

يمثل أن الاجتماعات الدورية للإرشاد التي لا تأخذ بآراء الأخصائي الاجتماعي المهنية تعيق أدائه

الاجتماعات الدورية للإرشاد لا تأخذ بآراء الأخصائي الاجتماعي المهنية لغرض تطوير العملية الإرشادية	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٧٤
لا	٢٦	%٢٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣٣) إن (٧٤%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم الأخذ بآراء الأخصائي الاجتماعي المهنية يعيق أدائه لمهامه ، في حين أجاب (٢٦%) منهم بأنه لا علاقة بين أعاقة الأخصائي الاجتماعي عن أداء مهامه وعدم الأخذ بآرائه خلال الاجتماعات الدورية والتي يكون الهدف منها تطوير العملية الإرشادية .

نستنتج من ذلك انه عندما يمارس الأخصائي الاجتماعي لمهامه داخل المدرسة ، فأن هذه الممارسة يرافقها آراء يطرحها بغية علاج حالة معينة أو تحسين وضع له تأثير في أدائه المهني ، وإذا لم يتم الأخذ بهذه الآراء فسيؤدي إلى إعاقته عن المهام التي يسعى إلى أدائها .

وعند إجراء اختبار كا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٢٣,٠٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية. ومن خلال البيانات المتعلقة بالمعوقات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي خلال أدائه لمهامه في المدرسة تحققت لنا صحة الفرضية الرابعة والتي مفادها إن (**ضعف الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي تعيق أدائه في المدرسة**) .

جدول رقم (٣٤)

يوضح أن المستوى الثقافي المتدني لأولياء أمور الطلاب يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه

المستوى الثقافي المتدني لأولياء أمور الطلاب	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٩٢	%٩٢
لا	٨	%٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول رقم (٣٤) يتبين أن (٩٢%) من عينة الدراسة أجابوا بأن المستوى الثقافي المتدني لأولياء أمور الطلاب يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي

لمهامه ويعيق عمله المهني ، بينما نفى (٨%) أن يكون لتدني المستوى الثقافي لأولياء أمور الطلاب دور في إعاقة عمله داخل المدرسة .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٧٠,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣٥)

يبين إن عدم تفهم أسرة الطالب للدور المهني للأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لمهامه

عدم تفهم أسرة الطالب للدور المهني للأخصائي الاجتماعي	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٣	%٨٣
لا	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣٥) بأن (٨٣%) من عينة الدراسة أجابوا إن لعدم تفهم أسرة الطالب لدور الأخصائي الاجتماعي يحول دون مساعدته لأبنائهم ويعيق عمله المهني ، في حين نفى (١٧%) منهم أن يكون لعدم تفهم أسرة الطالب دور في إعاقة أدائه لدوره المهني .

نستنتج من ذلك إن للأسرة دور كبير في مساعدة الأخصائي الاجتماعي ، وإذا لم تتفهم المهام التي يقوم بها فأنه سيؤدي إلى إعاقة أدائه لمهامه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٤٣,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣٦)

يمثل أن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي وتنفيذ توجيهاته يحول دون أدائه لمهامه

عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي وتنفيذ توجيهاته	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٧٤
لا	٢٦	%٢٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نتائج الجدول رقم (٣٦) تشير إلى أن (٧٤%) من عينة الدراسة أشاروا بأن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي وتنفيذ توجيهاته يعيق أدائه في المدرسة ، بينما أجاب (٢٦%) منهم بأن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي لا يعيق أدائه لمهامه في المدرسة .

نستنتج من ذلك انه في بعض حالات العلاج التي يضعها الأخصائي الاجتماعي يكون لأولياء الأمور نصيب في هذا العلاج مما يحتم عليه إعطائهم بعض التوجيهات التي لتنفيذها داخل المنزل وبين أفراد الأسرة الدور الرئيسي في علاج حالة الطالب ، وان عدم تنفيذ هذه التوجيهات سيحول دون علاج المشكلة ومن ثم سيعيق أداء الأخصائي الاجتماعي .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٢٣,٠٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني وجود فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣٧)

يوضح أن عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الإباء و المدرسين يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه

النسبة المئوية	الاستجابات	عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الآباء والمدرسين
%٩٢	٩٢	نعم
%٨	٨	لا
%١٠٠	١٠٠	المجموع

عند الإطلاع على معطيات الجدول (٣٧) نجد أن (٩٢%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الآباء والمدرسين يعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ، في حين أجاب (٨%) بأن عدم مشاركة أولياء الأمور لا تؤثر في أدائه لمهامه .

نستنتج من ذلك إن لمجالس الآباء والمدرسين دور كبير في أداء الأخصائي الاجتماعي فعن طريق هذه المجالس تتم متابعة حالات الطلاب في المنزل والمدرسة والوقوف على حقائق الأمور ، ويستطيع الأخصائي الاجتماعي التعرف على واقع الطالب من خلال أسرته ، وعند عدم مشاركة أولياء الأمور في هذه المجالس سيخلق فجوة بين المدرسة والمنزل يكون ضحيتها الطالب ، مما يمنع الأخصائي الاجتماعي عن مساعدته .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٧٠,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٣٨)

جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الآباء والمدرسين

الأسباب	ت.م	الإجابة	النسبة المئوية
انشغال كثير من أولياء الأمور بالتزاماتهم اليومية	١	٥١	%٤٠،٨
النظرة السلبية لأولياء الأمور تجاه مجالس الآباء والمدرسين	٢	٣٢	%٢٥،٦
الشعور بعدم الجدوى من هذه المجالس لفائدة أبنائهم	٣	٢٤	%١٩،٢
تدني المستوى الثقافي لأولياء الأمور	٤	١٨	%١٤،٤
المجموع		١٢٥	%١٠٠

البيانات في الجدول رقم (٣٨) تبين أسباب عدم مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمدرسين ، فقد أجاب (٤٠,٨%) منهم بأن السبب في ذلك هو انشغال كثير من أولياء الأمور بالتزاماتهم اليومية ، في حين يعتقد (٢٥,٦%) بأن النظرة السلبية لأولياء الأمور تجاه هذه المجالس هي السبب ، بينما ذكر (١٩,٢%) بأن السبب هو الشعور بعدم الجدوى من هذه المجالس لفائدة أبنائهم ، أما تدني المستوى الثقافي لأولياء الأمور كسبب لذلك فقد أشار إليه (١٤,٤%) منهم .

جدول رقم (٣٩)

يبين أن أساليب التربية الأسرية الخاطئة للطلاب تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة

أساليب التربية الأسرية الخاطئة للطلاب تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٨	%٧٨
لا	٢٢	%٢٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تفيد بيانات الجدول رقم (٣٩) أن (٧٨%) من عينة الدراسة أشاروا بأن أساليب التربية الخاطئة للطلاب تعيق الأخصائي الاجتماعي عن أداء عمله المهني داخل المدرسة في حين أجاب (٢٢%) أن أساليب التربية الخاطئة لا تعيق أدائه لمهامه في المدرسة .

نستنتج من ذلك إن للتربية الخاطئة – القسوة المفرطة أو التدليل الزائد – نتائج عكسية ليست على الأسرة أو الطالب– كما أكدته بعض الدراسات– فحسب بل قد تصل آثار هذه التربية إلى عمل الأخصائي الاجتماعي أيضاً فتعيقه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٣١,٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٤٠)

يمثل أن نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه

نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٤	%٦٤
لا	٣٦	%٣٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٤٠) أن (٦٤%) من عينة الدراسة أجابوا بأن نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه ، بينما أجاب (٣٦%) منهم إن هذه النظرة السلبية لا تؤثر في أدائه لمهامه .

ونستنتج من ذلك أن لنظرة أولياء الأمور الخاطئة مردود سلبي على أداء الأخصائي الاجتماعي من خلال نظرتهم إلى المدرسة ، وذلك بسبب عدم زيارة المدرسة للإطلاع على المهام التي تؤديها ، أو لتدني ثقافة الآباء وعدم اهتمامهم بالمستوى العلمي لأبنائهم ، أو ما يواجهونه من مشاكل وذلك قد يدفع بالأخصائي إلى تعطيل بعض الإجراءات والوسائل العلاجية التي لأولياء الأمور دور فيها مما يعيق أدائه كون العلاج ليس من جانب الأخصائي الاجتماعي فقط بل للأسرة دور كبير في إنجاحه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٧,٨٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً

معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٤١)

جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة

الأسباب	ت.م	الإجابة	النسبة المئوية
قلة مراجعته للمدرسة للوقوف على حقائق الأمور	١	٢٧	%٣٧،٥
التصور الخاطئ عن المدرسة المأخوذ من أحاديث أبنائهم	٢	٢٣	%٣١،٩
عدم اضطلاع ولي الأمر بمسؤولياته في مؤازرة المدرسة	٣	٢١	%٢٩،٢
أخرى تذكر	٤	١	%١،٤
المجموع		٧٢	%١٠٠

تؤكد بيانات الجدول رقم (٤١) الأسباب الكامنة وراء النظرة السلبية لأولياء أمور الطلاب تجاه المدرسة ، فقد أجاب (٣٧,٥%) بأن السبب هو قلة مراجعة ولي الأمر للمدرسة للوقوف على حقائق الأمور ، في حين أكد (٣١,٥%) بأن السبب هو التصور الخاطئ عن المدرسة المأخوذ من أحاديث أبنائهم ، كما أشار (٢٩,٢%) أن السبب هو عدم اضطلاع ولي الأمر بمسؤولياته في مؤازرة المدرسة ، بينما أجاب (١,٤%) من المبحوثين أن اللامبالاة وعدم الاهتمام بمستقبل أبنائهم تعتبر سبباً وراء هذه النظرة . ومن خلال البيانات المتعلقة بالمعوقات الناتجة عن أسرة الطالب والتي تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه فقد تحققت لنا صحة الفرضية الخامسة والتي مفادها أن (**عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لدوره في المدرسة**) .

جدول رقم (٤٢)

يوضح أن خشية الطلاب من كشف أسرارهم الشخصية للأخصائي الاجتماعي تحول دون أدائه لمهامه

خشية الطلاب من كشف أسرارهم الشخصية للأخصائي الاجتماعي	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٦	%٧٦
لا	٢٤	%٢٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أشار الجدول رقم (٤٢) إن (٧٦%) من المبحوثين أجابوا بأن خشية الطلاب من كشف أسرارهم الشخصية للأخصائي الاجتماعي تعيق أداء مهامه في سعيه لمساعدتهم ، فيما أجاب (٢٤%) بأن خشية الطلاب من كشف أسرارهم لا تحول دون أداء مهامه .

نستنتج من ذلك أن الطلاب قد يكونوا متأثرين في التركيبة الاجتماعية للأسرة وطبيعة البيئة التي ينتمون إليها والتي تدفعهم إلى عدم إطلاع كل غريب عما يعانونه من مشاكل خصوصا إذا كانت الأسرة أو احد أفرادها طرفا فيها ، كذلك قد يكون السبب تدني الثقافة أو الوعي لهؤلاء الطلاب ، مما يعطيهم شعورا بعدم الجدوى من مراجعة الأخصائي الاجتماعي و إطلاعه على هذه الأسرار لعدم قناعتهم بإمكانية العلاج .

وعند إجراء اختبار كا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٢٧,٠٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٤٣)

يبين أن كشف الطلاب لبعض معاناتهم مع المدرسين سيؤدي إلى عداء المدرسين لهم يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه

كشف الطلاب لبعض معاناتهم مع المدرسين سيؤدي إلى عداء المدرسين لهم	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٨	%٦٨
لا	٣٢	%٣٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أظهر الجدول رقم (٤٣) إن (٦٨%) من عينة الدراسة أجابوا بأن كشف الطلاب لبعض معاناتهم مع المدرسين سيؤدي إلى عداء المدرسين لهم مما يمنعهم من البوح بهذه المعاناة ثَمَّ سيعيق مساعدة الأخصائي الاجتماعي لهم ، فيما نفى (٣٢%) منهم أن يكون لكشف هذه المعاناة دور في إعاقة ممارسته المهنية داخل المدرسة .

نستنتج من هذا إن قيام الطلاب بنقل المعاناة من منهاج أو أسلوب في الشرح يمكن أن يعده المدرس المختص بهذا المنهاج شكوى ضده أو تحدي له من قبل الطلاب بإبلاغ الأخصائي الاجتماعي والذي قد يعتبره هذا المدرس اقل منه مرتبة في المدرسة ومن ثَمَّ سيؤدي إلى عداء هذا المدرس للطلاب أو الطالب صاحب المشكلة مما يبعد باقي الطلاب عن مراجعة الأخصائي الاجتماعي وبالتالي يعيقه عن حل مشاكلهم .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١٢,٩٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٤٤)

يمثل أن عدم وعي الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يحول دون أدائه لمهامه

عدم وعي الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٦٣	%٦٣
لا	٣٧	%٣٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من المعطيات الواردة في الجدول رقم (٤٤) أن (٦٣%) اجابو بأن عدم وعي الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يعيق عمله في مساعدتهم لحل مشاكلهم ، بينما أجاب (٣٧%) منهم إن عدم وعي الطلاب بهذا الدور لا يعيق أدائه .

نستنتج من ذلك إن لوعي الطلاب بمهام الأخصائي الاجتماعي دور في مساعدته لأداء مهامه ، وإن عدم وعيهم بهذا الدور سيحول دون تعاونهم معه وعدم الإفصاح عن الأسباب الحقيقية لمعاناتهم وقد يدفعهم ذلك إلى إعطاء أسباب غير حقيقية فقد يعدونه إن ما يقدمونه من معلومات إلى الأخصائي الاجتماعي قد يوصلها إلى الإدارة أو المدرسين ، ومن ثَمَّ سيحول دون ممارسة مهامه .

وعند إجراء اختبار كا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٦,٧٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٤٥)

يوضح أن كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يربك عمل الأخصائي الاجتماعي

كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يربك عمل	الاستجابات	النسبة المئوية

		الأخصائي الاجتماعي
%٩١	٩١	نعم
%٩	٩	لا
%١٠٠	١٠٠	المجموع

يتبين من الجدول رقم (٤٥) إن (٩١%) من عينة الدراسة أجابوا بأن كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يربك عمل الأخصائي الاجتماعي ويعيقه عن الممارسة المهنية داخل المدرسة ، في حين أجاب (٩%) منهم بأن كثرة الطلاب في المدارس لا يؤثر في أداء مهامه .

نستنتج من ذلك إن لكثرة الطلاب في المدارس دور في منع الأخصائي الاجتماعي من أداء مهامه ، لأن كثرة الطلاب ستؤدي إلى كثرة المشاكل بينهم ، وكذلك عدم استيعابهم للدروس والذي سيؤدي إلى تأخرهم الدراسي أو رسوبهم ، ويحول دون مقابلتهم وتوجيههم من قبل الأخصائي الاجتماعي ، وقد يسهم وقت الدراسة القصير في زيادة المشكلة .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٦٧,٢٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الدكتور مصطفى حسني) ، ودراسة (ليندا أوبنشو) .

جدول رقم (٤٦)

يبين أن ضعف ثقة بعض الطلاب بالأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه

النسبة المئوية	الاستجابات	ضعف ثقة بعض الطلاب بالأخصائي الاجتماعي

نعم	٧٩	%٧٩
لا	٢١	%٢١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يظهر من الجدول رقم (٤٦) أن (٧٩%) من عينة الدراسة أجابوا بأن ضعف ثقة بعض الطلاب بالأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لمهامه في المدرسة ، فيما أجاب (٢١%) منهم بأن ضعف الثقة هذه لا تعيق ممارسة عمله المهني داخل المدرسة .

نستنتج من ذلك أن للثقة المتبادلة بين الطالب والأخصائي الاجتماعي دور أساسي في نجاح عمله ، فتخوف الطالب على ما يعطيه من أسرار سيدفعه لعدم الثقة بهذا الأخصائي وبالتالي سيحول دون بناء علاقة مهنية تهدف إلى مساعدة الطالب .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٣٣,٦٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٤٧)

يمثل أن إخفاء بعض الطلاب للأمراض والعاهات التي يعانون منها يعيق الأخصائي الاجتماعي عن حل مشكلاتهم

إخفاء الطلاب للأمراض والعاهات التي يعانون منها يعيق الأخصائي الاجتماعي عن حل مشكلاتهم	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٣	%٨٣
لا	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٤٧) إن نسبة (٨٣%) من عينة الدراسة أجابوا بأن إخفاء بعض الطلاب للأمراض والعاهات التي يعانونها يعيق الأخصائي الاجتماعي عن حل

مشكلاتهم مما يحول دون أدائه لمهامه بشكل سليم داخل المدرسة ، بينما أجاب (١٧%) منهم إن إخفاء بعض الطلاب للأمراض والعاهات المصابين بها لا تعيقه عن ممارسة عمله المهني .

نستنتج من ذلك أن للثقافة المجتمعية والوعي تجاه المرض أو الإعاقة دوراً في لجوء الطالب للأخصائي الاجتماعي وطلب المساعدة ، ولجهل المجتمع بأن المريض شخص يحتاج المساعدة للشفاء وليس النبذ والهروب منه سيدفع الطالب إلى عدم مراجعة الأخصائي الاجتماعي وطلب المساعدة مما سيحول دون ممارسته لعمله المهني .

وعند إجراء اختباركا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٤٣,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٤٨)

جدول تسلسل مرتبي يبين أسباب إخفاء بعض الطلاب للأمراض والعاهات التي يعانون منها

الأسباب	ت.م	الإجابة	النسبة المئوية
نظرة المجتمع الدونية تجاه الطالب المعاق	١	٣٦	%٤٨،٦
ابتعاد الطلاب عن الطالب الذي يعاني من مرض أو إعاقة	٢	٢١	%٢٨،٤
خشية الطالب المريض من إدخاله المستشفى وحرمانه من الدراسة	٣	١٧	%٢٣
المجموع		٧٤	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤٨) الأسباب الكامنة وراء إخفاء الطلاب للأمراض والعاهات التي يعانون منها ، فقد أشار ما نسبتهم (٤٨,٦%) أن السبب في ذلك يعود إلى نظرة المجتمع الدونية تجاه الطالب المعاق ، بينما أجاب (٢٨,٤%) إن ابتعاد الطلاب عن

الطالب الذي يعاني من المرض أو الإعاقة من أسباب إخفاء الطالب لهذا المرض أو الإعاقة ، في حين ذكر (٢٣%) أن سبب ذلك خشية الطالب المريض من إدخاله المستشفى وحرمانه من الدراسة . ومن خلال البيانات المتعلقة بالمعوقات التي يكون الطلاب سببها وتحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه فقد تحققت لنا الفرضية السادسة للدراسة والتي تقول أن (**ضعف تعاون الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه داخل المدرسة**) .

جدول رقم (٤٩)

يوضح أن قلة الإمكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي للقيام بمهامه وواجباته داخل المدرسة يحول دون أدائه لهذه المهام

قلة الإمكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي للقيام بمهامه وواجباته داخل المدرسة	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٩٦	%٩٦
لا	٤	%٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول رقم (٤٩) تبين أن (٩٦%) من عينة الدراسة أجابوا بأن قلة الإمكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي في المدرسة تعد عائقا في ممارسة عمله المهني ، بينما أجاب (٤%) منهم أن قلة الإمكانيات المادية لا تعتبر عائقاً له .

نستنتج من ذلك إن لتوفر الإمكانيات المادية الدور الكبير في إنجاز مهام الأخصائي الاجتماعي فبدون هذه الإمكانيات لا يستطيع أداء عمله بشكل سليم ومن ثَمَّ سيعيق أدائه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٨٤,٦٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (٥٠)

يبين أن الافتقار إلى الأجهزة التي تساعد الأخصائي في أداء مهامه يحول دون إنجاز هذه المهام

الافتقار إلى الأجهزة التي تساعد الأخصائي في أداء مهامه مثل(الحاسوب، أجهزة الاتصال، أجهزة العرض)	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٩٤	%٩٤
لا	٦	%٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نتائج الجدول رقم (٥٠) تشير إلى أن (٩٤%) من عينة الدراسة أجابوا بأن الافتقار إلى الأجهزة التي تساعد الأخصائي في أداء مهامه يحول دون إنجاز هذه المهام مما يعيقه عن ممارسته المهنية داخل المدرسة ، في حين أجاب (٦%) منهم أن الافتقار إلى الأجهزة في أداء مهامه لا تعيق عمله المهني .

نستنتج من ذلك إنه لابد من توفر أجهزة ومعدات يتم بها ممارسة الاعمال الموكلة إلى الأخصائي الاجتماعي وكذلك اختصار الوقت وتوفير الجهد والدقة في العمل وبدون هذه الأجهزة سيؤدي إلى ضعف الممارسة مما يعيق الأخصائي عن أداء دوره بشكل مناسب .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٧٧,٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٥١)

يمثل أن عدم تخصيص أجور نقل لزيارة عوائل الطلاب يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه

عدم تخصيص أجور نقل لزيارة عوائل الطلاب	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٧	%٨٧

لا	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

عند الإطلاع على معطيات الجدول رقم (٥١) نجد أن (٨٧%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم تخصيص أجور نقل لزيارة عوائل الطلاب يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه ويعيقه عن العمل داخل المدرسة . بينما أجاب (١٣%) إن عدم تخصيص أجور نقل لزيارة عوائل الطلاب لا يعيقه عن العمل المهني .

نستنتج من ذلك بأن لأجور النقل دور في نجاح عمل الأخصائي الاجتماعي فكثرة عدد الطلاب يزيد من المساحة الجغرافية التي يقطنون فيها مما يستوجب دفع أجور كثيرة للتنقل وبدون توفير أجور نقل لا يمكنه من زيارة عوائل الطلاب والعمل على حل مشاكلهم ومن ثَمَّ سيعيق أدائه في المدرسة .

وعند إجراء اختباركا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٥٤,٧٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٥٢)

يوضح أن عدم توفير مخصصات مالية تعين الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب المحتاجين تعيق أدائه لمهامه

النسبة المئوية	الاستجابات	عدم توفير مخصصات مالية تعين الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب المحتاجين

نعم	٨٩	%٨٩
لا	١١	%١١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

البيانات في الجدول رقم (٥٢) تبين أن (٨٩%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم توفير مخصصات مالية تعين الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب المحتاجين سيعيقه عن أداء مهامه ، في حين أجاب (١١%) منهم إن عدم وجود مخصصات مالية لمساعدة الطلاب لا يعيقه عن الممارسة المهنية داخل المدرسة .

نستنتج من ذلك أن بعض المشاكل التي تعترض الطلاب قد تكون مادية أو يكون الجانب المالي سبباً رئيسياً فيها ولهذا فأن توفر بعض المخصصات التي قد تدفع للطلاب يساعد في حل هذه المشاكل ، ومن ناحية أخرى فأن عدم وجود هذه المخصصات سيحول دون مساعدة الطلاب من أصحاب هذه المشاكل فيعوق أداء الأخصائي الاجتماعي .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٦٠,٨٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (٥٣)

يبين أن الظروف الاقتصادية الصعبة للأخصائي الاجتماعي تؤثر على متابعته للطلاب وتحول دون أدائه لمهامه

الظروف الاقتصادية الصعبة للأخصائي الاجتماعي	الاستجابات	النسبة المئوية

		تؤثر على متابعته للطلاب
%٨٧	٨٧	نعم
%١٣	١٣	لا
%١٠٠	١٠٠	المجموع

تفيد بيانات الجدول رقم (٥٣) أن (٨٧%) من عينة الدراسة أجابوا بأن الظروف الاقتصادية الصعبة للأخصائي الاجتماعي تؤثر في متابعته للطلاب وتعيق أدائه داخل المدرسة ، بينما أجاب (١٣%) منهم إن الظروف الاقتصادية الصعبة للأخصائي الاجتماعي لا تؤثر في عمله داخل المدرسة .

نستنتج من ذلك أن الجانب الاقتصادي الصعب للأخصائي الاجتماعي لا يقل أهمية عنه لدى الطالب كون الجانب الاقتصادي للأخصائي الاجتماعي قد يؤثر في استمرار التواجد في المدرسة وكذلك قد يدفعه إلى مزاولة أعمال أخرى قد تؤثر سلباً في أدائه داخل المدرسة .

وعند إجراء اختبار كا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٥٤,٧٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٥٤)

يمثل أن قلة الحوافز والمكافآت المقدمة للأخصائي الاجتماعي تؤدي إلى الإقلال من جهده

النسبة المئوية	الاستجابات	قلة الحوافز والمكافآت المقدمة للأخصائي الاجتماعي تؤدي إلى الإقلال من جهده

نعم	٦٨	%٦٨
لا	٣٢	%٣٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٥٤) أن (٦٨%) من عينة الدراسة أجابوا بأن قلة الحوافز والمكافآت المقدمة للأخصائي الاجتماعي قد تؤدي إلى الإقلال من جهده وتعيقه عن أداء مهامه في المدرسة .

نستنتج من ذلك إن للحوافز والمكافآت دورا مؤثرا في دفع الأخصائي الاجتماعي للتفاني في عمله فعن طريق المكافئات المقدمة له يشعر بأهمية جهده وان هناك من يلاحظ هذا الجهد ويثني عليه ، وفي حالة عدم تقديم المكافئة له سيؤدي إلى الإقلال من جهده ويحول دون أداء المهام الموكلة إليه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١٢,٩٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية. ومن خلال البيانات المتعلقة بالمعوقات الاقتصادية التي تحول دون ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره المهني ، فقد تحققت لنا صحة فرضية الدراسة السابعة والتي مفادها إن (**لتردي الوضع الاقتصادي دور بإعاقة أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية**) .

جدول رقم (٥٥)

يوضح أن ضعف دور وسائل الأعلام في التوعية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدارس يحول دون أدائه لمهامه

النسبة المئوية	الاستجابات	ضعف دور وسائل الأعلام في التوعية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدارس

نعم	٨١	%٨١
لا	١٩	%١٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تؤكد بيانات الجدول رقم (٥٥) إن (٨١%) من عينة الدراسة أجابوا بأن لضعف وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدارس يؤدي إلى إعاقة أدائه في المؤسسة التربوية ، في حين أجاب (١٩%) إن ضعف وسائل الإعلام في التوعية بأهمية الأخصائي الاجتماعي لا يعيق أدائه في المدارس .

نستنتج من ذلك إن للإعلام دورا كبيرا في إشعار أفراد المجتمع بأهمية الأخصائي الاجتماعي والدور الذي يمارسه ، وذلك عن طريق نقل الحقائق والمؤتمرات والندوات المتعلقة بهذا الخصوص ، وكذلك إجراء اللقاءات والحوارات مع المسؤولين والمختصين في هذا المجال ، فالإعلام يعد من أول واهم الوسائل التي يعتمدها المجتمع في التواصل ، وضعفه سيؤدي إلى جهل المجتمع بدور الأخصائي الاجتماعي مما يحول دون أداء مهامه الموكلة إليه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٣٨,٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هالة البدراني) ودراسة (يوسف فرج وآخرون) .

جدول رقم (٥٦)

يبين أن عدم تعاون المؤسسات الحكومية مع الأخصائي الاجتماعي يحول دون أدائه لمهامه

عدم تعاون المؤسسات الحكومية مع الأخصائي الاجتماعي مثل (دائرة الصحة ، دائرة الرعاية الاجتماعية... الخ)	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٨٣	%٨٣

لا	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

أشار الجدول رقم (٥٦) إن (٨٣ %) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم تعاون المؤسسات الحكومية مع الأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه في المدرسة ، بينما نفى(١٧%) منهم أن تكون للمؤسسات الحكومية من خلال عدم تعاونها علاقة بإعاقة أداء الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

نستنتج من ذلك أن عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس ليس بمعزل عن باقي مؤسسات المجتمع ، فكلما كان التعاون والرابط قوياً بين المدرسة والأخصائي الاجتماعي ومؤسسات المجتمع كلما كانت الممارسة ناجحة ، في حين أن العزلة وعدم تعاونها معه سيعيق عمله ويحول دون أداء دوره .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٤٣,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٥٧)

يمثل أن سيطرة بعض العادات والتقاليد على حياة الطلاب وأسرهم يحول دون أدائه لمهامه

النسبة المئوية	الاستجابات	سيطرة بعض العادات والتقاليد على حياة الطلاب وأسرهم
%٧٥	٧٥	نعم

لا	٢٥	%٢٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

نلاحظ من المعطيات الواردة في الجدول رقم (٥٧) أن (٧٥%) من عينة الدراسة يعتقدون بأن سيطرة بعض العادات والتقاليد على حياة الطالب وأسرهم يعيق أداء الأخصائي الاجتماعي في علاج مشاكلهم ، في حين أجاب (٢٥%) منهم أن سيطرة العادات والتقاليد على حياة الطلاب وأسرهم لا يعيق أدائه .

نستنتج من ذلك أن للعادات والتقاليد دورا كبيرا في التأثير على أفراد المجتمع وخصوصاً الطلاب الذين يكونون في صراع من حيث الالتزام بعادات وتقاليد الأجداد وسيطرتها عليهم ، أو العيش في واقعهم الحالي وهذا الصراع الذي يعانيه الطلاب سيحول دون مساعدتهم من قبل الأخصائي الاجتماعي وبالتالي يعيق أداء مهامه في المدرسة .

وعند إجراء اختبار كا^{2} وجد أن قيمة كا^{2} تساوي (٢٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٥٨)

يوضح أن عدم تعاون منظمات المجتمع المدني في دعم جهود الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يحول دون أدائه لمهامه

النسبة المئوية	الاستجابات	عدم تعاون منظمات المجتمع المدني في دعم جهود الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة

نعم	٦٥	%٦٥
لا	٣٥	%٣٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول رقم (٥٨) نجد أن (٦٥%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم تعاون منظمات المجتمع المدني في دعم جهود الأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه داخل المدرسة ، بينما نفى(٣٥%) منهم أن يعيق عدم تعاون منظمات المجتمع المدني جهود الأخصائي الاجتماعي في داخل المدرسة .

نستنتج من ذلك أن لمنظمات المجتمع المدني دور كبير في المجتمع وذلك كونها تمثل قاعدة شعبية لأفراد المجتمع من حيث المساندة أو الضغط ، ويعتبر الأخصائي الاجتماعي إن ابتعاد منظمات المجتمع المدني عنه وعدم تقديم المساندة والدعم سيعيق أدائه داخل المدرسة .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية.

جدول رقم (٥٩)

يبين أن نظرة المجتمع السلبية إلى عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تؤدي إلى ضعف أدائه

النسبة المئوية	الاستجابات	نظرة المجتمع السلبية إلى عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تؤدي إلى ضعف أدائه

نعم	٦٧	%٦٧
لا	٣٣	%٣٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

البيانات في الجدول رقم (٥٩) تبين أن نسبة (٦٧%) من عينة الدراسة أجابوا بأن نظرة المجتمع السلبية إلى عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تعيق أدائه للمهام الموكلة إليه ، في حين نفى (٣٣%) من عينة الدراسة أن يكون لنظرة المجتمع السلبية دور في إعاقة الأخصائي الاجتماعي عن أدائه في المدرسة .

نستنتج من ذلك أن جهل أفراد المجتمع بدور ومهام الأخصائي الاجتماعي سيؤدي بهم إلى نظرة سلبية تجاهه ، وقد يعتبرون هذه المهنة ليست ذات أهمية بالنسبة إليهم أو لأبنائهم فيبتعدون عنه وقد يحذرون أبنائهم من التعامل معه .

وعند إجراء اختبار كا^{٢} وجد أن قيمة كا^{٢} تساوي (١١,٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٦,٦) على مستوى الثقة (٩٩%) ، وبدرجة حرية (١) ، وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً ذا دلالة إحصائية بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية ، ولهذا فإننا نقبل فرضية الدراسة ونرفض الفرضية الصفرية. ومن خلال البيانات المتعلقة بالمعوقات التي يضعها المجتمع في طريق أداء الأخصائي الاجتماعي لعمله في المؤسسة التربوية ، فقد تحققت لنا صحة الفرضية الثامنة والتي تقول أن (**ضعف تعاون مؤسسات المجتمع مع الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة يعيق عمله المهني**) .

جدول رقم (٦٠)

يمثل المعوقات التي ذكرها المبحوثين ولم تذكر في الاستبيان

النسبة المئوية	الاستجابة	**المعوقات**

الوضع الأمني المتردي الذي يعانيه البلد	٣٨	%٥٢،٨
كثرة السجلات وانشغال الأخصائي الاجتماعي بالبحوث الفصلية تعيقه عن ممارسة دوره في متابعة الطلاب وعلاجهم	٢١	%٢٩،١
عدم توفر مصادر علمية اجتماعية ونفسية وطبية في المدرسة يستعين بها الأخصائي الاجتماعي في علاج الحالات المدروسة	١٣	%١٨،١
المجموع	٧٢	%١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٦٠) أن (٥٢،٨%) من المبحوثين يعتقدون بأن الوضع الأمني المتردي الذي يعانيه البلد يمكن عَدّه معوقاً يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لعمله في المدرسة ، في حين أشار (٢٩،١%) بأن كثرة السجلات وانشغال الأخصائي الاجتماعي بالتقارير والبحوث الفصلية يعتبر معوقاً له في المدرسة ، فيما ذكر (١٨،١%) منهم إن عدم توفر مصادر علمية اجتماعية ونفسية وطبية في المدرسة يستعين بها الأخصائي الاجتماعي في عمله اليومي بالمدرسة تعيق عمله لحل مشاكل الطلاب .

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

توصلت الدراسة من خلال تحليل بياناتها إلى النتائج الأتية :-

أولاً : نتائج البيانات العامة:

١- ظهر إن نسبة المبحوثين من الذكور بلغت (٤٧%) وبلغت نسبة الإناث (٥٣%) .

٢- تبين إن أعلى نسبة لأعمار المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٣٨-٤١) سنة وبنسبة بلغت (٦٢%) ، في حين كانت أوطأ نسبة للمبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٢٢-٢٥) سنة ونسبتهم (١%) ، وبلغ متوسط أعمار المبحوثين (٣٦,٦) سنة ، والانحراف المعياري لأعمارهم (٤,٤) سنوات .

٣- ظهر إن أكثر تخصصات العاملين في مجال الإرشاد التربوي هو تخصص علم النفس وقد بلغت نسبتهم (٦٦%) ، في حين كان تخصص الخدمة الاجتماعية يمثل أوطأ النسب حيث بلغت (٢%) .

٤- تبين إن أطول مدة خدمة فعلية للمبحوثين في المدرسة كانت تتراوح ما بين(١٣-١٥) سنة حيث بلغت نسبتهم (٣٩%) ، في حين كانت اقل خدمة ما بين (٧-٩) سنة ونسبتهم (٥%) ، والوسط الحسابي لخدمتهم الفعلية بلغ (٨) سنوات .

٥- أتضح إن أعلى نسبة للمبحوثين في العمل المهني داخل المدرسة تتراوح ما بين (١-٣) سنة وبلغت (٤٦%) ، اما اقل نسبة للمبحوثين بلغت (٧%) حيث كانت خدمتهم تتراوح مابين (١٠-١٢) سنة في حين بلغ الوسط الحسابي لعملهم المهني (٦،٧) سنوات.

٦- تبين أن نسبة المبحوثين في مدارس البنات بلغت (٥٢%) ، في حين بلغت نسبتهم في مدارس البنين (٤٧%) ، وأخيراً المدارس المختلطة وقد بلغت نسبتهم (١%) .

٧- أتضح أن نسبة المبحوثين في المدارس الثانوية بلغت (٤٧%) ، اما المدارس المتوسطة فأن نسبتهم كانت (٣٧%) ، في حين بلغت نسبتهم في المدارس الإعدادية بلغت (١٤%) .

٨- تبين أن نسبة المبحوثين في مركز محافظة كركوك كانت (٧٩%) ، في حين بلغت نسبتهم في مراكز الأقضية التابعة لمحافظة كركوك (٤%) ، وبلغت في النواحي (٦%) ، وكانت نسبتهم في القرى تقدر بـ(١١%) .

ثانياً : نتائج البيانات التخصصية :

ألمحور الاول : المعوقات الإدارية:.

١- ظهر أن نسبة (٧٩%) من عينة الدراسة يعتقدون إن قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة يعيق عمله المهني .

٢- تبين أن نسبة (٨٤%) من المبحوثين أشاروا إن الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي يعيق أدائه في المدرسة .

٣- ظهر أن نسبة (٧٣%) من عينة الدراسة يعتقدون إن ضعف تعاون إدارة المدرسة مع الأخصائي الاجتماعي يعيق عمله المهني في المدرسة .

٤- تبين أن نسبة (٧٢%) من المبحوثين أكدوا بأن اعتقاد إدارة المدرسة بأن عمل الأخصائي الاجتماعي هو تدخل في صلاحياتها سيعيق أدائه .

٥- كانت نسبة (٦٦%) من عينة الدراسة يعتقدون بأن عدم الأخذ بتوصيات الأخصائي الاجتماعي من قبل إدارة المدرسة سيعيق أدائه .

٦- تبين أن نسبة (٦٥%) من المبحوثين يعتقدون بأن منع الأخصائي الاجتماعي من قبل إدارة المدرسة في الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب يعيق عمله المهني . وحول الأسباب الكامنة وراء هذا المنع ، فقد جاء الخوف من توجيه عقوبة بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٣,٨%) ، في حين جاء الخوف على سمعة المدرسة والمدرسين بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٩,٧%) ، بينما جاء بالمرتبة الثالثة خوف المدير على منصبه وبنسبة (١٥,١%) ، وأخر الأسباب جاء الحرمان من المكافئات وبنسبة (١,٤%) .

المحور الثاني : معوقات الهيئة التدريسية :.

١- وجدت أن نسبة (٧٨%) من عينة الدراسة يعتقدون إن عدم إدراك الهيئة التدريسية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة يعيق عمله .

٢- تبين أن نسبة (٦٩%) من المبحوثين يعتقدون إن تدخل بعض المدرسين بعمل الأخصائي الاجتماعي والسؤال عن أسرار الطلاب يعيق أدائه في المدرسة .

٣- ظهر أن نسبة (٧٤%) من عينة الدراسة يعتقدون إن التواجد المستمر للمدرسين في غرفة الأخصائي الاجتماعي سيعيق عمله المهني .

٤- تبين أن نسبة(٧٢%) من المبحوثين أشاروا إن لقلة اهتمام المدرسين بمشكلات الطلاب سيعيق أداء الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

٥- أتضح أن نسبة (٨٢%) من عينة الدراسة يعتقدون إن ضعف مرشدو الصفوف في التوعية والإرشاد سيعيق أداء الأخصائي الاجتماعي .

٦- لاحظنا أن نسبة (٨٩%) من المبحوثين يعتقدون إن عدم احتواء مناهج إعداد المدرسين لموضوعات الخدمة الاجتماعية المدرسية يعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

المحور الثالث : المعوقات الشخصية للأخصائي الاجتماعي:.

١- يتضح أن (٧٣%) من عينة الدراسة يعتقدون إن ضعف عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي تعيق أدائه في المدرسة .

٢- تبين أن (٦٤%) من المبحوثين اعتبروا إن قلة مهارات الأخصائي الاجتماعي وخبرته الميدانية تعيق أدائه في المدرسة .

٣- أتضح أن (٧١%) من عينة الدراسة أجابوا إن عدم امتلاك بعض الأخصائيين الاجتماعيين الرغبة للعمل في المدارس يحول دون أدائهم المهني .

٤- ظهر أن (٦٦%) من المبحوثين يعتقدون إن ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على التنسيق بين الإدارة والطلاب يعيق عمله المهني .

٥- أتضح أن (٧٣%) من عينة الدراسة يعتقدون بأن الوضع الاجتماعي للأخصائي داخل المنزل يؤثر على أدائه في المدرسة .

٦- لاحظنا أن (٨٦%) من المبحوثين يعتقدون إن عدم اختيار الأخصائيين الاجتماعيين بدقة وموضوعية سيعيق أدائهم في المؤسسة التربوية .

المحور الرابع : المعوقات المهنية للأخصائي الاجتماعي:.

١- أتضح أن (٦٥%) من عينة الدراسة أجابوا إن عدم وجود غرفة يزاول فيها الأخصائي الاجتماعي مهامه يعيق عمله المهني .

٢- ظهر أن (٧٧%) من المبحوثين يعتقدون إن عدم توفر قاعة يمارس فيها الأخصائي الاجتماعي الإرشاد الجماعي يحول دون أدائه لمهامه في المدرسة .

٣- أتضح أن (٨٥%) من عينة الدراسة يعتقدون إن تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام ليست من اختصاصه تعيق عمله المهني .

٤- تبين أن (٦٧%) من المبحوثين أجابوا إن محدودية الصلاحيات للأخصائي الاجتماعي تعيق أدائه في المدرسة .

٥- وجدت أن نسبة (٨٣%) من عينة الدراسة يعتقدون إن انعدام التدريب والممارسة الميدانية تحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه في المدرسة .

٦- تبين أن نسبة (٧٤%) من المبحوثين يعتقدون إن عدم الأخذ بآراء الأخصائي الاجتماعي المهنية يعيق أدائه في المدرسة .

المحور الخامس : المعوقات الأسرية:.

١- أتضح أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٩٢%) يعتقدون بأن المستوى الثقافي المتدني لأولياء أمور الطلاب يعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

٢- تبين أن (٨٣%) من عينة الدراسة أجابوا بأن عدم تفهم أسرة الطالب لدور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة يعيق عمله المهني .

٣- أتضح أن (٧٤%) من المبحوثين يعتقدون إن عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه في المدرسة .

٤- لاحظنا أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٩٢%) يعتقدون إن عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الآباء والمدرسين يعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة. وكانت الأسباب في عدم المشاركة بالمرتبة الأولى هي انشغال كثير من أولياء الأمور بالتزاماتهم وبلغت نسبتهم (٤٠,٨%) ، وجاءت النظرة السلبية لأولياء الأمور تجاه مجالس الآباء والمدرسين بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٥,٦%) ، وكان بالمرتبة الثالثة الشعور بعدم جدوى هذه المجالس وبنسبة (١٩,٢%) ، وجاء تدني المستوى الثقافي لأولياء الأمور أخيراً وبنسبة بلغت (١٤,٤%) .

٥- وجدت أن (٧٨%) من عينة الدراسة يعتقدون إن اساليب التربية الخاطئة للطلاب تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي .

٦- تبين أن (٦٤%) من المبحوثين يعتقدون بأن نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي . وحول أسباب النظرة السلبية لهم تجاه المدرسة ، فقد جاء بالمرتبة الأولى قلة مراجعة ولي الأمر للمدرسة وكانت نسبتهم (٣٧,٥%) ، وجاء بالمرتبة الثانية التصور الخاطىء عن المدرسة المأخوذ من أحاديث أبنائهم وبنسبة (٣١,٩%) ، اما عدم اضطلاع ولي الأمر بمسؤولياته في مؤازرة المدرسة فقد جاءت

بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢٩,٢%) ، فيما يعد (١,٤%) إن اللامبالاة وعدم اهتمام أولياء الأمور بمستقبل أبنائهم سبباً لذلك .

المحور السادس : المعوقات الطلابية:.

١- أتضح أن (٧٦ %) من عينة الدراسة يعتقدون أن خشية الطلاب من كشف أسرارهم للأخصائي الاجتماعي تعيق أدائه في المدرسة .

٢- تبين أن (٦٨%) من المبحوثين يعتقدون أن كشف الطلاب لبعض معاناتهم مع المدرسين سيؤدي إلى عداء المدرسين مما يمنعهم من البوح بهذه المعاناة ويحول دون مساعدة الأخصائي الاجتماعي لهم .

٣- أتضح أن (٦٣%) من عينة الدراسة يعتقدون إن عدم وعي الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي يعيق عمله داخل المدرسة .

٤- لاحظنا أن غالبية المبحوثين وبنسبة(٩١%) يعتقدون إن كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يعيق عمل الأخصائي الاجتماعي .

٥- وجدت أن نسبة (٧٩%) من عينة الدراسة يعتقدون بأن ضعف ثقة بعض الطلاب بالأخصائي الاجتماعي يعيق أدائه داخل المدرسة .

٦- ظهر أن (٨٣%) من المبحوثين يعتقدون إن إخفاء الطلاب للأمراض والعاهات المصابين بها يعيق الأخصائي الاجتماعي عن مساعدتهم . وفيما يتعلق بأسباب إخفاء الطلاب للأمراض والعاهات فقد أجاب المبحوثين بأن أول الأسباب هي النظرة الدونية للمجتمع تجاه الطالب المعاق وبنسبة (٤٨,٦%) ، والمرتبة الأخيرة كانت بنسبة بلغت (٢٣%) حول خشية الطالب المريض من دخول المستشفى وحرمانه من الدراسة .

المحور السابع : المعوقات الاقتصادية:.

١- أتضح أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٩٦%) يعتقدون بأن قلة الإمكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي في المدرسة يعيق عمله المهني .

٢- تبين أن (٩٤%) من عينة الدراسة يعتقدون أن الافتقار إلى الأجهزة التي تساعد الأخصائي الاجتماعي تعيق عمله في المدرسة .

٣- وجدت أن نسبة (٨٧%) من المبحوثين يعتقدون أن عدم تخصيص أجور نقل لزيارة عوائل الطلاب يحول دون أداء الأخصائي الاجتماعي لمهامه في المدرسة .

٤- لاحظنا أن (٨٩%) من عينة الدراسة يعتقدون إن عدم وجود مخصصات مالية تعين الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الطلاب المحتاجين يعيق عمله المهني .

٥- أتضح أن (٨٧%) من المبحوثين يعتقدون إن الظروف الاقتصادية الصعبة للأخصائي الاجتماعي تعيق عمله في متابعة الطلاب .

٦- تبين أن (٦٨%) من عينة الدراسة يعتقدون إن قلة الحوافز والمكافئات المقدمة للأخصائي الاجتماعي تحول دون أدائه لمهامه في المدرسة .

المحور الثامن : المعوقات المجتمعية:.

١- أتضح أن (٨١%) من المبحوثين يؤيدون إن لضعف وسائل الإعلام في التوعية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدارس له دور في إعاقة أدائه .

٢- ظهر أن (٨٣%) من عينة الدراسة يعتقدون إن عدم تعاون المؤسسات الحكومية مع الأخصائي الاجتماعي في المدرسة يعيق أدائه المهني .

٣- وجدت أن نسبة (٧٥%) من المبحوثين يؤيدون بأن لسيطرة العادات والتقاليد على حياة الطلاب وأسرهم دوراً في إعاقة الأخصائي الاجتماعي .

٤- تبين أن (٦٥%) من عينة الدراسة يعتقدون إن عدم تعاون منظمات المجتمع المدني في دعم جهود الأخصائي الاجتماعي سيعيق عمله داخل المدرسة .

٥- أتضح أن (٦٧%) من المبحوثين يؤيدون إن نظرة المجتمع السلبية إلى عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تعيق أدائه المهني .

المحور التاسع : آراء المبحوثين حول المعوقات التي لم تذكر في الاستبيان:.

١- يعتقد (٥٢،٨%) من المبحوثين إن الوضع الأمني المتردي الذي يعانيه البلد يعيق أدائهم .

٢- أشار (٢٩،١%) من المبحوثين إن كثرة السجلات وإشغال الأخصائي الاجتماعي بإعداد التقارير وكتابة البحوث الفصلية تعيقه عن ممارسة دوره المهني في متابعة الطلاب وعلاجهم .

٣- ذكر (١٨،١%) من المبحوثين إن عدم توفر مصادر علمية اجتماعية ونفسية وطبية في المدرسة تتناول مشاكل الطلاب وطرق علاجها تعين الأخصائي الاجتماعي في عمله اليومي تؤدي إلى إعاقته عن ممارسة دوره المهني .

في ضوء النتائج التي توصلت إليها دراسة معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية يقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات بهدف القضاء على هذه المعوقات أو الحد منها .

أولاً: التوصيات:.

١ـ أن تقوم وزارة العدل بدفع وزارة التربية لتطبيق المادة (٢١) من قانون رعاية الأحداث (٧٦) لسنة ١٩٨٣ ومتابعة تنفيذها ، وتفعيل العمل بها .

٢ـ أن تقوم وزارة التربية بدراسة علمية متخصصة لمعرفة مدى الجدوى من وجود الأخصائي الاجتماعي في المدارس ، وما هي إمكانية إفادة المؤسسة التربوية من هذا التخصص (الخدمة الاجتماعية) والاستعانة بتجارب الدول التي تعتمد على الأخصائي الاجتماعي في مدارسها .

٣. أن تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتزويد وزارة التربية بالدراسات والبحوث التي تم إعدادها حول الخدمة الاجتماعية المدرسية من قبل أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية للتعريف بهذه المهنة .

٤ـ قيام أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية بإعداد الندوات والمؤتمرات حول أهمية ودور الأخصائي الاجتماعي في المدارس ودعوة المسؤولين في وزارة التربية إلى حضورها للتعرف على هذا الدور وأهميته في المدرسة .

٥. أن ينسق قسم الاجتماع والمختصين فيه مع وسائل الأعلام لإعداد البرامج والتقارير الإعلامية للتعريف بدور الأخصائي الاجتماعي في المدارس وإشعار المجتمع عموما والمؤسسة التربوية بشكل خاص بهذا الدور .

٦ـ تركيز أقسام الاجتماع على الجانب الميداني والتدريب العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية خلال سنوات الدراسة الأكاديمية خصوصاً في المجال المدرسي .

٧ . التنسيق بين المختصين في أقسام الاجتماع والمسؤولين في وزارة التربية لحل مشكلة الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي في المدارس .

ثانياً: المقترحات:.

١ـ أن يقوم قسم الاجتماع في جامعة بغداد بإعداد نشرة شهرية تتناول دور ومهام الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ويتم توزيعها على مديريات التربية ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات التي تعنى بالأسرة والطفل للتعرف على هذا الدور .

٢ـ أن يتم اعتماد التطبيق العملي لطلاب المرحلة الرابعة / قسم الاجتماع في المدارس إسوةً بطلاب كلية التربية لزيادة خبرة الطلاب وتعريف إدارات المدارس بمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية .

أولاً: المصادر العربية

أ- <u>الكتب</u>:

* القرآن الكريم

١. إبراهيم بيومي مرعي ، الدكتور ، والدكتورة ملاك احمد ألرشيدي: الخدمة الاجتماعية في المجالات الصناعية ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١، ,١٩٨٤

٢. إبراهيم عبد الهادي محمد المليجي ، الدكتور: الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، مكتبة المعارف الحديثة ، القاهرة ، ط١، بدون سنة ط .

٣. إحسان محمد الحسن ، الدكتور : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة ، بيروت ، بدون ط ، ,١٩٨٦

٤. ـــــ ،والدكتور قيس ألنوري، والدكتور خالد الجابري، والدكتور حسام الالوسي، والدكتور عبد الأمير الاعسم، والدكتور علي حسين الجابري، وجميل إبراهيم الحبيب، وفاتنة حمدي جميل: مبادىء الفلسفة وعلم الاجتماع ، مطبعة الديواني ، بغداد ، ط٩ ،,٢٠٠٥

٥. ـــــ ، والدكتور عبد الحسين زيني: الإحصاء الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ط١ ، ١٩٨٢.

٦. ـــــ ، والدكتور عبد المنعم الحسني: طرق البحث الاجتماعي ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الموصل ، بدون ط ، ,١٩٨٢

٧. احمد كمال احمد ، الدكتور ، وعدلي سليمان: الخدمة الاجتماعية والمجتمع ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ط١ ،,١٩٦٣

٨. أحمد كمال أحمد ، الدكتور ، والدكتور عدلي سليمان: المدرسة والمجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، بدون ط ، ١٩٧٣.

٩. أشرف محمود غيث: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأحداث المنحرفين ، طبع ونشر مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، بدون ط ، ١٩٩٧ .

١٠. أكرم نشأت إبراهيم ، الدكتور: علم الاجتماع الجنائي ، مطبعة النيزك ، بغداد ، ط٢، ١٩٨٨ .

١١. إميل يعقوب: كيف تكتب بحثاً أو منهجية بحث ، مطبعة جروس برس ، طرابلس ، لبنان ، بدون ط ، ١٩٨٦ .

١٢. بديع محمود قاسم ، الدكتور، وطه رشيد علي ، ونجدت قاسم ألصالحي : مجالس الآباء والمعلمين ، وزارة التربية ، بغداد ، ط١، ١٩٨٩ .

١٣. بهيجة احمد شهاب ، الأستاذة: المدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ط١، ١٩٨٢.

١٤. جودت عزت عطوي: اساليب البحث العلمي – مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والدار العلمية الدولية للنشر ،الأردن ، ط١، ٢٠٠٠.

١٥. حامد عبد السلام زهران ، الدكتور: التوجيه والإرشاد النفسي ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ط٢ ، ,١٩٨٠

١٦. حامد عبد العزيز ألفقي ، الدكتور: التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط١، ,١٩٧١

١٧. حسين محمد علي طاهر، ومحي الدين يوسف ألجردي: الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد ،مطابع الخمد ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ,١٩٨٦

١٨. حميد كردي ألفلاحي ، الدكتور، والدكتور محمد حربي حسن: إدارة المؤسسات الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بدون ط ،,١٩٩٩

١٩. سامية محمد فهمي ،الدكتورة: مقدمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية بأجهزة تنظيم المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١، ,١٩٨٦

٢٠. ـــ ، ومحمد مصطفى احمد: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مكتب المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، بدون ط ،١٩٨٩.

٢١. سعد جلال ،الدكتور: التوجيه النفسي والمهني ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١ ، ,١٩٦٧

٢٢. سعدي شاكر حمودي: مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته في المجال التربوي والاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٠,

٢٣. سهام محمد أبو عيطة ،الدكتورة: مبادئ الإرشاد النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن ، ط٢، ٢٠٠٢ .

٢٤. صبحي عبد اللطيف المعروف: البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي ، مطبعة الجاحظ ، بغداد، ط١ ، ١٩٨٨,

٢٥. صبري عبد الجبار محمد، الدكتور: اقتصاديات التعليم ، مكتبة البركة للطباعة ، كركوك ، ط١ ، ٢٠٠٧,

٢٦. صبيح عبد المنعم ، الدكتور، ومنذر هاشم الخطيب : خدمات اجتماعية للشباب ، مطبعة جامعة بغداد ، بدون ط ، ١٩٨٤,

٢٧. صموئيل مغاريوس ،الدكتور: الصحة النفسية والعمل المدرسي ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٢ ، ١٩٧٤.

٢٨. عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٩٣,

٢٩. عبد الجبار عريم : فن الخدمات الاجتماعية، مطبعة المعارف، بغداد ، بدون ط ، ١٩٦٨.

٣٠. عبد الحليم عباس قشطه ، الدكتور: الجماعات والقيادة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق ، بدون ط ،١٩٨١,

٣١. عبد الحليم رضا : الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٠, ،

٣٢. عبد الحميد محمد الهاشمي ، الدكتور: المرشد في علم النفس الاجتماعي،دار الشروق للطباعة والنشر ، جدة ، ط٢، ١٩٨٩,

٣٣. عبد الرحمن عدس ، الدكتور: مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن ، ط٢ ، ١٩٨٠.

٣٤. عبد الرؤوف الضبع ، وعبد الرحيم تمام أبو كريشة : تصميم البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١ ،٢٠٠٠.

٣٥. عبد الفتاح عثمان ،الدكتور: خدمة الفرد في المجتمع النامي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،بدون ط ،١٩٨١ .

٣٦. عبد المجيد نشواتي ، الدكتور: علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة للطباعة ، بيروت ، ط١٠، ,٢٠٠٥

٣٧. عبد محمد عبد الرحمن : معوقات البناء التنظيمي للمستشفى ، دراسة ميدانية في علم الاجتماع الطبي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، بدون ط ، ١٩٩٠.

٣٨. عدلي سليمان : أندية الشباب المدرسية ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، بدون طبع ، بدون سنة ط .

٣٩. ــ ، وإسماعيل رياض: الخدمة الاجتماعية طرقها ومجالاتها ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ط١ ، بدون سنة ط .

٤٠. عزيز حنا داود ، وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٩٠.

٤١. علي الدين السيد : مقدمة في الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مؤسسة نبيل للطباعة ، القاهرة ، بدون ط ،٢٠٠٠.

٤٢. ـــ ، والدكتور محمد شريف صفر: مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، بدون مطبعة ، ط١١، ١٩٨٥ .

٤٣. فاروق زكي يونس : الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، مطبعة احمد علي مخيمر ،القاهرة ، ط١ ،١٩٧٠ .

٤٤. فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد التربوي ،مكتبة الطالب الجامعي ،مكة المكرمة ، بدون ط ،١٤٠٨هـ .

٤٥. فوزي غرايبة، الدكتور ، وآخرون : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار وائل للنشر، الأردن ، ط٣ ، ٢٠٠٢.

٤٦. لجنة من المختصين : الظواهر السلوكية السلبية الأسباب وطرق المعالجة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، بدون ط ،١٩٩٢ .

٤٧. لويد هـ ،لونكويست : التوجيه المهني لذوي العاهات ، ترجمة سيد عبد الحميد مرسي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، بدون ط ،,١٩٥٩

٤٨. ماجدة كمال علام . والسيد عطية: الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١ ، ,١٩٨٥

٤٩. محمد الجوهري ،وعبدالله الخريبي : طرق البحث الاجتماعي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٠.

٥٠. محمد زياد حمدان ، الدكتور : البحث العلمي كنظام ، دار التربية الحديثة ، الأردن ، بدون ط ، ١٩٨٩.

٥١. محمد سلامة غباري :الخدمة الاجتماعية المدرسة، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون ط ،١٩٨٩.

٥٢. ـــ : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ط١ ، ,١٩٨٣

٥٣. محمد صالح بهجت ، ومحمد مصطفى احمد : الخدمة الاجتماعية في التعليم ورعاية الشباب ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون ط ،١٩٨٥ .

٥٤. محمد طلعت عيسى : الخدمة الاجتماعية كأداة للتنمية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ط١، ١٩٦٥ .

٥٥. محمد كامل البطريق ، ومحمد نجيب توفيق : مجالات الرعاية الاجتماعية وتنظيماتها ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ط١، ,١٩٧١

٥٦. محمد منير مرسي ، الدكتور : الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ط٢، ١٩٩٦.

٥٧. ميريل كيرتي : التربية والصراع الاجتماعي ، ترجمة محمد جواد رضا ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، بدون ط ، ,١٩٦٢

٥٨. ناهدة عبد الكريم حافظ ، الدكتورة : مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، بدون ط ، ١٩٨١.

٥٩. ـــــ ، وزيد عبد الكريم جايد : الخدمة الاجتماعية الطبية ، جامعة بغداد ، بدون ط ، ١٩٩٠ .

٦٠. نبيل محمد صادق أحمد ، الدكتور : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط٢، ١٩٩٦,

٦١. نوري ياسين هرزاني، الدكتور: الإعلام والجريمة ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل ، بدون ط ، ٢٠٠٥ .

٦٢. يوسف إبراهيم نبراسي ،الدكتور :الإدارة المدرسية الحديثة ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت ، ط٢ ، ١٩٩٣,

٦٣. يوسف المرعشلي ، الدكتور: أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، دار المعرفة للطباعة ، لبنان ، ط١، ٢٠٠٣ .

ب- <u>المجلات والدوريات</u>:

١. إبراهيم بيومي مرعي ، الدكتور : الاستعداد الشخصي وأهميته في إعداد الأخصائي الاجتماعي ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، المجلد ١٠ ، العدد ١ ، ١٩٨٣ .

٢. أحمد الشوابكة : الخدمات الاجتماعية العمالية وأثرها على العامل والإنتاج ، مجلة العمل ، تصدرها وزارة العمل الأردنية ، العددان (٦٣-٦٤) ، ١٩٩٣ .

٣. أحمد محمد مخلف ، الدكتور: معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات ، مجلة الأستاذ ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، العدد ٥٣ ، ٢٠٠٥ .

٤. باسمة فارس محمد : دور الخدمة الاجتماعية في المدارس الإعدادية – دارسة ميدانية في مدينة الموصل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، تصدرها الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، بغداد ، العدد ٤٢ ، ٢٠٠٥ .

٥. جعفر عباس حميدي ، الدكتور : الآثار الاجتماعية للحرب العالمية الثانية على العراق ، مجلة الحكمة ، بيت الحكمة ، بغداد ، العدد ٢ ، ١٩٨٨.

٦. داود ماهر محمد : معوقات مسيرة التعليم التطبيقي المستمر في بعض مؤسسات التعليم العالي في العراق ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، تصدرها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، العدد ١٦، ١٩٩٠.

٧. راشد بن سعد الباز : تصور الممارسة المهنية لطريقة العمل مع جماعة مرضى السرطان ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٢٨، العدد ٤ ،٢٠٠٠.

٨. زهير حفني علي ، الدكتور : الأخصائي الاجتماعي والعلاقات العامة بالمستشفيات ، مجلة كلية الآداب ، جامعة صنعاء ، العدد٢ ، ١٩٨١ .

٩. عباس بله محمد ، الدكتور: التنظيمات الإدارية غير الرسمية في المؤسسات التربوية – دراسة ميدانية ، مجلة جامعة أم القرى ، المجلد١٨ ، العدد٢ ، ٢٠٠٦ .

١٠. عبد الله احمد الذيفاني ، الدكتور : التربية والمجتمع والثقافة ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت للحكمة ، بغداد ، العدد ٥ ، ٢٠٠٠.

١١. عبد العزيز التويجري : التعليم العربي الواقع والمستقبل ، مجلة المستقبل العربي ، العدد١٩٢، ,٢٠٠٣

١٢. عبد العزيز بن عبد الله البريثين ، مدى ارتباط أبحاث رسائل الخدمة الاجتماعية بالممارسة المهنية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٢٨ ، العدد٢، ٢٠٠٠,

١٣. عبد الناصر صالح محمد ، الدكتور : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الأحداث المنحرفين في النظام القضائي القطري ، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية ، الدوحة ، قطر ، العدد ١٤ ، ٢٠٠٢ .

١٤. محمد بن مسفر القرني : تأثير غموض الدور وتعارض الدور في الممارسة المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الطبية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد١٣ ، العدد١ ، ٢٠٠٣ .

١٥. مصطفى حسني ، الدكتور: الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ومدى الجدوى منها ، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ، تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد٦١ ، ١٩٩٠ .

١٦. منيرة عبد الرحمن عبد الله : إيذاء الأطفال أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له تحديات لمهنة الخدمة الاجتماعية ، دراسة استطلاعية بمدينة الرياض ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد٧٨، ٢٠٠١ .

١٧. نورة عبد الله محمد ألعمرو : العلاقة بين ممارسة البرنامج في خدمة الجماعة وزيادة تقبل مرضى شلل الأطفال لذاتهم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد٣٠ ، ١٩٨٩.

ج- <u>الرسائل والأطاريح</u>:

١. أنوار محمد علي الجبوري : دور إدارات المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣.

٢. رياض حازم فتحي الدلي :اثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل، ٢٠٠٤ .

٣. هالة فالح احمد البدراني :العمل المهني الأخصائي وأهميته في المدارس الثانوية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٢.

د- <u>البحوث والتقارير</u>:

١. حازم محمد بحر العلوم ،الدكتور: الوسائل النفسية-الاجتماعية العلاجية الكفيلة لتعزيز دور المعوق في المجتمع ، بحث القي في المؤتمر الفكري الأول للتربية الخاصة في العراق ، أقامته الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد ،١٩٩١.

٢. عادلة محمد القيار ، الدكتورة : الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن استعمال الإساءة مع الأطفال ، بحث مقدم إلى وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .

هـ – القوانين والتعليمات:

١. صباح صادق جعفر: قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ط٣ ، ٢٠٠٣ .

٢. دليل العمل الاجتماعي الأردني : كلية الأميرة رحمة للخدمة الاجتماعية ، الأردن ، ١٩٩٤.

و – المعاجم والقواميس:

١. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : لسان العرب ،ج٢،ج١٠،ج١٨، دار صادر ، بيروت ، ط١، ١٩٥٥.

٢. احمد زكي بدوي ، الدكتور : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط١، ١٩٧٨.

٣. دينكن ميشيل ،البروفيسور : معجم علم الاجتماع ، ترجمة الدكتور إحسان محمد الحسن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، بدون ط ،١٩٨٠ .

٤. عبد المنعم ألحفني ، الدكتور : المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ط٣ ،٢٠٠٠ .

ز – مصادر الانترنت العربية:

١. أحلام ألشاطري: التوجيه الاجتماعي والنفساني في المدرسة ، منشور على الإنترنت ، الموقع:

http://www.moe.gor.ae/week1qa/1qaa5.htm

٢. اختصاصات مجالس الآباء ومجالس الأمهات ، منشور على الإنترنت ،الموقع :

http://corp.gu/finthrmedia.com/gulf-media/full-ar.php?module=view-Article-ar-same&free =407880&ic=1

٣. الأخصائي الاجتماعي في العيادات النفسية ، منشور على الانترنت ، الموقع :

htpp://www.nkath.org/social%20serv:ces-htm

٤. الأخصائي الاجتماعي والدور المفقود، منشور على الإنترنت ،الموقع:

http://www.qassimedu.gov.sa/edu/attachment.php?attachmentid=1158217077

٥. إدارة مدرسة التربية الخاصة: الخدمة الاجتماعية والنفسية ، منشور على الإنترنت، الموقع:
http://www.98doses.net\modales.php?name=content&pa=showpage&pid=64
٦. إدارة المدرسة والأخصائي الاجتماعي ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/arch:ve/index.php/t 5974
٧. إعداد الأخصائي الاجتماعي في الميدان الطبي ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www. Almdares .net/VZ /show thread .php? t=9633
٨. الأمراض المزمنة ودور الأخصائي الاجتماعي، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http;//www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=5965
٩. أهداف التوجيه والإرشاد ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.ec18.net/index.php?LoadPage=pro_details&Id=4
١٠. أهم طرق الخدمة الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.swmsa.com/forum/archive/index.php/t-1505
١١. بدر ملك ، الدكتور: المعاني الإسلامية لمعالجة السلوك العدواني، منشورعلى الإنترنت ، الموقع:
http://www.odabasham.net/show.php?sid=7511
١٢. حصة الحميدان: مهارات العمل مع الجماعات الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://schsuae.brinkster.net/Arabic/ares/forums/showthread.php?t=324
١٣. الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المستشفيات السعودية ، لقاء أجرته مجلة الشورى مع وزير الصحة السعودي ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.Shura.gov.sa/arabicsite/majalah48/7EWAR.HTM
١٤. الخدمة الاجتماعية المدرسية – الاهداف والممارسة ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
www.mor.eda.kw/schoo/s/easema/moqaratschoo/s/bogs/asmaee/akhsee.htm#f2
١٥. الخدمة الاجتماعية في المدرسة – معناها– أهدافها ، منشور على الإنترنت ،الموقع:

http://www.arbs2day.com/forums/index.php?s=e79812d
١٦. الخدمة الاجتماعية في المستشفيات ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http;//www. Social-team .com/articles .php ?id=105
١٧. الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.mans.edu.eg/facscim/english/students service1.htm
١٨. الخدمة الاجتماعية والنفسية ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://www.moe.edu.kw/schools2/aasema/intermedschools/gir/s/shmiya%20schoolalkhe.htmh
١٩. دليل منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدارس ، منشور على الإنترنت ،الموقع :
http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?=15937
٢٠. دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الطلاب حول اختيار مقرراتهم الدراسية ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.mams.ws/vb/showthread.php?t=25461

٢١. دور الأسرة في مساعدة الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، منشور على الانترنت ، الموقع :
http://www.tartya.net/Artictes/printAricle.aspx/ArtId=571
٢٢. دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في قسم الجراحة العامة ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http;//www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=616
٢٣. الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.swmsa.com\forumdisplay.php?t=3085
٢٤. رعاية الشباب ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.fadamanhour.com/damanhour/index.php? view&id=55& Ite mid=62
٢٥. سعد ألعمري : مهارة التفكير ودور الأخصائي الاجتماعي ، منشور على الإنترنت، الموقع:
http://www.sosial-team.com/articles.php?id=65t

٢٦. سهير الغالي : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعوقين ،منشور على الإنترنت، الموقع:
http://www.social.team.com/forum/showthread.php?p=939&mode=threaded

٢٧. صلاح محمد سليمان، الدكتور : ضعف التحصيل الدراسي – الأزمة والحل ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=2135

٢٨. طلال الناصر :الوصف الوظيفي للأخصائي الاجتماعي الطبي، منشور على الانترنت ، الموقع :
http;//www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=236

٢٩. عاطف موسى ، ولادة علم الاجتماع ، منشور على الانترنت ، الموقع :
http://www.sociology/mdwer=2006?f=social3791

٣٠. عبدالله الحجاجي: دور الأخصائي الاجتماعي في أقسام الكلى الصناعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=1280

٣١. عبد الله النعمة ،وآخرون : دليل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، منشور على الإنترنت ،الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=4258

٣٢. عدنان احمد الفسفوس :الإرشاد التربوي . مفهومه . أسسه . قواعده الأخلاقية ، سلسلة الإرشاد التربوي ، ٢٠٠٧، منشور على الإنترنت، الموقع :

http://www.edu.we; school /index? details=php537

٣٣. عدنان احمد الفسفوس: الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس ،٢٠٠٦، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.minshawi.com/other/fasfous1.htm

٣٤. عمليات الإرشاد الفردي والجمعي للأخصائي الاجتماعي ، منشورة على الإنترنت ، الموقع:
http://www.gr.social/worker_781/secd.stud/team=9012
٣٥. عمليات طريقة خدمة الفرد ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://ar.wikipedia.org/wiki/%d%7A908-%D9
٣٦. العنف المدرسي – المظاهر – العوامل – بعض وسائل العلاج ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.ehcoonline.org/information-center /wmview.php ?ArtID = 363
٣٧.غياب الأخصائي النفسي الاجتماعي عن المدارس ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=11045&p=26&G=1
٣٨. كامل عمران ،الدكتور: أهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية ، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://www.swmsa.com\forumdisplay.php?f=7
٣٩. لينا تقلا: التعاون بين المرشد المدرسي والأسرة سبيل لحل مشكلات الأبناء المدرسية ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=2189
٤٠. المدرسة مجتمع محلي للطلبة والمدرسين ، منشور على الانترنت ، الموقع:
http:// www.swmsa.com/forum/showthread.php?t= 803
٤١. مريم الاشقر:مهارات العمل مع الجماعات الاجتماعية، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://schsuae.brinkster.net/arabic/arcs/forums/showthread.php?t=324
٤٢. مشكلات الطلاب الاجتماعية والنفسية ، منشور على الانترنت ، الموقع:
http:// www.swmsa.com/forum/showthread.php?t=4258
٤٣. معالجة المشكلات الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع:
http://www.suhuf.net.sa/2000iaz/aug/20/th1.htm

٤٤. المعتز بالله منجود الغباشي: دور الأخصائي الاجتماعي في المرحلة الابتدائية والمتوسطة ، منشور على الإنترنت الموقع:
http//www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?p=15937
٤٥. المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، منشور على الإنترنت ،الموقع:
http://www.swmsa.com/forum/archire/:ulex.php/t=803
٤٦. ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.imam1.com/vb/archive/index.php/t=5791.html
٤٧. مناهج وإستراتيجيات التوجيه والإرشاد، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http :// www.almdares.ne\Vz\showthread.php?t= 7523
٤٨. مهام وواجبات الأخصائي الاجتماعي في المستشفيات ، منشور على الانترنت ، الموقع:
http://www.swmsa.com/forum/show threatd. php ? t= 5965
٤٩. نبيل علي عبد الله : التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://www.minshawi.com/other/studyelay.htm
٥٠. نظام التوجيه والإرشاد ، منشور على الانترنت ، الموقع:
http://www.moe.edu.kw\schools-2\aasema\mogararat schools\girls\ nraw da\pb.htm
٥١. هاجر نور البلوشي : الملتقى السنوي الثاني للأخصائيين الاجتماعيين بمحافظة ظفار في السعودية ، منشور على الإنترنت، الموقع :
http://www.dged.net/modules.php?name=News&file=article&sid=391
٥٢. وليد أحمد حاجي : الخدمة الاجتماعية ، منشور على الإنترنت ، الموقع :
http://www.mbn-school.com/social-service.htm
٥٣. يوسف فرج محمد ومحي الدين محمد علي واشرف صوفي عبد الله (مجالات التكامل والتقارب والتعاون بين مهنتي التعليم والخدمة الاجتماعية والنفسية وكيف يمكن تحقيقها في

الواقع العملي) ، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للخدمة الاجتماعية في الكويت ، المنعقد للفترة من٢ – ٤ نيسان ٢٠٠٥ ، منشور على الإنترنت الموقع:
http://www.moe.edu.kw/schools-2/hawally/moqararatschools/boys /phala steen/mysite /a%607esa2i.do

ثانياً: <u>المصادر الأجنبية</u>:

أ- الكتب :

1. Chales D. Garin, Brett Aseabary . Interpersonal Practice In Social Work , Processes and Procedures, New Jersey , Englewood cliffs , Prentice Hall , Inc , 1984.
2. Charles Zastrow, The Practice of Social Work (N.Y . Home wo od Illinois's . the Dorsey press , 1985 .
3. Cohen ,L. & Manion ,L. Research Methods in Education, 4th Edition. London & New York, Routledge,1994.
4. Eveline D. Schulman : Intervention in Human . Agerrillan publishing company, Columbus, Ohio , 1991.
5. F.M. Loewenberg ,Fundamentals of social intervention (Columbia university press) , 1983.
6. Good ,carter v, dictionary of education . 3rd mc graw hill New York , 1973.
7. Hornby ,a.s. oxford advanced fearner's dictionary of current English , 18th , oxford university press , England , 1985.
8. Kolb , Julius and William , dictionary of the social science, the united nation educational and cultural organization , New York , 1964.
9. League of Arab states, Strategy for social Work in to the Arab Countries , I m prime surliest press , Tunis , 1982.
10. Mario O, Neil Mc Mahon : The General Method of social work practice . A problem –solving Approach (New Jersey , prentice Hall , Engle wood cliffs , 1990 .
11. Martin Sandal and Others , Individual change through small fraps (New York , Macmillan Abolishing company), 1985.

ب- مصادر الانترنت الأجنبية:

1.Jozefowicz-simbeni , Debra , M. Hernandez , I. Nathaniel , services to Homeless Students and Families: The McKinny-vento Act and Its Implications for School Social Work Practice, Children & schools Journal , v28n1,2006 , PP.37-44 .web site: http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal?_nfpb=true&ERICExtSearch_Descriptor=%22School+Social+Workers%22&_pageLabel=ERICSearchResult

2. Openshaw, Linda, Social work in schools: Principles and Practice .Website: http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal?_nfpb=true&ERICExtSearch_Descriptor=%22Discussion%22&_pageLabel=RecordDetails&objectId=0900019b80178d0f&accno=ED497295&_nfls=fals

ملحق رقم (٢)

جامعـة بغـداد

كليــة الآداب

قسم علم الاجتماع

م/ <u>دراسة استطلاعية</u>

تحية طيبة :

في النية إجراء دراسة عن **(معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية)** دراسة ميدانية في محافظة كركوك .

ما هي برأيك ابرز هذه المعوقات ، الرجاء أذكرها :

طالب الماجستير

محمد عبدالله محمد ألمفرجي

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء الخبراء وتخصصاتهم

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
١	أ.د عبد اللطيف عبد الحميد العاني	علم الاجتماع	جامعة بغداد
٢	أ.د عبد المنعم علي الحسني	علم الاجتماع	جامعة بغداد
٣	أ.د مازن بشير محمد	علم الاجتماع	جامعة بغداد
٤	أ.د نبيل نعمان إسماعيل	علم الاجتماع	جامعة بغداد
٥	أ.م.د أكرم غلام محمد	علم الاجتماع	المعهد التقني/كركوك
٦	أ.م.د خالد خير الدين الحمداني	علم النفس	جامعة كركوك
٧	أ.م.د خليل محمد ألخالدي	علم الاجتماع	جامعة الموصل
٨	أ.م.د شفيق إبراهيم الجبوري	علم الاجتماع	جامعة الموصل
٩	أ.م.د طالب مهدي عبود السوداني	علم الاجتماع	جامعة بغداد
١٠	أ.م.د عبد الفتاح محمد	علم الاجتماع	جامعة الموصل
١١	أ.م.د فريد جاسم حمود	علم الاجتماع	جامعة كركوك
١٢	أ.م موفق ويسي محمود	علم الاجتماع	جامعة الموصل
١٣	م.د حارث حازم أيوب	علم الاجتماع	جامعة الموصل
١٤	م. باسمة فارس محمد	علم الاجتماع	جامعة الموصل
١٥	م.د عبد الكريم خليفة المحمداوي	إرشاد تربوي	معهد المعلمين/كركوك

ملحق رقم (٤)

جـامعة بغـداد
كليـــة الآداب
قسم علم الاجتمـاع

م/ <u>استبانة آراء الخبراء</u>

الأستاذ المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة (**معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية**) دراسة ميدانية في محافظة كركوك .

ونظراً للمكانة العلمية التي تتمتعون بها واهتمامكم الكبير في تطوير البحث العلمي ، ولما نعهده فيكم من خبرة متخصصة ودقة وموضوعية ، يشرفني تعاونكم وتفضلكم بإبداء وجهة نظركم في مدى صلاحية هذه الاستبانة وملاءمتها للدراسة من خلال :-

١- حذف الأسئلة التي ترونها غير مناسبة مع موضوع الدراسة .

٢- إضافة الأسئلة التي ترون وجوب وجودها في هذه الدراسة .

المشرف
الأستاذ الدكتور
صبيح شهاب حمد

الباحث
محمد عبدالله محمد ألمفرجي
طالب ماجستير
خدمة اجتماعية

ملحق رقم (٥)

الاستمارة التي قام الباحث بتوزيعها على المبحوثين

جـامعة بغـداد

كليــة الآداب

قسم علم الاجتماع

م/ استمارة استبيان

أختي/أخي الأخصائي الاجتماعي المحترم

يقوم الباحث بدراسة عن (**معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التربوية**) دراسة ميدانية في محافظة كركوك.

ولغرض التعرف على الواقع الميداني لهذه المعوقات يرجى التفضل بالإجابة على الأسئلة المدرجة في استمارة الاستبيان بدقة وموضوعية ،والبيانات التي سيتم الإجابة عليها مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم .

ولكم جزيل الشكر وخالص التقدير

المشرف

الأستاذ الدكتور

صبيح شهاب حمد

الباحث

محمد عبدالله محمد ألمفرجي

طالب ماجستير

خدمة اجتماعية

البيانات الأولية :

الجنس : ذكر ( ) ، أنثى ( )

العمر بالسنوات:

٢٢-٢٥( )	٢٦-٢٩( )	٣٠-٣٣ ( )	٣٤-٣٧ ( )	٣٨ -٤١ ( )

التخصص : علم اجتماع ( ) ، خدمة اجتماعية ( ) ، علم نفس ( ) ، علوم تربوية ونفسية ( ) ، إرشاد تربوي ( ) ، أخرى ( )

سنوات الخدمة الفعلية في المدرسة :

١-٣( )	٤-٦ ( )	٧- ٩ ( )	١٠- ١٢( )	١٣ - ١٥ ( )

عدد سنوات الخدمة في العمل المهني :

١-٣( )	٤-٦ ( )	٧- ٩ ( )	١٠- ١٢( )	١٣-١٥( )

المدرسة التي تعمل فيها :

أ- بنين ( ) ، بنات ( ) ، مختلطة ( ) .

ب- متوسطة( ) ، إعدادية( ) ، ثانوية( ) ، أخرى ( ) .

موقع المدرسة :مركز المحافظة( ) ،مركز قضاء ( ) ،ناحية ( )،قرية( )

البيانات التخصصية :

أولاً: محور المعوقات الإدارية :-

١- قلة إدراك المسؤولين في وزارة التربية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٢- الخلط بين مهام الأخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي؟
نعم ( ) ، لا ( )

٣- ضعف التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والإدارة في المدرسة ؟
نعم ( ) ، لا ( )

٤- اعتقاد إدارة المدرسة بان عمل الأخصائي الاجتماعي هو تدخل في صلاحياتها ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٥- إدارة المدرسة لا تأخذ بتوصيات الأخصائي الاجتماعي بحجة إنها متسامحة مع الطلاب ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٦- منع إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي من الكشف عن المشكلات التي يعانيها الطلاب ؟ نعم ( ) ، لا ( )

إذا كان الجواب بـ (نعم) فما هو السبب برأيك

أ- خوف المدير على منصبه ( )

ب - الخوف على سمعة المدرسة والمدرسين ( )

ج- الخوف من توجيه عقوبة ( )

د- الحرمان من المكافآت ( )

هـ- أخرى تذكر

ثانيا: محور معوقات الهيئة التدريسية :-

١- عدم إدراك الهيئة التدريسية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في العملية التربوية ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٢- تدخل بعض المدرسين بعمل الأخصائي الاجتماعي والسؤال عن الأسرار الشخصية للطلاب ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٣- تواجد المدرسين المستمر في غرفة الأخصائي الاجتماعي يمنع الطلاب من مراجعته ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٤- قلة اهتمام المدرسين بما يعانيه الطلاب من مشكلات وعدم إبلاغ الأخصائي الاجتماعي عنها ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٥- ضعف بعض مرشدو الصفوف في التوعية والإرشاد واعتمادهم في ذلك على الأخصائي الاجتماعي؟ نعم ( ) ، لا ( )
٦- مناهج إعداد المدرسين والمدرسات في الجامعة لا تحتوي على موضوعات الخدمة الاجتماعية المدرسية ؟ نعم ( ) ، لا ( )

ثالثاً : محور المعوقات الشخصية للأخصائي الاجتماعي:-

١- ضعف عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأكاديمية ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٢- قلة مهارات الأخصائي الاجتماعي وخبراته الميدانية في المجال المدرسي؟ نعم ( ) ، لا ( )
٣- عدم رغبة بعض الأخصائيين الاجتماعيين للعمل في المدارس ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٤- ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على التنسيق بين الإدارة والطلاب ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٥- الوضع الاجتماعي للأخصائي داخل المنزل يؤثر على أدائه داخل المدرسة ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٦- بعض الأخصائيين الاجتماعيين لم يتم اختيارهم بدقة وموضوعية ؟ نعم ( ) ، لا ( )

رابعاً : محور المعوقات المهنية :-

١- عدم وجود غرفة خاصة بالأخصائي الاجتماعي في المدرسة ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٢- لا يتوفر في المدرسة قاعة للقيام بالمقابلات والإرشاد الجماعي ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٣- تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام أدارية داخل المدرسة ليست من اختصاصه ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٤- الصلاحيات المحدودة الأخصائي الاجتماعي قد تعيقه عن حل المشكلات ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٥- انعدام التدريب والممارسات الميدانية للأخصائي الاجتماعي قبل وبعد الانتساب للمؤسسة التربوية ؟ نعم ( ) ، لا( )

٦- الاجتماعات الدورية للإرشاد لا تأخذ بآراء الأخصائي الاجتماعي المهنية لغرض تطوير العملية الإرشادية ؟ نعم ( ) ، لا ( )

خامساً: محور المعوقات الأسرية :-

١- المستوى الثقافي المتدني لأولياء أمور الطلاب ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٢- عدم تفهم أسرة الطالب للدور المهني للأخصائي الاجتماعي ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٣- عدم تجاوب أولياء أمور الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي وتنفيذ توجيهاته ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٤- عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في مجالس الإباء والمدرسين ؟ نعم ( ) ، لا ( )

إذا كان الجواب بـ(نعم) فما هو السبب برأيك :

أ- انشغال كثير من أولياء الأمور بالتزاماتهم اليومية ( )

ب - النظرة السلبية لأولياء الأمور تجاه مجالس الآباء والمدرسين ( )

ج- الشعور بعدم الجدوى من هذه المجالس لفائدة أبنائهم ( )

د- تدني المستوى الثقافي لأولياء الأمور ( )

هـ- أخرى تذكر

٥- أساليب التربية الأسرية الخاطئة للطلاب تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٦- نظرة أولياء الأمور السلبية تجاه المدرسة ؟ نعم ( ) ، لا ( )

إذا كان الجواب بـ(نعم) ما هي الأسباب برأيك:

أ- عدم اضطلاع ولي الأمر بمسؤولياته في مؤازرة المدرسة ( )

ب - قلة مراجعته للمدرسة للوقوف على حقائق الأمور ( )

ج- الثقافة المحدودة عند بعض أولياء الأمور ( )

د- التصور الخاطئ عن المدرسة المأخوذ من أحاديث أبنائهم ( )

هـ- أخرى تذكر

سادساً: محور المعوقات الطلابية :-

١- خشية الطلاب من كشف أسرارهم الشخصية للأخصائي الاجتماعي؟ نعم ( ) ، لا ( )

٢- كشف الطلاب لبعض معاناتهم مع المدرسين سيؤدي إلى عداء المدرسين لهم ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٣- عدم وعي الطلاب بدور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة ؟
نعم ( ) ، لا ( )
٤- كثرة عدد الطلاب في بعض المدارس يربك عمل الأخصائي الاجتماعي ؟
نعم ( ) ، لا ( )
٥- ضعف ثقة بعض الطلاب بالأخصائي الاجتماعي ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٦- إخفاء الطلاب للأمراض والعاهات التي يعانون منها تعيق الأخصائي الاجتماعي عن حل مشكلاتهم ؟ نعم ( ) ، لا ( )
إذا كان الجواب بـ (نعم) فما هو السبب برأيك
أ- نظرة المجتمع الدونية تجاه الطالب المعاق ( )
ب- ابتعاد الطلاب عن الطالب الذي يعاني من مرض أو إعاقة ( )
ج- خشية الطالب المريض من إدخاله المستشفى وحرمانه من الدراسة ( )
د- أخرى تذكر

سابعاً: محور المعوقات الاقتصادية :-

١- قلة الإمكانيات المادية المتاحة للأخصائي الاجتماعي للقيام بمهامه وواجباته داخل المدرسة؟ نعم ( ) ، لا ( )
٢- الافتقار إلى الأجهزة التي تساعد الأخصائي في أداء مهامه مثل (الحاسوب، أجهزة الاتصال ، أجهزة العرض) ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٣- عدم تخصيص أجور نقل لزيارة عوائل الطلاب؟ نعم ( ) ، لا( )
٤- عدم توفير مخصصات مالية تعين الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب المحتاجين ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٥- الظروف الاقتصادية الصعبة للأخصائي الاجتماعي تؤثر على متابعته للطلاب ؟ نعم ( ) ، لا ( )
٦- قلة الحوافز والمكافآت المقدمة للأخصائي الاجتماعي تؤدي إلى الإقلال من جهده ؟ نعم ( ) ، لا ( )

ثامناً: محور المعوقات المجتمعية :-

١- ضعف دور وسائل الأعلام في التوعية لأهمية الأخصائي الاجتماعي في المدارس ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٢- عدم تعاون المؤسسات الحكومية مع الأخصائي الاجتماعي مثل (دائرة الصحة ، دائرة الرعاية الاجتماعية ... الخ) ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٣- سيطرة بعض العادات والتقاليد على حياة الطلاب وأسرهم ؟
نعم ( ) ، لا ( )

٤- عدم تعاون منظمات المجتمع المدني في دعم جهود الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة ؟ نعم ( ) ، لا ( )

٥- نظرة المجتمع السلبية إلى عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة تؤدي إلى ضعف أدائه ؟ نعم ( ) ، لا ( )

تاسعاً: أية معوقات أخرى لم تُذكر في الاستبيان الرجاء أذكرها:-

Abstract

This study is considered one of a few studies which dealt with the title "Obstacles of Social Worker's performance in the Educational Institution". It aims at identifying the obstacles stand against the social worker in the school and reveling the difficulting and problems facing the students and how to find the solutions for help to overcome them .

As the previous studies have been refered to and discussed, it was found that our study is agreed with these studies in the importance of existence of the social worker in the school and confirming on find the solution for the obstacles and difficulties which face his work and tasks. The Iraqi studies enhanced the significance of activating the law of care of adults No.(76)1983 and agrees with our present study. To identify the skills and experiences the social worker must
have in his job field, the study dealt with the goals of the social work in schools, social psychological and entertaining . It indicated the work of social worker in the field of youth, welfare medical services , sychiatric and mental treatment . The study discussed also the social workers professional relating with the field of education such as his relationship with the faculty students and their parents .

The study also dealt with the educational functions of the social work via referring to the schools the social worker practices his profession in the primary , mid and secondary stages , and the relationship of the social work with the educational guidance and the principles of educational guidance in the schools and the role of educational guidance in addition to the social services educational guidance submits in schools , and the role of social and psychologist guidance in educational operation.

The study drives at specifying the methods of social work

in schools which are individual service , community service and the style of society reorganization .

To reach the required results , the field work was used in which a (100) individuals samples has been adopted by using Census for research community . Two procedures were used : Social Surveying and Statistical procedures . Furthermore , many tools were used such as observation , interviewing and questionnaire . Many statistical tools were used such as percentage and mathematical average to find the average age to the researched individual and their services whether the actual in the school in general or the professional experience in particular and standard deviation of their ages and Chi square to find significance difference between the calculated value and tabulated value for the researched individuals responses to investigate acceptance or rejection of the hypotheses which were put by the researcher .

The study could limit certain obstacles can stand against the social worker in the school and find the reasons facing the social work and the performance in the school . one of these is the less awareness of the responsible in Ministry of Education for the significance of this job in schools , and reasons due to the faculty and personal reasons belong to the social worker and his professional experience , whereas some of these are due to the students themselves or their families and other economic and community reasons .

The study resulted in the importance of adaptation of social work as specialized profession in schools and education field in particular , and removing the obstacles facing it , that is because of the skills and potentialities this profession is being implied for facing the problems and difficulties stand against the students being resulted because of the financial and physical circumstances and the current situations which Iraq have been witnessing and their great influence on the students and their qualifications .

Obstacles of Social Worker's Performance in the Educational Institution A field Study in Kirkuk Province

A Thesis
Submitted to the Council of the College of Art,
University of Baghdad
As a partial Fulfillment of the Requirements
For the Degree of Master of Arts
in Sociology (Social Work)

By
Mohammed Abdullah Mohammed AL-Mufarjy

Supervised by
Professor
Dr. Sabih Shihab Hammad

September, 2007 Baghdad Ramadan , 1428